



جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تربوي

الموضوع:

أثر الجانب النفسي والاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية
على أدائه المهني في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الجلفة

إشراف الأستاذ:

د : شرفي عامر

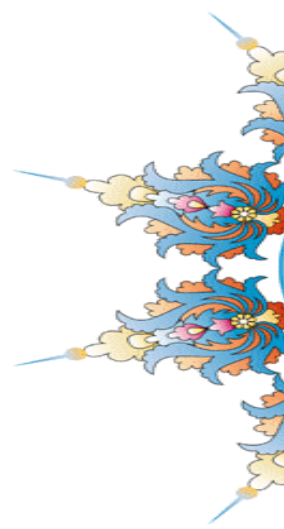
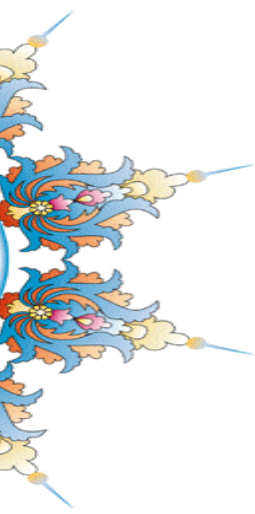
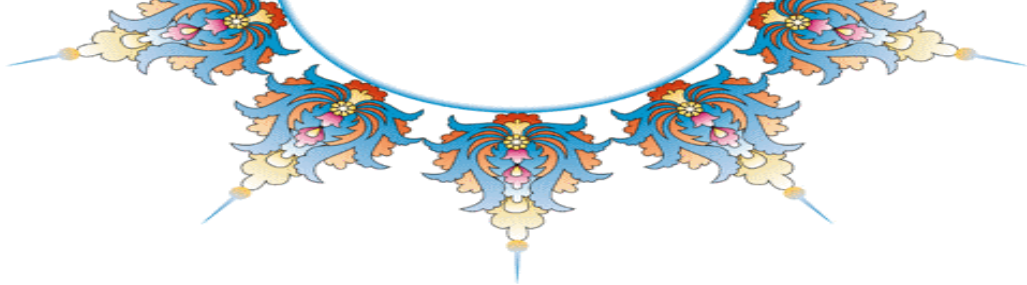
إعداد الطلبة:

دحامنية أسامة

لعطوي سفيان

السنة الجامعية : 2016 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم ، و الشكر على نعمته و عونه في اتمام هذا العمل ، و ما يزال الرجل عالما ما طلب العلم فان ظن انه علم فقد جهل .

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الاحترام و الامتنان إلى أستاذنا الفاضل الدكتور شرفي عامر الذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة و آرائه النيرة و الصائبة و تشجيعاته المتواصلة لإخراج هذا العمل بشكله النهائي ، كما نشكره على الوقت الذي خصه للإطلاع على كل كبيرة و صغيرة في انجاز هذا العمل .

كما نتوجه بالشكر إلى كافة مسؤولي و أساتذة معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية و الرياضية الجلفة على كل ما قدموه لنا من تسهيلات و حسن المعاملة في مشوارنا الدراسي .

دون أن ننسى الأستاذ عمار والصاديق الياس وشيخنا عباسي احمد الذي لم يبخل علينا بأي شيء فيما يخص تطبيق الدراسة الميدانية لبحثنا هذا .

و في الأخير نشكر كل من ساهم من قريب او من بعيد في اتمام هذا العمل .
و الى كل من علمنا حرفا و انار لنا دربا .

وإلى كل طلبة معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية و الرياضية

دفعه 2017/2016.

إلى كل هؤلاء ألفه شكر

إهداء

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله و على اله و من والاه:

الحمد لله الذي و فقني في انجاز هذا العمل ، فلا هادي إلا اياه و لا موفق سواه
...اما بعد ، اهدي ثمرة جهدي هذا :

الى التي تحب اقدمها الجنان *** و برضاها يرضى خالق الاكوان

الى ائلي ما في الوجود امي الغالية .

الى من رسم خطواتي ، الى الدرغ الذي يحميني من مفسد الدنيا الى مثلي الاعلى
و رمز القوة و الكفاح ابي العزيز .

إلى الذين عاشوا معنا حياتنا بطلوها و مرها إلى الذين و وقفوا بجانبنا إخواني عبد
الرحمان شالة و علي ركبان و أخي ادم و احرم واسلام و أمجد ، الى كل اساتذتنا
كل باسمه الذين درسونا طوال حياتنا الدراسية

كما لا يفوتنا ان نهدي هذا العمل إلى اجدادنا و كل عائلة لعطوي و دحامنية و الى
كل الاخوال و الخالات و العمات و كل أصدقائنا عبد العزيز و عادل. نور الدين و ابراهيم
وحسين، والعيد و فيصل و لزهاري و علاوة و يوسف. أيوب. زاكرياء، نور الدين، وسيف
الدين..

و كما لا ننسى أن نترحم على روح الصديق مهدي شالي .

إلى كل من يعرف دحامنية أسامة و لعطوي سفيان

الى كل انسان طموح يؤمن بالاجتهاد في العلم لبناء الغد الافضل .

الفهرس

- شكر و تقدير

- إهداء

- الفهرس

- قائمة الجداول

- مقدمة أ

الجانب التمهيدي:

الإشكالية..... 3

-الفرضيات..... 3

-أسباب اختيار البحث..... 4

-أهداف البحث..... 4

-الدراسات السابقة..... 6

-تحديد المفاهيم وشرح المصطلحات..... 7

الجانب النظري:

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

تمهيد..... 10

1- مفهوم ومعنى التربية البدنية والرياضية..... 11

2- تعريف التربية البدنية والرياضية كمهنة..... 11

3- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية..... 12

1-3- الأسس البيولوجية..... 12

2-3- الأسس السيكولوجية..... 13

3-3- الأسس الاجتماعية..... 13

4- أغراض التربية البدنية والرياضية..... 14

1-4- تنمية الكفاءة البدنية..... 14

2-4- تنمية المقدرة الحركية..... 14

3-4- تنمية الكفاءة العقلية..... 14

4-4- تنمية العلاقة الإنسانية..... 14

5- التربية البدنية و الرياضية للجميع..... 15

1-5- التربية البدنية والرياضية ضرورية بمقتضى تطور العصر..... 15

16.....	2-5-أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمختلف فئات العمر البشري.
16.....	1-2-5-بالنسبة للطفولة.....
17.....	2-2-5-بالنسبة للمراهقة.....
18.....	3-2-5-بالنسبة للشيوخوخة.....
19.....	4-2-5-بالنسبة للمعوقين.....
20.....	6-التربية البدنية والرياضية في العالم.....
20.....	7-علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة.....
21.....	8-التربية البدنية والرياضية في الجزائر.....
22.....	9-مهام التربية البدنية والرياضية في الجزائر.....
22.....	1-9-من الناحية البدنية.....
22.....	2-9-من الناحية الاقتصادية.....
22.....	3-9-من الناحية الاجتماعية و الثقافية.....
22.....	10-طرق و أساليب التربية البدنية والرياضية.....
22.....	1-10-مفهوم درس التربية البدنية والرياضية.....
22.....	2-10-أهمية درس التربية البدنية والرياضية.....
22.....	3-10-أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية.....
22.....	1-3-10-مفهوم التدريس.....
23.....	2-3-10-مفهوم أساليب التدريس.....
23.....	3-3-10-أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية.....
23.....	1-3-3-10-الأسلوب الأمري.....
23.....	2-3-3-10-أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس.....
23.....	3-3-3-10-أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التلاميذ).....
24.....	4-10-الطرق المستخدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية.....
24.....	1-4-10-الطريقة الدكتاتورية.....
25.....	2-4-10-الطريقة الحرية المطلقة.....
25.....	3-4-10-الطريقة الديمقراطية.....
25.....	11-طبيعة درس التربية البدنية والرياضية.....
26.....	1-11-مقتضيات درس التربية البدنية والرياضية.....
27.....	خلاصة.....

الفصل الثاني :

شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوينها النفسي.

29.....	تمهيد
30.....	1- مفهوم الشخصية.....
30.....	2- مكونات الشخصية.....
30.....	2-1- الصفات الفطرية الأساسية.....
31.....	2-2- الاتجاهات أو العادات.....
31.....	2-3- العوامل الأخرى.....
31.....	3- خصائص الشخصية.....
31.....	3-1- الثبات في الشخصية.....
31.....	3-1-1- الثبات في الأعمال.....
31.....	3-1-2- الثبات في الأسلوب.....
31.....	3-1-3- الثبات في البناء الداخلي.....
32.....	3-1-4- الثبات في الشعور الداخلي.....
32.....	3-2- التغيير والتغير في الشخصية.....
32.....	4- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.....
32.....	4-1- الشخصية وعلاقتها بالممارسة الرياضية.....
33.....	4-2- الشخصية القيادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....
33.....	4-3- الشخصية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....
33.....	4-4- الشخصية السامية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....
34.....	5- تطورها.....
34.....	6- الصفات الواجب توفيرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.....
34.....	6-1- الصفات الجسمية.....
35.....	6-2- الصفات النفسية.....
35.....	6-2-1- الصبر والتحمل وضبط النفس.....
35.....	6-2-2- المحبة والعطف على التلاميذ.....
36.....	6-2-3- العمل والإبداع مع التلاميذ.....
36.....	6-3- الصفات العقلية والعملية.....
36.....	6-3-1- الذكاء.....

36.....	2-3-6-الكفاءة العلمية.....
36.....	3-3-6-ثقافة واسعة.....
37.....	4-3-6-الإلمام بمادة التربية البدنية والرياضية.....
37.....	7-المسؤوليات التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....
38.....	8-واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....
38.....	1-8-الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....
39-38.....	2-8-الواجبات الخاصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....
39.....	9-نموذج الأستاذ المكون في الجزائر.....
39.....	9-1-كفاءة بيداغوجية.....
39.....	9-2-كفاءة علمية.....
39.....	9-3-كفاءة سياسية.....
40.....	9-4-كفاءة بدنية.....
40.....	10-كيفية إعداد وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية.....
40.....	10-1-الإعداد الأكاديمي.....
41.....	10-1-1-أهمية الإعداد الأكاديمي.....
41.....	10-2-الإعداد المهني.....
42.....	10-2-1-أهمية الإعداد المهني.....
42.....	11-برنامج التكوين في معهد التربية البدنية والرياضية.....
42.....	11-1-الجانب النظري.....
43.....	11-1-1-نظري التخصصات الرياضية.....
43.....	11-1-2-نظري الرياضة العامة.....
43.....	11-2-التطبيق البيداغوجي.....
43.....	11-3-التطبيق البدني الرياضي.....
43.....	11-4-الوحدات المبرمجة التي تخدم الجانب النفسي.....
44.....	خلاصة.....

الفصل الثالث :

الجوانب النفسية والاجتماعية والأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

46.....	تمهيد.....
47.....	1-الجوانب المؤثرة على الأداء المهني للأستاذ.....

47	1-1-العوامل النفسية.....
49	2-1-العوامل الاجتماعية والاقتصادية.....
50	2-العوامل المؤثرة على الأستاذ
51	2-1-الخلقية الاجتماعية.....
51	2-1-1-الحياة الاجتماعية.....
51	2-1-2-الحياة الأسرية الخاصة بالأستاذ.....
51	2-2-الخلقية الشخصية.....
51	2-3-الكفايات الوظيفية.....
52	2-4-الخصائص الشكلية.....
52	2-5-الخصائص البشرية.....
53	3-تأثير الجانب النفسي على الأستاذ.....
53	3-1-القلق بزوجه واستجابتنا إزاءه.....
54	3-2-المدرس القلق.....
55	4-الصعوبات التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية
55	4-1-صعوبات تتعلق بالإمكانيات المادية للمدرس.....
55	4-1-1-عدم كفاية الأجهزة والأدوات في المدرسة.....
55	4-1-2-عدم توفر الصيانة اللازمة للأدوات والأجهزة.....
56	4-1-3-تدخل إدارة المؤسسة في صرف بنود الميزانية المخصصة للتربية الرياضية.....
56	4-1-4-المساحة المخصصة للملاعب وأماكن الممارسة الغير كافية.....
56	4-1-5-عدم كفاية العائد المادي لمدرس التربية الرياضية.....
57	4-2-صعوبات تتعلق بالمنهج الدراسية.....
57	4-2-1-المركزية في التخطيط ووضع المنهجية الدراسية.....
57	4-2-2-إلزامية المنهج وتقيدته بابتكار المؤسسة.....
57	4-3-صعوبات تتعلق بدروس التربية البدنية والرياضية.....
57-58	4-3-1-عدم مناسبة حجم المادة الدراسية بالزمن المحدد لها.....
58	4-3-2-موقع درس التربية الرياضية في الجدول الدراسي.....
59	4-3-3-عدم وجود منهج خاص للدروس في الظروف الخاصة.....
59	4-3-4-عدم كفاية الأمن والسلامة.....
59	4-4-صعوبات تعرف المدرس على قدرات التلميذ.....
60	4-5-صعوبات متعلقة بالإعداد المهني للمدرس التربية البدنية والراضية.....

60	4-5-1-عدم وجود دورات صقل المدرس.....
60	4-5-2-عدم وجود التوجيه الكافي للمدرس من قبل الإدارة القائمة على التوجيه.....
60	5-العوامل المساعدة في الدور التربوي للمدرس.....
60	5-1-إعداد وتدريب المعلمين.....
61	5-1-1-التدريب قبل الخدمة.....
61	5-1-2-التدريب أثناء الخدمة.....
62	5-1-3-الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأستاذ.....
63	خلاصة.....

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث.

66	تمهيد.....
67	1-منهجية البحث.....
67	2-المجال المكاني.....
68	-المجال الزمني.....
68	3-عينة البحث.....
68	4-مجال البحث.....
68	. أداة البحث.....
69	-أداة الإحصاء المستعملة.....

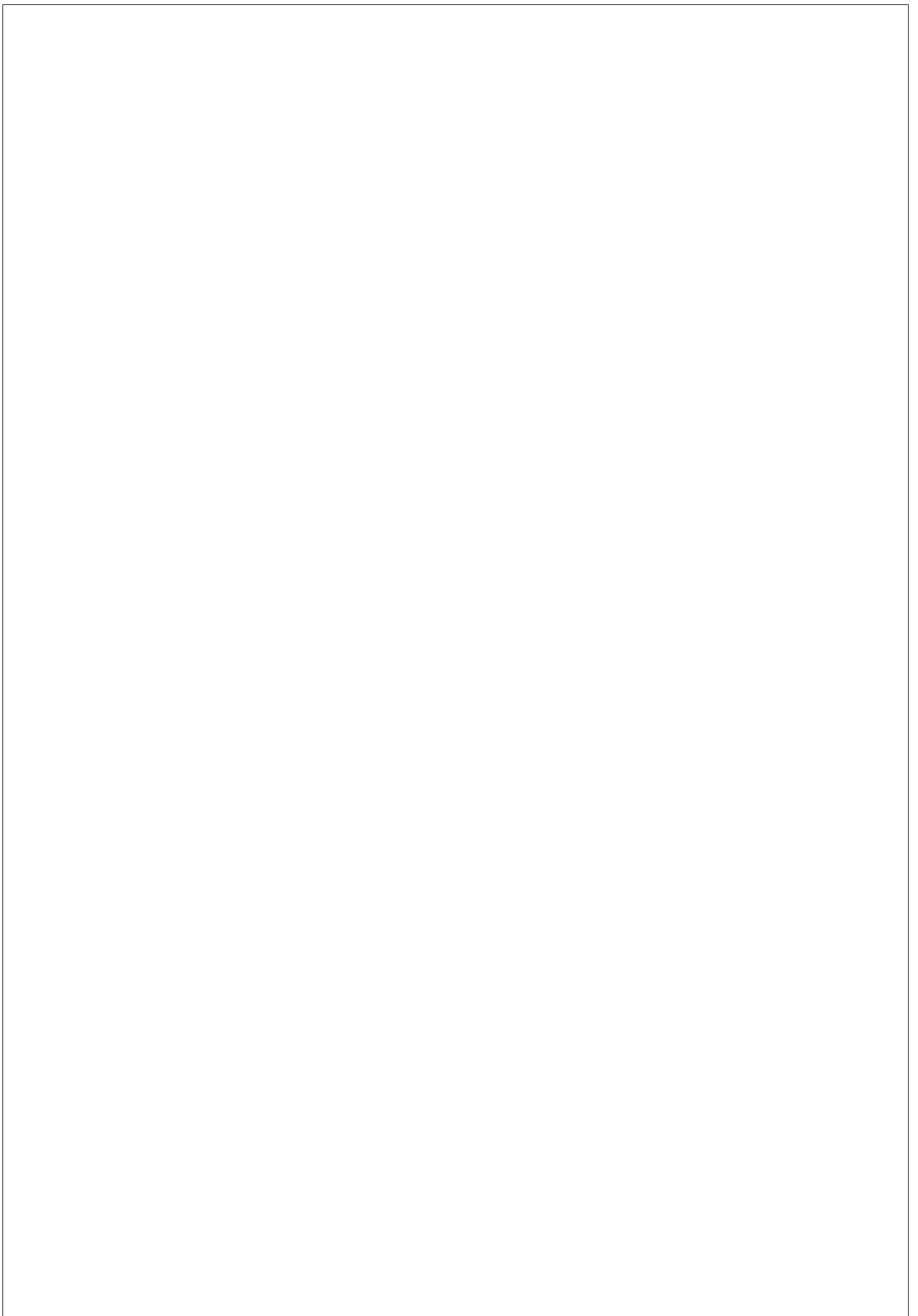
الفصل الثاني: تحليل نتائج الفرضيات

80-71	-تحليل نتائج الفرضية الأولى.....
90-81	- تحليل نتائج الفرضية الثاني.....
91	مناقشة الفرضيات.....
92	- خلاصة عامة.....
93	-الاقتراحات.....
	-المراجع.....
	-الملاحق.....
	- الملخص.....

فهرس خاص بالجدول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
71	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (01)	الجدول 01
72	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (02)	الجدول 02
73	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (03)	الجدول 03
74	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (04)	الجدول 04
75	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (05)	الجدول 05
76	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (06)	الجدول 06
77	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (07)	الجدول 07
78	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (08)	الجدول 08
79	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (09)	الجدول 09
80	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (10)	الجدول 10
81	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (11)	الجدول 11
82	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (12)	الجدول 12
83	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (13)	الجدول 13
84	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (14)	الجدول 14
85	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (15)	الجدول 15
86	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (16)	الجدول 16

87	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (17)	الجدول 17
88	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (18)	الجدول 18
89	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (19)	الجدول 19
90	يوضح النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم (20)	الجدول 20



مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من الميادين الحيوية التي توليها الدول المتطورة أهمية بالغة وتسخر الإمكانيات اللازمة لتؤدي وظائفها على أكمل وجه فهي نظام يستقطب فعاليات كل المجتمعات إضافة إلى الأدوار الكبيرة التي تعبها في مجال التنشئة والتقويم فصيغة لها برامج وحددت لها الأساليب والوسائل اللازمة.

ويعتبر التكوين من بين المبادئ الأساسية للوصول بالرياضيين لأفضل المستويات العالية كما انه يعتبر احد أهم أهداف التربية البدنية والرياضية لذا وجب على الجامعات والمعاهد المختصة في تكوين أساتذة أكفاء إضافة إلى إيماننا بقيمة الأستاذ واعترافنا بدوره الخاص والفعال ومركزه في نظام التعليم وعليه أن يؤمن لان كفاءته تكمن في شخصيته وأسس وأساليب تعامله وإعداد قدراته العلمية.

وكفاءته في قيادة الأفراد ومهارته النفسية والبدنية و الذي ينعكس على نفسيته لا محال ومدى حرصه على عمله وتفانيه والمتعمن في حقيقة دور التكوين النفسي لأستاذ فيما يقوم به من تلقين مختلف المعارف والعلوم والمهارات الحركية والرياضية وحسن التنظيم والتخطيط بالإضافة إلى النضج الانفعالي وهذا كله من اجل الارتقاء بالمستوى الرياضي في كل الألعاب ومن اجل تقويته وتدعيمه بالتقنيات الجيدة التي تساهم هي الأخرى في تحقيق النتائج المرجوة.

ونظرا لحالة المستوى المتدني للأساتذة المتخرجين من معاهد التربية البدنية والرياضية و التي هي في تدهور مستمر والتي تنعكس على طبيعة نفسية الأستاذ وهذا ما يؤثر على تعامله مع التلاميذ وخاصة المراهقين .
وارتأينا أن نقوم بإعداد هذا البحث الذي بين أيدينا و الذي من خلاله تناولنا اثر الجانب النفسي والاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه المهني وبصفة خاصة تعامله مع التلاميذ، حيث قمنا بتقسيم بحثنا إلى بابين، باب نظري يحتوي على ثلاثة فصول.

وفي الفصل الأول تطرقنا فيه إلى التحدث عن التربية البدنية والرياضية وإغراضها العامة و الخاصة ودرس التربية البدنية و الرياضية ومختلف الطرق والأساليب المستعملة في التدريس.

وفي الفصل الثاني تحدثنا فيه عن الشخصية بصفة عامة وشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوينها النفسي في المرحلة الجامعية بصفة خاصة والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية وفي الفصل الثالث فقد تحدثنا فيه عن اثر الجانب النفسي والاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية والصعوبات التي تعيق أداءه.

وخصصنا الباب الثاني للجانب التطبيقي

الجانبة

التفهميدي

1-الإشكالية:

تعتبر الثانوية إحدى المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تساهم في تكوين الشباب تكويناً يتماشى و الأهداف التربوية المسيطرة كما تلعب دوراً أساسياً في توجيه شبابنا من الناحية الاجتماعية وتوجيهها صحيح وتربيتهم تربية سليمة.

وبحسب أن التربية البدنية والرياضة أصبحت جزءاً فعالاً في الوسط التربوي وتحتل مكانة مرموقة في التطور وسير الفردي في المجتمع من جميع النواحي العلمية وتعتبر وسيلة نشاط وذلك لأنها تعمل على تنشيط الفكر وتجعله دائماً قابلاً ومهيئاً للإبداع العلمي وفي وسط كل هذا أستاذ التربية البدنية والرياضة بمثابة الركيزة الأساسية إذ بفضلها تسير الحصاة بشكل عادي وهو عنصر الأساس ومهمته الرئيسية هي تحقيق الأهداف الرئيسية هي تحقيق الأهداف التربوية عامة وخاصة بالتربية البدنية والرياضة ولو بدرجة أقل.

فحصت التربية البدنية والرياضة في المؤسسات التربوية و بالأخص الثانوية تكتسي طابعاً خاصاً ويتمثل في الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ في العمل مع التلاميذ فمهمته مزدوجة الاتجاه التي تتمثل في التعليم من جهة والتدريب من جهة أخرى في آن واحد عن طريق مقابلة التلاميذ في الميدان.

كما أن تأثير الانعكاسات النفسية والاجتماعية لها دور فعال وإيجابي في تحسين الرياضي لقدراته المهارية والحركية والتي تؤثر بدورها على مردوده.

ولذا يتوجب على الأستاذ أو الطالب المتخرج من المعهد أن يتكون تكويناً كاملاً وخاصة من الناحية النفسية وهذا لأنه سيواجه بعض الصعوبات والتي تؤثر على انعكاساته النفسية والاجتماعية والتي تتمثل في المرافق الحرجة والارتباك في أي تمرين أو مهارة حركية أو خجل أثناء مخاطبة التلاميذ والوقوف أمامهم وبعد اتصالنا ببعض أساتذة الاختصاص في مرحلة التعليم الثانوي، كذلك بعد إطلاعنا على بعض الدراسات السابقة والمشاهدة أمثال بلال رابح ونصر الدين ورافع المنور ودراسة شوقية ابراهيم ودراسة باريس واخرون التي أشارت إلى أثر كل من الجانب النفسي او الاجتماعي على المردود المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومن هذا المنطلق نجد أننا أمام طرح التساؤل التالي:

- ما هو أثر الجانب النفسي والاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

ومن هذا التساؤل تتفرع التساؤلات التالية:

- هل يؤثر الجانب النفسي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

- هل يؤثر الجانب الاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

2-الفرضية العامة:

يؤثر الجانب النفسي والاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

3-الفرضيات الجزئية:

- يؤثر الجانب النفسي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- يؤثر الجانب الاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

4-أسباب اختيار الموضوع:

- لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع للأسباب التالية:
- الوصول إلى حلول ناجحة لمعالجة الجانب النفسي والاجتماعي والتي تؤثر على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
 - التكوين الجيد لأستاذ ذو كفاءة عالية لتأدية مهامه بطريقة سهلة وجيدة.
 - كوننا طلبة مقبلين على التخرج وجب علينا أن نكون على علم بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية والصعوبات التي يتلقاها الأستاذ من الناحية النفسية والاجتماعية.
 - نقص مستوى تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية من الجانب النفسي والاجتماعي ولما له من أهمية في أدائه في الميدان.

-واقع الحالة العامة لبرنامج التكوين في معهد التربية البدنية والرياضية.

- نقص الدراسات في هذا المجال خاصة في موضوع بحثنا.

-الصعوبات والمشاكل البيداغوجية والإدارية التي تعرقل أداءه المهني.

5-أهداف البحث:

- نطمح من خلال بحثنا إلى تحقيق عدة أهداف نلخصها في ما يلي:
- إضافة مرجح جديد ومهم في مجال اثر الجوانب النفسية والاجتماعية على الأداء المهني .
 - كشف وحصر بعض النقائص التي تطفو على مجال التكوين النفسي.
 - محاولة اقتراح توصيات والحلول التي من شأنها أن ترد الاعتبار لشخصية الأستاذ.
 - نهدف لتفادي الصعوبات التي تمس الجوانب النفسية والاجتماعية والنقائص التي يعاني منها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الميدان.
 - فتح آفاق جديدة للطلبة المتخرجين من خلال التطرق إلى موضوع دراستنا من جوانب لم تتمكن من الإلمام لها.

6-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات والبحث العلمية السابقة من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الانطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه ' فيقوم بإكمال مات وصول إليه الأبحاث السابقة كما يؤكد لنا ضرورتها " رابح تركي " حينما قال بانه " من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات والنظريات السابقة حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه ' 1.

*دراسة شوقية إبراهيم (2000) :

تناولت هذه الدراسة موضوع الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام في ضوء جنس المعلم ومدة خبرته وعلاقته بتلاميذه وزملائه وحاجاته الإرشادية وتصنيف عينة الدراسة (80) معلما من معلمي التربية الخاصة و(100) معلما بالتعليم العام بالمنصورة.

استعمال الباحث في دراسته مقياس الإنهاك النفسي للمعلم الذي يحتوي على العلاقة الشخصية بمدرسة ' علاقته بتلاميذه وزملاءه والإدارة المدرسية .

أوضحت النتائج أن معلمي التربية الخاصة أكثر شعورا بالضغط بالمقارنة مع معلمي التعليم العام ' كما هناك ارتباطا سلبيا بين خبرة المعلم و الضغوط النفسية لمهنة التدريس ' وقد أوضحت الدراسة أيضا إن المعلمين الأكثر شعورا بالضغط هم الأكثر اضطرابا في علاقاتهم بتلاميذهم و زملائهم وإدارة المدرسة . واهم مصادر ضغوط مهنة التدريس ' هي علاقة المعلم بطلابه و إدارة المدرسة' صراع وعبء الدور .بالإضافة إلي اتجاهات المجتمع السلبية نحو مهنة التدريس .

1- رابح تركي : أصول التربية والتعليم المطبوعات الجامعية . ط.2 الجزائر ، 1990 ، ص 24 .

*دراسة باريس واخرون (1988):

موضوع هذه الدراسة في التعرف على العوامل الشخصية و البيئة التي تساهم في أحساس ا مدرس بالإنهك النفسي .وهي دراسة أجريت في القاهرة . اشتملت عينة الدراسة (1213) معلما ومعلمة بالمدارس الابتدائية ولقد توصل الباحثون الى تبيان العوامل المختلفة التي تساهم في الإحساس بالإنهك النفسي للمدرس وهي :
.العوامل الضاغطة التي تتمثل في الممارسات الإدارية العقيمة داخل المؤسسة وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات .
ونقص المساندة الاجتماعية من قبل المدير.زملاء والأسرة وأولياء التلاميذ.
. العوامل الشخصية المتمثلة في نقص الكفاءة الذاتية للمعلم . ونقص الدعم الذاتي ونقص الخبرة في مجال التدريس .

*دراسة الطلبة " بلال رابح " " نصر الدين " " رافع المنور " :

تناولت هذه الدراسة موضوع يهدف إلى إحياء اثر النشاط الرياضي على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الثانوية ، وكان المنهج هو الوصفي ، إما عينة البحث فكانت عشوائية وهي (40) أستاذ موزعين على ثلاثة ثانويات و 240 تلميذ (80) من كل ثانوية . والنتيجة المتوصله لها هي إثبات اثر النشاط الرياضي على إمكانيات التلميذ المدرسية وتحصيله الدراسي كون الموضوع واسع .
لايمكن حصره في صفات معدودة وبحث عن معلومات جديدة تطرقنا إلى اثر الممارسة الرياضية خارج المدرسة على التحصيل الدراسي للمراهق (تلاميذ الطور المتوسط) .

*التعليق على الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات السابقة المشابهة في استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة كم اتفقت على تناول جانب من الجوانب النفسية او الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

و بالرغم من تعدد هذه المجالات إلا أن جميع نتائج الدراسات أشارت إلى تأثير وأهمية الجانب النفسي والاجتماعي على المردود المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية و قد تناولنا الجانب النفسي والاجتماعي لمرحلة التعليم الثانوي نظرا لاتفاق الدراسة السابقة لبلال رابح، نصر الدين، رافع المنور. ونفس الشيء فيما يتعلق في دراسة شوقية إبراهيم حيث أشارت إلى أهمية الجانب النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية خلال أدائه المهني.

* الفائدة من الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية وعملية . حيث تم الاستفادة منها وفق النقاط التالية :

*تحديد متغيرات الدراسة.

*صياغة اهداف و فروض البحث بدقة .

*طريقة اختيار العينة بدقة و عناية .

*تحديد المنهاج المستخدم لطبيعة الدراسة . 1

1-باهي سلامي : مصادر الضغوط و الاضطرابات السايكوسوماتية لدى مدرسي التعليم الابتدائي . المتوسط والثانوي . أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي . جامعة الجزائر . 2007 . ص 101 .

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

*التربية البدنية والرياضية: طرح العلماء العديد من التعريفات البدنية والرياضية، فيعرفها بيوتشوشار لغيري أنها:

«ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختبرت بغرض تحقيق المهام». اماكونز فيقول: «أن التربية البدنية والرياضية هي تلك الجزء من التربية العامة الذي اختص بالانشطة القوية و التي تتضمن عمل الجهاز العقلي ما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط التعليمي، حيث لو رجعنا و نظرنا في إبعاد الحديثة نرى أنها عناية عاملة بصحة الجسم مقدار عنايتها بتثقيف العمل ونموه».1.

*الشخصية: يري أيزنك إن الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى خدما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي ، الجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئة بشكل مميز.2.

*التكوين: هو عملية إعداد الطالب أو المعلم والتدريب على المهارات الرياضية المختلفة و تحسين مهارته وادائه التربوي بما يتلاءم و التطور الحديث الحادث في المجتمع ويبدأ هذا التكوين من كليات التربية البدنية والرياضية قبل الخدمة .

*المهنة: مجموعة من العوامل او الاعمال متشابهة في المهام المبدئية والتي توجد في عدة مؤسسات ومصطلح المهنة يستعمل لتحديد بعض الأعمال تشترك في نفس العمل القاعدي ، 3

*مرحلة المراهقة: إن كلمة المراهقة في اللغة تعني الاقتراب للحلم ، يقال رهق إذا لحق أو دنا و المراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم ، واكتمال العقل أو الرشد ، إما اللعتين الفرنسية والانجليزية هي كلمة " « ODOLEXENCE » مشتقة من الفعل اللاتيني « addexere » الذي يعني تدرج نحو النضج الجسمي و الانفعالي العقلي.4.

* المشاكل النفسية: السلوك السبوق بالانفعال كثيرا ما يحدث استجابة للقلق الذي يشار على النحو التالي: إن المخاوف و الصرعات واهموم المصاحبة لها تنجم عن الإحباط العقلي أو المتوقع للجهود المبذولة من اجل إرضاء الحاجات وما يتصل بها من دوافع.

*المشاكل الاجتماعية: ونقصد بها كل ما يتصل بشكل مباشر أو غير مباشر من مسائل مادية وإجتماعية تساعد الإنسان في التغلب على مشكلات الحياة وتمثل في السكن وغيرها و الخلفات الأسرية و الإجتماعية و إنخفاض الراتب الشهري و بعد المسافة.

- 1-محمودعرض بسيوني ،فصل التناطي ،وطرق التربية البدنية والرياضية ،ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2. الجزائر ، 1992.ص:11.13.
- 2-رمضان مجد القداني . الشخصية ، نظرياتها.اختياراتها قياسها - منشورات الجامعية المفتوحة - مطبعة الاختصار . 1993 . ص: 15.
- 3-عدنان درويش أمير أنور الحولي محمود عبد الفتاح عدنان"التربية الرياضية المدرسية"دليل معلم الفصل وطالب، ص، 64.
- 4- حامد عبد السلام " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة" . دارا لكتاب . ك : ط 3 . مصر علمية"(دار الفكر العربية) ، ص98.

الجانب

النظري

الفصل الاول:

التربية البدنية والرياضية

- 1 - مفهوم ومعنى التربية البدنية والرياضية
- 2-تعريف التربية البدنية والرياضية كمنهنة
- 3- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية
- 4- أغراض التربية البدنية والرياضية
- 5- التربية البدنية والرياضية للجميع
- 6- التربية البدنية والرياضية في العالم
- 7 - علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة
- 8- التربية البدنية والرياضية في الجزائر
- 9- مهام التربية البدنية والرياضية
- 10 - أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية
- 11 - طبيعة درس التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

إن النشاط البدني والحركات الرياضية في صورتها التربوية وبنظمها وقواعدها السليمة أصبحت ميدانين هامين من ميادين التربية، وعنصرين فعالين في إعداد المواطن الصالح.

كما تعمل التربية البدنية على تطوير القيم الأساسية التي تفيد الأمة كالحرية وروح المسؤولية المعرفة والأخوة وبذل الجهد كذلك، وحسب آراء علماء علم الاجتماع الرياضي فإن التربية البدنية والرياضية لا تعمل على التربية الجسمية فقط بل تساهم في عملية التربية العامة، فيجب أن نعطي نفس الأهمية للتربية البدنية والرياضية كما هو الحال بالنسبة للمواد الأخرى.

فحسب تنوع تعاريف التربية البدنية والرياضية نستطيع أن ندرك الأهمية الكبيرة لها لما لها من تأثير على تكوين الفرد من الناحية النفسية، الاجتماعية والعقلية، وتعتبر كذلك بمثابة النظام التربوي الذي يندمج في النظام العام للتربية الذي يهدف بطريقة مباشرة إلى تكوين الفرد من جميع النواحي لمواجهة صعوبات وعراقيل الحياة اليومية.

1- مفهوم ومعنى التربية البدنية والرياضية:

طرح العلماء العديد من التعريفات للتربية البدنية والرياضية، فيعرفها بيوتشوئسارلفيري أنها :
 «ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختبرت بفرض تحقيق المهام». أما كونز فيقول: «أن التربية البدنية والرياضية هي تلك أو ذلك الجزء من التربية العامة الذي اختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العقلي ما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط التعليمي، حيث لو رجعنا ونظرنا في أبعاد التربية الحديثة نرى أنها هي عناية عاملة بصحة الجسم مقدار عنايتها بتثقيف العمل ونموه¹».

ويمكن مما سبق القول أن التربية البدنية هي مرآة الفرد من الناحية العقلية والخلقية فهي تكون الفرد تكويننا صالحا يساعده في بناء مجتمع قوي متماسك لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة فنوجه اهتماماتنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، بل يجب أن نهتم بتكوينه تكويننا كاملا من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية وحتى السياسية، حتى يؤدي الدور المنتظر منه على أحسن صورة فتساعده على عملية التكيف مع محيطه المعيشي.
 كما أن التربية البدنية هدف إلى الحفاظ على صحة الفرد من الناحية النفسية والفيزيولوجية والاجتماعية فنصدق بذلك المقولة المشهورة العقل السليم في الجسم السليم.

وفي هذا الصدد يقول أوستايس تشيسر: «يحتاج الإنسان إلى تنمية قواه البدنية والقدرة على الحكم السليم و التوازن الخلقي لتأدية واجباته اليومية في بيته وعمله فحسب ولكن يواجه ما يقع له أزمات من وقت لآخر»
2- تعريف التربية البدنية كمهنة:

التربية البدنية كمهنة توفر كثيرا من الفرص للفرد الذي يجب العمل مع الأطفال والكبار ويميل إلى ممارسة مختلف الألعاب والرياضيات، ويتمتع إذا عمل في الهواء الطلق، أو في حالات التدريب المغلقة، أو حمامات السباحة، ويرغب في خدمة الإنسانية، ويجيا حياة نشيطة مسلية، وكل عضو عامل في التربية البدنية، أو يود الالتحاق بهذه المهنة يجب إن يفهم وضوح معنى الاسم الذي أطلق على هذا الميدان التجريبي وأوجه النشاط الذي تشكله، والمؤهلات الأزمة للشخص الذي يقوم بهذا النوع من العمل والفرص المتاحة والأعداد المطلوبة والمسؤوليات المتضمنة، فمثل هذه المعلومات تساعد الفرد على أن يفهم فهما عاملا للدور الذي يمكنه به في هذه المهمة.²

1- محمود عوض بسويبي، فيصل الثناطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، دار البشائر للنشر و التوزيع، تونس، ص 87.

2 - عادل هادي : التربية البدنية طرق ومناهج ، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر) ط2 ، 1992، ص 11، 13.

3- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

الكثير من الطلبة يتساءلون حول الأهمية والقيمة الأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية والرياضية هؤلاء قد يكون لديهم العذر في ذلك وقد لا يكون.

هذه التساؤلات لا تعكس لديهم عدم الفهم الدقيق والواضح لمفهومه وأهدافه التربية البدنية والرياضية فحسب بل كذلك الجهل بأسسها العلمية، ومن هذا المنطلق نحاول أن نجيب على هذه التساؤلات ومحدد المنطلقات العلمية ولمهنة التربية البدنية والرياضية، فالفرد الرياضي عندما يقوم بأداء حركة أو مهارة في رياضة ما فإنه يقوم بهذا العمل كوحدة لا تتجزأ، فكل من العضلات والأعصاب والجهاز التنفسي والدورة الدموية والخلايا تشارك في هذا الأداء، ومن هنا فإن كل حركة ونشاط لابد أن يجد تفسيراً له في ضوء المعلومات المنسقة والمستندة إلى قواعد علمية ثابتة بيولوجيا، نفسيا، حركيا واجتماعيا وسوف نتناول هذه الأسس مستعين في ذلك بالخطوط العريضة التي وصفها تشارلز بيوتشر في مؤلفه القيم للتربية البدنية.

ونشاط لابد أن يجد تفسيراً له في ضوء المعلومات المنسقة والمستندة إلى قواعد علمية ثابتة بيولوجيا، نفسيا، حركيا واجتماعيا وسوف نتناول هذه الأسس مستعين في ذلك بالخطوط العريضة التي وصفها تشارلز بيوتشر في مؤلفه القيم للتربية البدنية.

3-1- الأسس البيولوجية:

جسم الإنسان ذو ميكانيكية معقدة جدا، ولهذا يدرس طالب التربية البدنية جسم الإنسان بالتفاصيل خلال فترة الأعداد ليكون قادرا على إعطاء تقسيم لطبيعة عمل العضلات خلال فترة التمرين وكذا ما يتصل بها من أجهزة تمدها بالوقود كالجهاز الدوري التنفسي والجهاز العظمي الذي تعمل أجزاؤه كدوافع العمل العضلة، وبالتالي فإن الطالب يكون قادرا ليس فقط على شرح الهدف وتركيب التمرين، ولكنه قادرا أيضا على إعطاء تفسير بماذا أدت الحركة في هذا الاتجاه، ولماذا هذا العدد من التكرارات، ولذلك فإن منهج التربية البدنية والرياضية باحتوائه على (المواد البيولوجية، علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، علم البيوكيمياء....)

إضافة إلى مواد أخرى كعلم الطب الرياضي هذه العلوم البيولوجية تعطي الطالب علمية قوية لتعامل مع

الإنسان أو الشخص الرياضي. 1.

3-2- الأسس السيكولوجية:

نظرا للمنزلة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية في المجتمعات الحديثة، أدى هذا التأثير إلى النمو والإعداد البدني، ولكن ذلك يمتد يشمل الصفات الخلقية والرياضية وأنواع الرياضة التي تتطلب الاشتراك في المباريات، وكذا الانتظام في عمليات التدريب نوع النشاط الممارس وإعداد طرق التدريب هذه الأنشطة ذات فعالية عالية لا يتحقق بدون دراسة خصائص وطبيعة النشاط الرياضي من ناحية، ودراسة خصائص الشخصية الرياضية كموضوع هذا النشاط من ناحية أخرى.

وبجانب ذلك فإن الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلا لأهم نواحي النشاط الحركي، وعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يقوم بتعليم أوجه وإمام المتعلم لأحسن طرق تعليم المهارات في مجال التربية البدنية يقتصد هذا الأخير الجهد والوقت ويحقق نتائج أحسن.

3.3- الأسس الاجتماعية:

تستطيع التربية البدنية أن تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة، وذلك لأنها تتخلل الحياة اليومية، وهي مادة علمية ووظيفية تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة فما اللعب إلا أحد للتألف الاجتماعي، وعن طريقه يمكن أن تزداد الأخوة والصدقة، فقد تميز الإنسان البدائي بميله للعنف والضرب وحالات الاستقرار والإثارة، واليوم نجد التربية البدنية تعلم العلاقات الإنسانية السليمة المتفقة مع نسق الموضوع، فاللاعب يبذل قصارى جهده لهزيمة منافسه ولكن بطريقة مقبولة.

ومن ثمة تنتمي المصالح الاجتماعية على المصالح الشخصية وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية للحياة الجماعية، والتربية البدنية قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل تعاون وأقسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين والرغبة في التأثير في الغير وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه.1

1 - أحسن أحمد ، سالم الصوني ، مجاوي أحمد ، واقع التربية البدنية والرياضية بثانوية مدينة مستغانم ، معهد ت ب ر مستغانم ، مذكرة الليسانس ، دورة .جوان 1991 ، ص 19

4- أغراض التربية البدنية والرياضية:

لم تعد التربية البدنية والرياضية ذلك النشاط يؤدي هدف محدد، أو حركة ونشاط زائدين، بل خصص لها أهداف بغية الوصول إلى تنمية مدرك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية، ورأت في ذلك الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ووجدانا فغرضها صرف يهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة من جميع الجوانب ليصبح عضوا نافعا في مجتمعه.

ومن أغراضها العامة ما يلي:

أ - الكفاية البدنية.

ب - تنمية المقدرة الحركية.

ت - الكفاءة العقلية.

ث - العلاقات الإنسانية.

1.4- تنمية الكفاءة البدنية:

والمقصود بها أن يكون الجسم سليما من الناحية الفيزيولوجية والمورفولوجي مع تنمية الجسم من تمارين وتدريبات تتناسب مع مرحلة النمو، كما تنمي وتقوي العضلات والمفاصل.....

2.4- تنمية المقدرة الحركية:

يعتبر تنمية الكفاءة قاعدة خلفية من أجل تنمية المقدرة الحركية لأنها تؤهل الجسم للقيام بجميع حركاته وبكفاءة مقطعة النظر، إضافة إلى أن الجسم يكتسب خفة ورشاقة ومرونة في المفاصل وقوة التحمل والسلامة في جميع الأجهزة وغير ذلك من عناصر اللياقة البدنية التي خصصت لإعداد الجسم إعدادا علميا من الناحية البدنية حتى يستطيع أن ينشط في الأعداد المركب يتمكن من ممارسة جميع الألعاب وبكل طلاقة.

3.4- تنمية الكفاءة العقلية:

لسلامة البدن له تأثيره الواضح على الخلايا العقلية وتجديدها المتواصل الفيزيولوجية مما يمكنه من تأدية وظيفته على الوجه الأكمل، فالقوة عند استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق لا يتأثر بدورة مرضية، بل عندما يكون الجسم سليما تماما، لأن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة.

4-4- تنمية العلاقة الإنسانية:

التربية البدنية والرياضية تربي وتنمي للفرد عدة خصال حميدة، وتعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة، فعن طريق الألعاب يكتسب الصبر، التحمل، تقبل الهزيمة.1

1- أحسن أحمد ، سالم الصوني ، بجاوي أحمد، مرجع سابق ص 20.

5- التربية البدنية والرياضية للجميع:

1.5- التربية البدنية والرياضية ضرورة بمقتضى العصر:

إن التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، التي تسعى إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني. المختار لتحقيق هذه الأهداف. وقد شهد المجال في الربع الأخير من هذا القرن بصفة خاصة تطوراً عظيماً في هذا الاتجاه نتيجة التغيير السريع في أسلوب الحياة العصرية، فمنذ أن عرف الإنسان التكنولوجيا الحديثة وحياته في تغير مستمر، حتى أصبح اليوم يعتمد كثيراً الأدلة في أداء معظم أعماله فوفرت بذلك الكثير من وقته وجهده وقللت من حركته مما أدى بدوره لاختصار شديد في حجم العمل العضلي الذي كان يقوم به سابقاً، وقد أشار بيرج عام 1964 في هذا الصدد أن نصيب الجهد العضلي من الرصيد للطاقة الإنسانية قد هبط في المائة (100) سنة الأخيرة من % 94 إلى 01%

هذا الفارق الخطير إنما يعني أنه لو كان عمل العضلات قد بما لعب دور مصدر للطاقة الميكانيكية، وكان على الجهاز الحركي للإنسان أن يقوم بأداء ما يكفي لمتطلبات الحياة اليومية من جهد بدني، فإنه حالياً قد تم اختصار هذا الجهد بشكل واضح وأصبح الإنسان يعتمد في ذلك على الانجازات التكنولوجية المتوفرة لها أصلاً مصادر الطاقة الخارجية وبالتالي فقد قلت حركته بشكل ملحوظ مع زيادة الضغط على الجهاز الحركي إلا أنه على الرغم من التقدم التكنولوجي قد حقق مزيداً من وقت الفراغ والراحة فقد جعل الحياة أكثر سرعة وتعقيداً، ومن ثم زادت مشاكله الصحية من جراء ما أصبح يعانيه من ضغط بدني وضغوط نفسية عالية ضاعفت من احتمالات تعرضه لأخطار الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض النفسية المختلفة وغيرها، وهذا ما دفع بعلماء الطب العقلي والنفسي لنصح المواطنين بضرورة إضفاء جو من السعادة والمرح وتنميتها للقدرة على الإبداع.1

1 - علي شريف الفاندي ، إبراهيم هوسة زايد ، فؤاد عبد الوهاب ، المرشد التربوي الرياضي ، المنشأة العامة للنشر ، طرابلس ، ص 31 31 .

5-2- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمختلف فئات العمر البشري:

1.2.5- بالنسبة للطفولة:

- ضرورة الممارسة الرياضية للأطفال:
- فهي تستجيب لكثير من المتطلبات الأساسية:
- الحاجة لحالة بدنية صحية ومتطورة.
- الحاجة لعيش تجارب حركية التي هي القاعدة لكل تطور عقلي.
- الحاجة إلى التشجيع على إبراز الذات و معرفة الصور الذاتية.
- الحاجة إلى اللعب مع الآخرين والتحكم في مشاكل العلاقات .1
- آثارها على جوانب الطفل.
- الجانب النفسي الحركي.
- معرفة الطفل لجسمه.
- تنمية الإحساس.
- التوافق الحركي.
- معرفة استعمال الأشياء.
- الطفل وعلاقته مع الآخرين.
- التحكم في المخاوف.
- معرفة ركوب الأخطار.
- القدرة على توجيه الأخطار.
- معرفة التعبير على الإحساسات.
- معرفة الخلق.
- التنمية الاجتماعية:
- القدرة على أن يكون حر.
- التعود على العمل الفردي واتخاذ المسؤوليات والتصحيح للنفس والتأقلم الشخصي أمام الصعوبات.

1 -NICOLA Dechavanene , L'éducateur d'activités physique pour tous éditions vigot , Paris , 1999 , P 133 .

- معرفة التعاون مع الآخرين.
- القدرة على اتخاذ المناهج.
- معرفة الترتيب والجمع والملاحظة والتأقلم.
- القدرة على التحليل.
- القدرة على التوجيه.

2.2.5- بالنسبة للمراهقة:

المراهقة هي العمر الذهبي للممارسة الرياضية والجسم فيها يأخذ سرعة هيئة النهائية والممارسة الرياضية في هذه المرحلة تساعد على التطور الكامل والمنسجم للجسم ,وهي تعبير كضرورة مهمة تجعل الجسم هيئة النهائية المثالية ماعدا التطور العضلي الذي يأخذ هيئة النهائية ما بين 25 سنة إلى 30 سنة.

إن التحول العظيم الذي يشهده مجتمعنا في شتى المجالات بالإضافة إلى ازدهار المدن بالسكان وهاته مشكلات عديدة بالنسبة لشباب منها كيفية قضاء الوقت وما يتركب عليه من انحرافات تبعا فالشباب في حاجة إلى مغامرات والإثارة وحاجة « المجرمون يضعون ولا يولدون » للمثل القائل الانتماء إلى الجماعة وحبهم للنشاط الرياضي، فإذا تمكن من ممارسة تكون الرياضة بالنسبة إليه الموجه الاجتماعي والنفسي والخلقي الصحيح إذا لم تتح الفرصة فقد يبحث عن أشياء أخرى لتلبية متطلباته وتحقيق حاجاته وبالتالي قد يسلك طرق الجرح والسلوكات السيئة.

3.2.5- بالنسبة للشيخوخة:

النشاط الرياضي والشيخوخة، لا يوجد سن معين لكي تكون عجزاً أو شباب، تبدأ من الولادة: منذ خروجه إلى الهواء الطلق، فالمولود الجديد هو شيخ بتسعة أشهر وقال الأستاذ: HUGAR «الشيخوخة هي التقدم في السن هي لا تتوقف طوال العمر ونستطيع التدخل لتأخير هذه الظاهرة الإنسانية بتحسين الشروط المعيشية، والصحية، وما يمكن من هذا هو نشاط بدني منظم، واعتناء جدي بالشيخوخة، هذا ما يمكن من الاحتفاظ بأصول وقت ممكن وبأحسن الصفات العقلية والاجتماعية في الحياة.» .

أهداف وآثار النشاط الرياضي على الشيخوخة:

الممارسة المنظمة للأنشطة البدنية المكيفة تسمح بتأخير ظواهر الشيخوخة بتأثيرها على الجهاز الوظيفي ومردود الفرد العجوز وحرية النفسية.1

1. - NICOLA Chavanene , Op. cit , P 172

التحسين العصبي العضلي:

- التطوير العضلي .
- التحسس المفصلي .
- تحديد المستقبلات الحسية .
- تطوير الفعاليات والدقة والحركية .
- تطوير الجهاز الدوري:
- تخفيف دقات القلب أثناء الراحة .
- مراقبة ضغط الدم .
- تحسين الجهاز التنفسي .
- تهوية جيدة .

على المستوى الاجتماعي:

- خلق الفرد النشيط والمفيد .
- الإدماج الاجتماعي .
- التكيف وإعادة التكيف مع الحياة الاجتماعية .
- المستوي الحركي:
- الرياضة تطور العضلات .
- تسمح بظهور القوة .
- تحسين السعة والتوافق الحركي .
- تسمح بتوجيه العادات السلبية .
- وسيلة لإعادة الوطنية والتكيف وتمنح الإحباط النفسي .

على المستوى النفسي:

- تسمح بوجود أحسن توازن عقلي .
- تسمح بتوفير السعادة في المجتمع .
- تسمح بخلق نظرة جيدة على الجسم والذات .
- التأثيرات النفسية. 1

إن الوحدة والانعزال تجعل وتسعى في خطورة الشيخوخة وتحديد نفسية، نستطيع توجيه الصحة العقلية للفرد بالعجز، فالممارسة الرياضية تستطيع أن تجعل الفرد في اتصال مع الآخرين في سنه ومن غير سنه، وبالتالي تملأ الفراغ النفسي.

الشيخوخة هي مرحلة تحول الجسم وهذا ما يجعل التحول في الشخصية لأن الجسم هو الأصل الأحاسيس كالذات والشخصية والثقة بالنفس، وبالتالي فالرياضة تؤخر في ظهور هذه الآثار. على المستوى النفسي الاجتماعي الممارسة الرياضية للجماعة تحسن العلاقة الاجتماعية وتسهل الاتصال بين الأفراد.

4.2.5- بالنسبة للمعوقين:

ماهي العوامل التي تحدد الممارسة الرياضية عند المعوقين ؟ دراسة أجريت في " تَورس " أظهرت العلاقة بين الممارسة الرياضية والطبقات الاجتماعية هي نفسها الموجودة عند المعوقين، فكلما كان المستوى الاجتماعي مرتفع كلما كانت الممارسة مهمة. ضرورة التحفيز للممارسة الرياضية للمعوقين.

الحاجة إلى حركة وذلك بالكفاح ضد تحديد الأنشطة الخاصة بالمعوقين. معرفة جيدة بالذات بين الأبعاد الذهنية التي تحكم وحركة الجسم توجد إحساس لدى المعوقين بأن جسمهم غريب عنهم فهم يجنون عنه دائما ومعرفة ما يلزمه. الحاجة إلى تحقيق النتائج العالية أي الحاجة إلى البحث عن حدوده في القوة السرعة والدقة. آثار الممارسة الرياضية عند المعوقين.

على المستوى الجسمي.

التحضير البدني العام.

- تربية عضوية.

- تطوير المهارات.

- على المستوى التربوي.

- التربية النفسية.

- تنمية الإرادة.

- تكوين وإتقان المعارف والقدرات الهامة في الحياة اليومية.¹

1 -Edgardthill Romondjose Coma , Manuel de L'éducation Sportif , édition vigot , PARIS , 1989 , P 456.

6- التربية البدنية و الرياضية في العالم:

إن اللعب والرياضة قد أيد على مر العصور التاريخية أدوار ووظائف اجتماعية، ثقافية وتربوية مهمة ولا تحتاج هذا القول إلى إشارة لوجود المؤسسات والانجازات التي أبدعها الإنسان مثل الألعاب الأولمبية التي نظمت في اليونان القديمة لمدة أحد عشرة قرن 339 376 وعادت إلى الظهور بعدما انقطعت لمدة 15 قرن وهذا عام 1396 بأثينا فالتربية الحديثة أصبحت عنصر من عناصر الثقافة المعاصرة تطور الاهتمام بها في إطار النتائج التي توصلت إليها العلوم الحيوية والإنسانية، وبفعل تطور الحاجة إلى النشاط التربوي البدني نتيجة الإنجازات التي أحدثها التقدم العلمي والفني، الأمر الذي جعل النشاط التربوي البدني يأخذ أهمية كبرى شيئاً فشيئاً في المجتمع عموماً.

وبالنسبة للأشخاص خصوصاً، وجدت التربية البدنية اهتماماً من طرف منظمة اليونسكو حيث يؤكد الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية على:

المادة الأولى: ممارسة التربية البدنية حق أساسي للجميع.

المادة الثانية (الفقرة الثانية): (التربية البدنية والرياضية يعدان رئيسان للتربية والثقافة.

المادة الثالثة: برنامج التربية البدنية والرياضية يجب أن يستجيب لحاجات الأفراد.

وهكذا أخذت التربية البدنية والرياضية امتدادها كظاهرة القرن العشرين مرتبطة بمبادئ أخرى، كالثقافية والاقتصادية، السياسية، ولهذا أدركت الدول المتقدمة هذا الاهتمام بشكل واضح فأصبحت التربية البدنية والرياضية مادة إجبارية في المدارس.

من أجل تنمية وتطوير الإنسان وبهذا يتحصل المجتمع على أفراد ذوي مهارات فكرية وإبداعية متطورة ورفيعة المستوى.

7- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى والرياضية معنى آخر جديد، بعد إضافة كلمة التربية، إليه فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثير ما يستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، وعلى ذلك فحيثما تضاف كلمة "التربية" أي كلمة بدنية نحصل على تعبير "التربية البدنية" فالمقصود بها كل العملية التربوية، التي يتعرض خلالها ممارسة النشاط. 1

فالتربية البدنية إذن:

هي التربية ولكن عن طريق الإفادة من ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني وهكذا كان تعريف التربية البدنية والرياضية بأنها: مجموع النشاط البدني للفرد، التي تختار وتنظم وفقا لقيمتها ونتائجها بما يناسب وخصائص نموه .

8- التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

إن وضعية التربية البدنية والرياضية في الجزائر اليوم أصبحت لا تكاد ناجحة بالقياس مع الدول المتقدمة مع أن سياسة الرياضة تتعدى بكثير أطر هذه التربية، من حيث أنها موجهة للجميع ولا يمكن أن تتطور إلا بفضل حركة وطنية رياضية واسعة.1

تعرف التربية البدنية بوطننا على أساس أنها نظامك تربوي عميق للاندماج بالنظام التربوي الشامل. ومع هذا فلم تصل إلى الهدف المنشور، وذلك راجع لظروف المحيطية ببلادنا، والتي انعكست سلبا على سير وتطوير العملية التربوية، مما أدى بها إلى الركود لعدم اعتمادها على المناهج العلمية التربوية، والأسس النفسية ولعدم ارتباطها بالتخطيط التربوي بما يتناسب مع التخطيطات الاقتصادية خاصة ثم الاجتماعية، المناهج في وطننا ما تزال تقليدية تكاد تقتصر على الناحية الذهنية من التربية، وكذلك نجد جامدة قل ما تتحقق سياستنا التربوية، إذن يجب على التربية البدنية في بلادنا أن تستجيب لمطالب الديمقراطية العصرية والحرية وذلك انطلاقا من مناهجها ووسائلها وأنشطتها المختلفة، ومن الأحسن أن نبين التربية على أسس تجريبية علمية، وعلى العملية التربوية أن تعكس الصورة الحقيقية لمطلبات العصر الحديث ولمبادئ مجتمعنا وأصالتنا والذي نأسف له.

إن الرياضية في التربية البدنية لم تأتي ثمارها لأن الهدف الذي خطط لها غير كافي للخروج برياضة ناجحة ومسموحة للممارسة من طرف شرائح المجتمع، ولكن على العواصم والمدن الكبرى وحرمت منها القرى والمد اشرف.

9- مهام التربية البدنية والرياضية:

تعرف التربية البدنية والرياضية على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، ويخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن، والعامل الاشتراكي لما لديها من مزايا، وينتظر من التربية البدنية والرياضية في هذا الإطار أن تؤدي ثلاث مهام.

1.9- من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية المحركة لتسييرها من خلال تحكم أكبر في البدن والتكيف السيرة مع البيئة، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم تنظيم عقلائي.

2.9- من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين الفرد وما يكتسبه من الناحية النفسية يزيد من قدراته على مقاومة التعب يمكنه من استعمال القوة المستخدمة في العمل، فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المزدوجة الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

1- فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص 87

3.9- من الناحية الاجتماعية والثقافية:

التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوثام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد لكي يتعد ذاته في العمل، وتنمية روح الانضباط والتعاون، والمسؤولية، والشعور بالواجبات المدنية، كما أن التربية البدنية ترمي إلى تخفيف التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين الأفراد وبين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مسيرة بذلك إقرار علاقات إنسانية أكثر انفتاحاً.

حيث أن لكل درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعليم النواحي الاجتماعية والخلقية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ فكل درس له أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معاً، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضية.

3.10- أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية:

1.3.10- مفهوم التدريس:

بالرغم من تعدد التعاريف الخاصة بمفهوم التدريس واختلافها في بعض الجوانب إلا أنها تصب في معنى واحد ووحيد في كون التدريس هو تلك العلاقة التي تربط بين الأستاذ والتلميذ فيما يخص المناهج والخطط المتبعة في توصيل المعارف والمعلومات بين الطرفين وفق أهداف محددة ومواقف سلوكية متغيرة حسب نوع وخاصة المنهج أو الأسلوب و خلاصة القول أن التدريس هو كل علاقة دائمة تربط بين المدرس (الأستاذ) وتلاميذه تساعدهم على التطور واكتساب المهارات البدنية والرياضية، فهو بالتالي الأساس في كل عملية تعليمية.

10-3-2- مفهوم أساليب التدريس .:

يعد من المفاهيم التربوية الحديثة كان يعرف في السابق بأنه أسلوب خاص بطرق التدريس يختلف من أستاذ لآخر، وهذا وفق المنهجية المتبعة من طرف كل أستاذ إلا أنه وبعد التطورات الخاصة في مجالات التعليم وما فرضه من حتمية التعبير من اجل مواكبة المجالات الحياتية الأخرى ظهر مفهوم آخر لأساليب التدريس يكرس المبدأ العام والطريقة المثلى للأداء التعليمي، وأصبحت الأساليب التدريسية تعرف بكونها ذات النسق أو البنية المنتظمة من اتخاذ القرارات في شكل مجموعات أو لها قرارات قبلية تهتم بتخطيط تلك القرارات وتليها القرارات الوقوتية أي التنفيذية وهي القرارات المتخذة أثناء العملية التدريسية، ونجد في المرحلة الأخيرة قرارات تختص بالتقويم، أي تقييم الأداء التدريسي، وهذه القرارات مجتمعة تتم بين الأستاذ والتلميذ ومن خلالها يمكن أن نميز ثلاث أساليب مختلفة في التدريس وهذا ما سنحاول شرحه في أنواع أساليب التدريس.1

- 03.03.10-أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية:

أدت التطورات الحاصلة في مختلف العلوم إلى ظهور أساليب عديدة في التدريس بعدما كانت قديما تعتمد على أسلوب ثابت في التدريس، يعتمد فيه الأستاذ على إلقاء وتطبيق ما في البرنامج دون مناقشة أو تغيير، وكان على الطالب تلقي المعلومات دون المشاركة في مناقشتها وهو ما أدى إلى جمود ونقص في التحصيل لدى الطلاب وكان لزاما بعد ذلك ظهور أساليب جديدة تغطي النقص السابقة فظهر فيما بعد الأسلوب الأمريكي، وأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، وكذا أسلوب التطبيق بما يتماشى مع متطلبات العملية التدريسية في الوقت الحاضر.

- 01.03.03.10-الأسلوب الأمريكي:

ويتميز بكون المدرس هو الأمر النهائي وهو المخطط المنفذ والمقوم، وما على الطالب سوى الإلتباع والإصغاء والتطبيق دون إبداء الرأي أو المناقشة، والإبداع فيه يكون من شأن الأستاذ فقط ويتميز هذا الأسلوب بكونه يستخدم عادة المتعلمين الصغار وفي الفعاليات الصعبة المعتمدة على التكرار، أما عيوبه فهي كونه يكسب روح الإبداع لدى المتعلم (التلميذ) ولا يراعي الفروق الفردية للأفراد.

- 02.03.03.10-أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس:

ويتسم بكون الأستاذ يتخذ قرارات التخطيط والتقييم، في حين عملية التنفيذ فهي خاصة بالمتعلم (التلميذ) خلال أدائه للعمل المقدم له، ويهدف هذا الأسلوب إلى منح نوع من الحرية والاستقلالية للمتعلم (التلميذ) في الأداء مما يسمح له بتنمية قدراته الإبداعية، وهي الميزة الرئيسية لهذا الأسلوب وإضافة إلى كل هذا يسمح للمتعلم بالدفاع عن آرائه ومناقشتها مع أستاذه عكس الأسلوب الأول، إلا أن هذا الأسلوب لا يمكن تعليمه لجميع فئات المتعلمين بكونه يتطلب وسائل كثيرة ووقت أطول.

- 10-3-3-3-أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التلاميذ):.

جاء هذا الأسلوب لتكملة الحلقة الناقصة في الأسلوبين السابقين ألا وهي التغذية العكسية في التدريس بمعنى أن الأستاذ يقيم أداء التلميذ، وعندما يعرف التلميذ كيفية الأداء فإنه يصبح قادرا على الأداء الصحيح، ويهدف هذا الأسلوب إلى إعطاء الطرق الصحيحة للأداء المهاري للتلميذ من خلال تعليمه الأساليب الناجعة، ويتميز بكونه يعطي متابعة جيدة لتطور أداء المتمدرسين (التلاميذ) إلا أنه لا يخلو من بعض العيوب والتي يأتي في مقدمتها كونه أسلوب يتصف بالتدخل الدائم في العملية الأدائية وهو ما يعيق الطالب (التلميذ) على التقدم، حيث تكون المبادرة محدودة، كما أنه لا يمكننا تقويم كل المهارات لعدة متعلمين (تلاميذ) في نفس الوقت وبنفس الوتيرة.1

ويبقى أن نقول في الأخير أن الأستاذ الفائز هو الذي يأخذ بإيجابيات وأهداف كل أسلوب ويستفيد منها في أدائه لعمليته التدريسية حتى يضمن أكبر قدر من الاستجابة والاستفادة، فعملية التدريب تستوجب التخطيط والتنفيذ، التقييم والتقويم أو أي خلل في إحدى هذه العناصر قد يؤدي إلى نتائج سلبية وعكسية لا تخدم الطرفين.

04.10- الطرق المستخدمة في تدريس التربية البدنية الرياضية:

هناك ثلاث طرق شائعة في حصص التربية البدنية والرياضية ولكل طريقتها وخصائصها ومميزاتها وهي على النحو التالي:

01.04.10-الطريقة الديكتانورية:

وتقوم هذه الطريقة على المبادئ التالية:

تركيز السلطة على يد شخص أو أستاذ التربية البدنية والرياضية ويعتبر فيها صاحب السيادة والحكم بأمره وأنه فوق المحكومين (التلاميذ)

يعمل الأستاذ ما يريد وليس ما يريده التلاميذ ويعتقد أنه صحيح دون الاستماع لرأي آخر.

يفرض نظاما جادا يخنق الحريات فيعتقد الأستاذ أن النظام لا يكون إلا إذا انعدمت الحرية. عدم الثقة في ذكاء التلاميذ واستعدادهم وكذا قدراتهم على الإسهام في تدبير الحصص الإكثار من العقاب والتقليل من المدح والثواب. يعد استخدام هذه الطريقة في حصص التربية البدنية سجن بالنسبة لتلاميذ يسودها الضغط والعقاب اللفظي أو البدني مما يؤدي بالتلاميذ إلى النفور والابتعاد عنها والأستاذ كذلك يقل التجاوب وتتسع الهوة بينهم فتتعدم فيها الحيوية والنشاط الرياضي والاجتماعي مما يزيد الخناق عن التلاميذ ونتيجة لذلك تضعف ثقتهم في أنفسهم وتنعدم روح التعاون والعمل الاجتماعي.1

1 محمود عوض البسيوني ، فيصل الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، ص115 .

10.04.02-طريقة الحرية المطلقة:

إن هذه الطريقة تختلف عن الطريقة السابقة الذكر اختلافا واضحا معاكس لها تماما ويتجلى ذلك في ترك الأستاذ الحرية المطلقة للتلاميذ يفعلون ما يشاءون أي يتركهم يتصرفون بميولهم وأهوائهم لتحقيق رغباتهم دون التدخل في تسيير أمورهم وتنظيمها ولكن هناك عدة سلبيات لهذه الطريقة والمتمثلة فيما يلي:

- اللهو والعبث بدل الصرامة والجدية.
- الخضوع إلى هوى النفس ونزواتها دون هدف أو خطة.
- طغيان الأنانية دون اعتبار لمصلحة الجماعة 1

10.04.03-الطريقة الديمقراطية:

تقوم الطريقة على أن للتلميذ قيمة عليا في ذاته إذا توفرت له العادات الصحيحة فانه

يستطيع تعريف شؤون نفسه بنفسه والاشتراك بمقدار معين في أهداف الجماعة ورسم الخطة لتحقيقها وتنفيذها كما تقوم هذه الطريقة على مبدأ التكافؤ في الفرص والحريات لجميع الأفراد وليس المقصود التكافؤ المساواة المطلقة لأنها غير ممكنة عمليا مادامت قدرات الأفراد وجهودهم متفاوتة وإنما المقصود هنا بالتكافؤ هو إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية مواهبهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن وذلك يتجلى في التعاون بين الأستاذ والتلاميذ، تعاون يستهدف المصالح العامة دون أنانية أو انفراد أحدهما بمصلحه وهذا يعتمد كثيرا على نفسية الأستاذ وطبعه ومزاجه. ومن بين الطرق الثلاثة نستنتج أن الطريقة الأخيرة هي الأنجع لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية لان من خلالها يتم انتقال المهارات والمعلومات من الأستاذ إلى التلاميذ بطريقة صحيحة وسليمة دون صعوبات أو عراقيل.

11- طبيعة درس التربية البدنية والرياضية:

كما سبق وأن التربية في ابسط معنى لها عملية التوافق أو التكيف وهي حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية للوصول للأهداف المرجوة باكتساب الفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة والتربية بهذا المعنى ظاهرة ممارسة حيث يتعلم الإنسان عن طريقها سواء في الفصل أو المكتبة أو الملعب ودرس التربية البدنية من حيث الواجب التربوي يؤدي أيضا هذه المهمة فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فان عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ والروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية فهي تعمل على تنمية أخلاقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والتزامه بالمتابعة واقتسام الصعوبات مع الزملاء وتدخل صفة.

الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار بمساهمة المعلم ومعاونه في تأدية الحركات والواجبات مثل القفز في الماء المصارعة مع الزميل التنافس ضد الثقل والزمن ولتحقيق الكثير من الصفات الأخرى وهذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية وتكسيها طابعا متميزا.

11.01-مقتضيات درس التربية البدنية والرياضية :1

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة وللبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإدارية والسلوك السوي اللائق.
- التحكم في القوام في حالتي السكون والراحة.
- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها الفيزيولوجية البيولوجية والبيوميكانيكية.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة...الخ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة مثل القفز، الرمي، التعلق، الوثب، المشي، الجري...الخ.

خلاصة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مجموعة من الأنشطة الحركية النفسية الهامة التي تعمل على بناء الذات والترويح عنه ولا يمكننا التركيز على مواضيع التربية البدنية والرياضية من حيث أهميتها العلمية والجسمية الحركية دون التطرق إلى القائم على هذا الدور وهو أستاذ التربية المدنية والرياضية والذي يعد الركيزة الأساسية في إنجاح الدرس وتوجيه الطاقات والقدرات لدى التلاميذ نحو الأداء الكامل.

ولا يتسنى للأستاذ المربي النجاح في ذلك إلا إذا كان مكونا تكويننا بيداغوجيا ونفسيا جيدين يساعده في التعامل اليومي مع متطلبات المهنة باعتبارها تعتمد على المهارات والأنشطة الحركية النفسية وهو ما يضعه في صعوبة أمام صعوبة التعامل، التقييم وكذا التقويم.

لذا ارتأينا في الفصل الموالي التركيز على شخصية الأستاذ وتكوينها الرياضي والنفسي في المرحلة الجامعية بشرطيه النظري والتطبيقي الذي يركز على الجانب النفسي.

الفصل الثاني : شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوينها النفسي

1 - مفهوم الشخصية

2- مكونات الشخصية

3- خصائص الشخصية

4- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية

5- تطور الشخصية

6- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية

7 - المسؤوليات التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

8- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية

9- نموذج الأستاذ المكون في الجزائر

10 - كيفية إعداد وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية

11 - برنامج التكوين في معهد التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

لو أمعنا النظر في عدة أشخاص لوجدنا كثيرا من الشبه بينهم رغم ذلك نستطيع أن نميز كل شخص بمجموعة من المكونات الأساسية منها الجسدية والعقلية والانفعالية واجتماعية. وينصب اهتمامنا في هذا الفصل بدراسة الشخصية من عدة جوانب وذلك من حيث مكوناتها خصائصها، وتطورها، ويعود هذا الاهتمام إلى عدة أسباب أهمها سيادة منهج تحليل النظم كأسلوب للتحليل العلمي ومفاده أن أية ظاهرة إنسانية لا يمكن فهمها إلا في إطار الكل الذي يجمعها، وفي ضوء علاقتها مع غيرها من الظواهر، لذلك وجد علماء النفس أنه لا يمكن فهم السلوك الإنساني السوي أو الشاذ إلا من خلال ربطه بالشخصية من حيث هي كل أو وحدة تتكون من مجموعة من العناصر المختلفة.

1- مفهوم الشخصية:

يرى إيزنك أن الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي، الجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز.

أما ماكونيل يقرر أن الشخصية هي الطريقة المميزة التي يفكر بها الإنسان ويسلكها في عمليات توافقه مع البيئة، كما أن جريفيت يعرفها بأنها مجموعة الصفات التي يتصف بها الفرد والنتيجة عن عملية التوافق مع البيئة الاجتماعية وهي تظهر على شكل سلوكيات معينة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة. 1

ويرى شلدرون أن الشخصية هي التنظيم الديناميكي للتكوينات الجسمية، المعرفية، العاطفية والغريزية لدى الفرد. وكذلك كاتل يقرر أن الشخصية هي نمط تنظيم السمات المزاجية والعقلية والحركية لدى الفرد، وهو تنظيم على درجة عالية من الاستقرار عبر الزمن.

وبما أن بحثنا هذا يحاول دراسة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوينها من الناحية النفسية في المرحلة الجامعية فإننا نجد من خلال هذه التعاريف أن تعريف جريفيت أقرب إلى ما نصبوا إليه فهو يعتبر أن الشخصية هي مجموعة من الصفات التي يتصف بها الفرد والنتيجة عن توافقه مع البيئة الاجتماعية والتي تظهر على شكل سلوكيات معينة في التعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة، وهذا يختلف من شخص لآخر.

2- مكونات الشخصية:

لقد اختلف العديد من العلماء في كيفية ظهور الشخصية وتحديد مكوناتها، فمنهم من يرى الشخصية هي نتيجة لعملية التعلم بمعنى أن الفرد يكتسب شخصيته عن طريق الاحتكاك و التفاعل مع المجتمع، والبعض الآخر يرى أن الطفل يرث بعض مكونات شخصيته وهو ما يشكل الأساس الذي يقوم عليه بناء الشخصية فيما بعد. وهناك من يرى أنه هناك ثلاث عوامل أساسية تشارك في تكوين الشخصية وهي:

2-1- الصفات الفطرية الأساسية:

وهي تمثل مجموع القدرات والاستعدادات و الصفات العقلية والجسمية التي يولد الفرد بها والتي يتشابه جميع الأفراد فيها وتمثل بعض تلك الصفات والمكونات في استعداد الفرد الطبيعي للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية، والتي بدورها تعتمد على سلامة الجهاز العصبي وأجهزة الحس لديه على مستوى ذكاءه، وعلى سماته المزاجية ودوافعه وعلى قدراته على التوافق مع البيئة. 2

1- رمضان مجد القذافي- الشخصية، نظرياتها، اختياراتها، أساليب قياسها، منشورات الجامعة المفتوحة - مطبعة الاختصار - 1999 - ص 15

2 - مصطفى سويف - علم النفس الاجتماعي - دار الفكر، ط 1، 1999. ص 152

2-2- الاتجاهات أو العادات:

تؤثر اتجاهات الفرد على علاقته بآخرين، كما ترتبط بمجموعة معينة من العوامل البيئة الأخرى وينتج عن هذه الاتجاهات في صورتها الإيجابية شعور الفرد بالاطمئنان والحب والانتماء مع وضوح مفهوم الذات لديه ويعني ذلك قدرة الفرد على تحديد الصورة التي يرى نفسه عليها وما يستطيع عمله أو مالا يقدر عليه وذلك اعتمادا على ما يصله من مجموعة انطباعات الآخرين عنه وقد تؤدي علاقة الفرد بالآخرين في حالة انحرافها إلى انحراف الشخصية واتجاهها في مسار غير اجتماعي غير سوي.

2-3-العوامل الأخرى:

وهي مجموعة العوامل الباقية التي تندرج تحت الصفات الأساسية واتجاهات أخرى تشمل طرق التربية والخبرات المكتسبة وعوامل التطور وغيرها. ونستنتج من خلال هذا العرض أنه هناك عوامل ومكونات فطرية يولد الفرد مزودا بها وأخرى بيئية تعليمية تساهم بشكل رئيسي لأبعد حد في تطوير شخصيته وتطويرها من جميع النواحي.

3- خصائص الشخصية:

تجتمع في الشخصية خاصيتان أساسيتان تظهر الأولى في شكل ثبات في الشخصية والثانية في التغير والتغير اللذين ينالانها خلال تاريخ حياتها.

3-1- الثبات في الشخصية:

ومن هذا المنظور يرى أن الثبات في الشخصية يتضمن عدة نواحي وهي:

3-1-1- الثبات في الأعمال:

ويظهر هذا النوع من الثبات في أشكال السلوك المختلفة، فالإنسان الشريف على سبيل المثال يبقى سلوكه شريفا في مختلف المناسبات والمواقف.

3-1-2- الثبات في الأسلوب:

من خلال دراسة كل من البورت وفرنون عن الحركات التعبيرية أن عددا من هذه الحركات يميل إلى الثبات والبقاء لدى الفرد حين يمر بمناسبات مختلفة.

3-1-3- الثبات في البناء الداخلي:

ويعني به الأسس العميقة الثابتة التي تقوم عليها الشخصية وهو مجموعة من الدوافع الأولية للميول والقيم الثابتة في مرحلة معينة من حياة الفرد.1

3-1-4- الثبات في الشعور الداخلي:

ونقصد به شعور الفرد داخليا وعبر مراحل حياته باستمرار وحدة شخصية وثباتها ضمن الظروف التي يمر بها.1

3-2- التغيير والتغير في الشخصية:

ومن ناحية أخرى يرى البعض أن ثبات الشخصية ليس ثباتا أزليا، وإنما هو في الحقيقة ثابت نسبي ومفهوم

ديناميكية الشخصية يعتبر عن صفات النمو والتغيير. 2

وتتغير الشخصية أما عن غير قصد وهذا هو التغيير، وأما عن قصد وهو التغيير ويحدث تغير الشخصية بالنمو خلال مراحل النمو المتتابعة ويتأثر تغييرها بالعوامل المؤثرة في تكوينها، كالعوامل الجسدية، العقلية، النضج، التعليم ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.

أما عن تغيير الشخصية عن قصد فيقوم على أساس أن الكثير من مكوناتها وسماتها مكتسبة ومتعلمة قد تكون سوية تؤدي إلى الصحة النفسية أو تكون غير سوية تؤدي إلى التفكك والمرض، وهنا قد يبذل الفرد مجهودا للتغيير بقصد إعادة التعلم أو محور التعلم وغير ذلك من طرف العلاج النفسي. وخلاصة القول أن الشخصية ليست شيئا يملكه البعض ولا يملكه البعض الآخر ولكنه شيء يتميز

بالمميزات التالية:

- الفردية أي بمعنى أنها تختلف من فرد لآخر.

- تعبر عن الصفات للفرد الثابتة نسبيا.

- تمثل العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته.

4- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:**4-1- الشخصية وعلاقتها بالممارسة الرياضية:**

يرى أن القدرات الحركية المتقنة ليس وحدها هي التي تحقق النتائج العالية، لكن تتدخل العديد من العناصر النفسية التي تربط بين حركية الفرد ومعطيات شخصيته، لهذا نجد منذ القدم أن المدربين لا يؤسسون تدريباتهم على المعطيات التقنية البيوميكانيكية ولكن أصبح مركز اهتمامهم هو طبع الرياضي من أجل تفادي الظواهر الغير مرغوب فيها أثناء الممارسة، ويعتقدون أن إدارة الاختيارات تعتمد على هذا الاتجاه، فالاعتماد على الخصائص البيكولوجية لتحديد الشخصية هو الطريقة الصحيحة والأأنجح للحكم الجيد على الشخصية الرياضية سواء كان مدرب أو أستاذ التربية البدنية والرياضية. 3

1 - نعيم الرفاعي، شخصية المعلم، دار الشروق، د. ط، 1987، ص 97

2 - حامد زهران، الشخصية والرياضة، دار الشروق، د. ط، 1987، ص 60

3- محمد مصطفى زيدان : السيكولوجية التربوية للتلميذ والتعليم العام - دار الشروق ، 1984 ، ص 24 .

هذا الأخير يعني الأستاذ هو الذي تتدخل صفاته الجسدية في التأثير على العمل والتلاميذ، أما تدخل صفات شخصية أخرى مهمة مثل: معاملته للتلاميذ، مزاجه، استعداداته النفسية والعقلي

2-4- الشخصية القيادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يرى أنه للمدرس أو أستاذ شخصية قيادية تقوده إلى مدى بعيد وذلك بحكم سنه ووضعيته بالنسبة للسلطة في المدرسة، وهذا الإطار القيادي يفرض عليه سواء أراد أو لم يريد، وهو الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع بعد غريزي في الطفل أولاً هو اللعب، ولهذا فالدور المأمول منه.

يتحدد بمكائنه وقدراته المحتاطين بالحب والتقدير والاحترام، ولهذا الدور هو ملامح معينة أهمها أن يكون ذو قدرة طيبة، أن يكون ذو قدوة طيبة في مظهره البدني ووقفته ومشيه وجلسته.¹

3-4- الشخصية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي ويؤثر في تشكيل القيم الرفيعة والأخلاق لدى التلاميذ، فدوره لا يتوقف على النشاط البدني والرياضي فقط، بل يعتمد إلى الملائمة بين ميول التلاميذ وإمكانية المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، كما يتصف باكتساب التلميذ الحاصل القدرة

على جعله متكيفاً من خلال القدرات المهارية والحركية والعلاقات الاجتماعية.²

4-4- الشخصية السامية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن سمو الشخصية هو اندماج العناصر وترابط المكونات التي تدخل في تنظيمها وهذا ما يؤدي إلى تماسك وحدتها واتساق وظائفها، فالسمو يتضمن النمو والنضج وكذلك التوافق، الترابط والاندماج بين أجزاء الشخصية وعواملها لتكون فيها الوحدة المميزة للفرد وتكامل شخصيته، ويتضمن الانسجام بين المكونات الجسمية والعقلية، والتوافق التام بين الفرد وبيئته، ومن أهم مظاهر سمو الشخصية:

- النمو الكامل لجميع القدرات والاستعدادات والنزاعات الفطرية المكتسبة.

- تمكن هذه النزاعات والقدرات والاستعدادات من التغيير عن نفسها.

- التوافق والانسجام وعدم وجود تصادم بين هذه النزاعات.

- عدم تعارض هذه النزاعات مع مقتضيات البيئة المادية والاجتماعية.

- الخلو من الاضطرابات والأمراض النفسية.

- الشعور بالقدرة على العمل والإنتاج ثم الإحساس بالكفاءة والسعادة.

1- محمد مصطفى زيدان : مرجع سابق ، ص 37 .

2- أمين أنور الخولي: التربية الرياضية المدرسية ، مرجع سابق، ص 60

ومن هنا نحاول أن نخصص دراسة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتتناول بشيء من التفصيل في الصفات الواجب توفيرها فيه كأستاذ بصفة عامة وبصفة خاصة الصفات التي يتطلبها الإشراف على درس التربية البدنية والرياضية وهي السبيل الوحيد إلى النجاح.

5-تطورها:

يقال أن التطور والحركة يعتبران من أهم لوازم الشخصية لأنهما يعملان على أبعادها عن الجمود والركود، ولا يكون التطور إلى عندما يكون الفرد متوافقا مع نفسه وبيئته.

ويهدف التطور عامة إلى وصول الفرد إلى التنسيق بين كافة مركبات شخصيته، بحيث يصبح قادرا على تنمية قدراته وإمكانياته واستعداداته إلى حد الأقصى الذي تسمح به طبيعته وعندما يتم ذلك تصبح النفس هي مركز الشخصية الذي يجمع حوله جميع النظم الفرعية الأخرى، وذلك بدلا من الذات التي كانت تتولى هذا الدور فيما سبق.¹

ويتم استخدام الطاقة الحيوية والنفسية من أجل ضمان التطور الاستمرار في عمليات لدى الإنسان وهي عمليات متعددة ومتنوعة تتجه لخدمة هدفين هما:

- تحقيق الأغراض العضوية مثل: النشاطات العضلية والحركية.

- تحقيق الحاجات العليا ذات الطابع الثقافي، الاجتماعي، التحصيلي وغيرها.

وهذا يعني أنه كلما كانت الأغراض العضوية الدنيا في حالة إشباع توفير المزيد من الطاقة التي يمكن توجيهها من أجل تحقيق الأهداف النفسية العليا، وهذا يعني أن تحقيق الأغراض والحاجات يسير حسب قيمة وأهمية هذا الغرض.²

6-الصفات الواجب توفيرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

6-1-الصفات الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته كما ينبغي إلا إذا توفرت فيه الصفات الجسمية وهي:

-تمتعه باللياقة البدنية الكافية لمنعه من إظهار عجزه في أداء الحركات الرياضية أثناء عمله بالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية أو خارج ذلك.

-صحته جيدة ونشاطه واضح وخالي من الأمراض المزمنة كالهزال العام وغيرها .

-أن يكون فياض النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه وقد يكون الكسل شيئا نفسيا، وعلى أية حال فالتلاميذ هو الذي يعاني نتيجة هذا الكسل،وقد لا يقبله.³

1- رمضان مُجَّد القذافي - مرجع سابق -ص35

2 - مُجَّد مصطفى زيدات، مرجع سابق ، ص269

3 - عبد الله عم المرشد الحديث في التربية العلمية والتدريس المصغر، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، ص38

وبما أن لاحيلة بيده فقد يلجأ إلى النفور من الحصة ومن الأستاذ، وهذا يؤثر سلباً على العمل وعلى الأستاذ معاً.

- أن يكون حسن الرأي والمظهر، فالأستاذ نموذج لتلميذه، فمثلاً إهماله لزيه يوحي إليهم بعدم مبالاة الأستاذ بحصته وقد يجعله موضوع سخريتهم وعدم احترامهم له خاصة لتلاميذ مرحلة المراهقة، يدخل حسن المظهر اختيار نوع ولون الثياب، فاللباس يلعب دوره بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- يكون خالياً من العاهات الخلقية وخاصة في الحواس مثل: الصم أو العمى أو نقص في بعض الأعضاء.¹

6-2-2- الصفات النفسية:

الأستاذ هو مربي قبل أن يكون ناقل علم ومعرفة وهو الأب الروحي لتلاميذه، يعلمهم ويهذبهم، وينمي قدراتهم، ويعطف عليهم ولا يقتصر دوراً الأستاذ داخل الثانوية، بل يتعدى ذلك إلى ميادين الحياة العامة، والأستاذ قدوة ينظر إليه التلاميذ أو الطالب على أنه معيار الكمال من ثم وجب على الأستاذ أن يتضمن بما يلي:

6-2-2-1- الصبر وتحمل وضبط النفس:

لأن هذه المهنة هي مهنة الأنبياء والرسول وعملية التدريس تحتاج إلى ضبط النفس، ذلك أن التلاميذ مختلفون في قدراتهم على الاستيعاب وكذلك في طبعهم فهناك من يستوعب شرح الأستاذ من مرة واحدة، بينما هناك آخرون لا بد لهم من إعادة الشرح أي التكرار فهنا تكون مهنة الأستاذ أو المعلم ليست سهلة فهي مضنية ومتعبة.

6-2-2-2- المحبة والعطف على التلاميذ:

إن التعليم هو تغيير في الأداء نحو الأفضل والتغيير الحقيقي لا يأتي إلى من المحبة، فالطالب لا ينتفع من الأستاذ أو المدرس بصفة عامة، إذا لم يكن محباً لأستاذه.²

فلا يكون قاسياً عليهم حتى ينفروا منه ويفقد لجوئهم إليه استفادتهم من الدرس والأهداف المسطرة من وراء ذلك والتي تمكن الترويح النفسي قبل كل شيء وهذا لا يعني أن يكون عطوفاً لدرجة العطف الزائد عن هذه فيطمعهم فيه ويفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام فيصبحون لا يهتمون لحصة التربية البدنية والرياضية بتاتا.

1 - محمود الباعلي : المعلم ودوره، دار المعارف ، ط2 ، مصر ، ص 37

2 - عبد الله عمر القرا : مرجع سابق ، ص 38

6-2-3-العدل والإبداع مع التلاميذ:

- يجب على المعلم أو الأستاذ أن يحكم بالإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ لا ييادي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤثر على التلميذ ويجعله ينفر من الحصة.
- يجب أن يكون مبدعا في عمله بدرجة أن يمكنه إدخال الفن في درسه وهذا يرغب التلميذ في الحصة والدرس معا.
- يجب أن يكون ماهرا في أن يجعل الجماعة لها رغبة شديدة في ممارسة القواعد الصحيحة وبكل جدية.

6-3-الصفات العقلية والعلمية:

المعلمون سواء منهم من في المدارس الأولية أو المعاهد العليا يجب أن يكونوا على نصيب من العلم والمعرفة وعلى هذا فالخصائص العقلية والعلمية المطلوبة هي:

6-3-1-الذكاء:

الذكاء ضروري للنجاح في أية مهمة، فما بالك في مهنة التعليم حيث تتعامل مع عقول الآخرين، إن عملية التعليم عملية عقلية في جوهرها على أنه ليس من السهل علينا أن نضع تعريفا محمدا للذكاء، هل هو حسن التصرف؟ هل هو التنبؤ بتصرف التلاميذ وسلوكهم؟ هل هو في كيفية التعامل الناجح معهم؟ إنه مزيج من كل ذلك بل ردها أكثر من ذلك.¹

6-3-2-الكفاءة العلمية:

القدرة العليمة هي شرط أساسي لنجاح الأستاذ بصفة عامة وخاصة أستاذ التربية البدنية والرياضة، وعليه أن يضع في ذهنه أن التلاميذ حضروا إلى ثانوية ليتعلموا معارف ومهارات حركية جديدة وبالتالي إذا لم يجد ذلك وشعورا أنهم لم يستفيدوا من أستاذ التربية البدنية والرياضية بدون شك سيزهدون في الحصة وينفرون منها ولهذا ينبغي أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدرا للعطاء ولتجديد وعلى هذا تستند سلطة الأستاذ وقيمتة وأداءه بصفة خاصة مع التلاميذ.

6-3-3-ثقافة واسعة:

المادة المتخصصة فيها لا تكفي بل يجب أن يسندها ويضمها إلى قاعدة عريضة من المعلومات في شتى أنواع المعرفة وهذا يأتي نتيجة المطالعة المستمرة والقراءة في مختلف العلوم، حيث لا يسجن الأستاذ نفسه داخل مادته فقط، بل ينطلق بفكرة في عالم المعرفة القريب من تخصصه ثم ينتقل إلى عالم أكثر سعة.

1 - عبد الله عمر القراء، مرجع سابق، ص38

6-3-4-الإمام بمادة التربية البدنية والرياضية: إن التربية البدنية والرياضية لازالت إلى حد الآن في بعض المؤسسات ينظر إليها مادة ثانوية سواء من طرف التلاميذ أو من طرف الإداريين، حتى بعض الأساتذة الذين لم يتلقوا التكوين الكامل والوحيد في جميع الجوانب التي تخص المادة، حتى أن الوضع تعدت خطورته إلى الاعتقاد أن التربية البدنية والرياضية ليست بالمادة التربوية، بل هذا راجع إلى النقص الذي مازال في هذا المجال. إن أستاذ التربية البدنية والرياضية تعتبر قاعدة أساسية بل الطريق الوحيد لقلب هذا المفهوم الخاطر لذا عليه أن يكون مسلحا في مجاله وسلاحه الوحيد هو الإمام بجميع الجوانب التي تخص المادة ونوجزها فيما يلي:

-الإمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة والإمام هذا يعني به معرفة تاريخ وقوانين هذه الأنشطة والطرق العلمية ممارستها والأهداف التي ترمي إليها.

-الإمام بالطرق العلمية والمناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات والعادات عبر مراحلها ابتداء من التعلم إلى الاتفاق ثم الترسيع.

- الإمام بقواعد الشخصية في نشاط درس التربية البدنية والرياضية والتمرن على طرق التدخلات الاستعجالية عند إصابة التلاميذ ثم معرفة القواعد الوقائية وتعويد التلاميذ عليها كالنظام والألبسة الملائمة والطرق السليمة في الأداء.

7-المسؤوليات التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

لأستاذ التربية البدنية والرياضية عدة مسؤوليات تعليمية يمكن إيجازها على النحو الآتي:

-التخطيط الواعي للتدريس بدء من المستوى اليومي مرورا بمستوى قصير المدى ووصولاً إلى المستوى طويل المدى.

-صياغة الأغراض التعليمية الإجرائية السلوكية التي تحقق أهداف المنهج.

-انتقاء المحتوى من أنواع الأنشطة البدنية والحركية والرياضية المختلفة والتي تحقق الأغراض التعليمية وتتيح اكتساب التلاميذ لخصالها السلوكية.

-اختيار وتنفيذ طرق وإستراتيجيات مناسبة للتدريس، وكذلك الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الأغراض التعليمية بكفاءة عالية.

-التقويم المستمر للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية، وكذلك تقويم جوانب البرنامج وطرق التدريس في ضوء الأهداف الموضوعية للبرنامج.¹

1 - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة. 1996. ص 149

8- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية في بيئته ومجتمعه عدة واجبات مختلفة ومتعددة يساهم من خلالها في التنظيم، التدريس والتفعيل ونذكرها فيما يلي:

8-1- الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل فيها وبالأخص الثانوية، وهي في نفس الوقت تعبر عن توقعات رؤسائه من نشاطات وفعاليات يديها اتجاه إدارة الثانوية في سياقات علمية، تعليمية ومدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية، أن مديري المدارس يتوقعون من أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد وتمثل فيما يلي :

- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم والأخلاق والالتزان الانفعالي.
- معد إعداد مهني جيداً لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.

- مستوعب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطويرها كأساس لخبرات التعلم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستوى المهني.
- يتفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادراً على توضيحها للآخرين.
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ، وليس الرياضيين الموهوبين منهم فقط.
- لديه القدرة على إظهار المهارات الأساسية بتنوع واسع لمختلف الأنشطة.

8-2- الواجبات الخاصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

بجانب الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المؤسسة التي يعمل فيها، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل أستاذ بالثانوية ومنها¹:

- حضور اجتماعات هيئات التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته.
- مراجعة الزى الرياضي للتلاميذ.

1 - أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 154 . 155.

- تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.
- حفظ سجلات النشاط الرياضي بشكل يحافظ عليها.
- مراجعة حالة التسهيلات والإمكانيات وتقديم تقارير عنها.
- التعاون والتنسيق التام مع زملاءه في قسم التربية البدنية والرياضية.
- الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام التلاميذ لها
- مسؤول عن سلامة التلاميذ وصلاحية الأجهزة
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية ما.
- ملازمة الفوج طوال وقت التدريس
- الارتقاء باللياقة البدنية في الثانوية والمجتمع المحلي، وهذا عن طريق التشجيع على ممارسة الرياضة وهذا بكشف مزاياها.

لقد تم تخرج الكثير من الدفعات الحاصلين على شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية موجهين للتدريس المادة في الثانويات ومهام هذا الأستاذ محددة في دليل الجامعة وهي التربية والتنشيط وتقييم التلاميذ المتمدرسين والكشف عن المواهب الشابة، ويشترط الدخول في هذا النوع من التكوين:

-امتلاك بنية بدنية جيدة وتكامل في التكوين

-السلامة من علل والميل للنشاطات.

-امتلاك روح منهجية، مزاج هادئ، روح العلاقات الجماعية.

وكذا استعدادات بدنية ونفسية أساسية والتي تستعمل وتثري برنامج تكويني نظري وتطبيقي وهذا الأخير مطالب بتحقيق ثلاث خصائص لإطار التربية البدنية والرياضية، مناضل وتقني في التربية البدنية ومنشط في الوسط الشبابي وهو التطور الكثير الذي تعرفه ظاهرة الرياضة اليوم، حيث فرضت العلوم الرياضية نفسها في الميدان العلمي وتحولت هذه الخصائص إلى كفاءات للأستاذ التربية البدنية والرياضية.

9- نموذج الأستاذ المكون في الجزائر:

9-1- كفاءة بيداغوجية:

على الأستاذ فيها تصور الإمكانيات الفعلية وتوجيهها في التربية البدنية بعلاقة مع الواقع.

9-2- كفاءة علمية:

وهي القيام بعملية الربط الملائمة بين الجانب النظري والتطبيقي كموضوع واحد أو كأساس ممارسة بيداغوجية.1

1- أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص156.

9-3- كفاءة سياسية:

لا يجب أن يعيش بعيدا عن الحقائق الاجتماعية والسياسية الوطنية.

9-4- كفاءة بدنية:

وذلك باستعمال كل ما يخفيه النشاط البدني الرياضي وتنوع في ممارسته.

ولكن هذه القدرات على التكوين التي يبلغها الأستاذ ليست كافية لوحدها لأداء مهامه في الميدان وهذا لصعوبة المهمة والمتمثلة في عملية التدريس التربية البدنية والرياضية، بل هناك كفاءة أهم من التي سبق ذكرها ألا وهي الكفاءة النفسية والتي تأتي عند الحصول على الكفاءات السابقة الذكر، يعني أنها متعلقة بحلم وتأتي بطريقة غير مباشرة، وفي الكثير من الأحيان لا يكون لها الأهمية الكافية. إن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يعتبر ناقل للمعارف والمعلومات فقط بل يعتبر النموذج والقُدوة الحسنة بالنسبة للتلاميذ وخاصة في مرحلة المراهقة، إذ أن أهم فرصة للتعليم بالنسبة للتلميذ تعتمد على حماس الأستاذ، تفرغه وتلقائته كذلك، والتي تعتبر الميزات القاعدية للأستاذ الجيد والمتمكن، حيث تمنحه مؤهلات عالية وممتازة مثل: المنصف، الودي، الشاب، المؤدب، النشيط وللممكن من التقنيات الصحية البدنية والرياضية.

وإلى جانب ذلك نجد أهمية الكفاءة الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية التي تزيد في تحضير التلاميذ وتقربهم منه، بل نستطيع أن نقول حبهم له، وإذا حقق هدفه الذي هو حب واحترام التلاميذ له فهذا يعني أنه بطبيعة الحال قد أدى دوره ومهامه في أحسن صورة وبطريقة جيدة وسهلة. ومن أجل تحقيق هذه الكفاءات وبغية معرفة ماذا يجب أن تكون معارف الإطار المكون في المستقبل ومعرفة الصفات التي يجب أن تطور لديه، فسنحاول فيما يلي معرفة ماهو البرنامج التكويني في معهد التربية البدنية والرياضية.

10- كفاءة إعداد وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية:

في الاتجاهات العصرية والاقترحات في تعديل برامج التربية البدنية الرياضية نجد أن المدرسة البيئية (المستقلة) (تنادي أن تحقيق المهام الجديدة للتربية البدنية الرياضية والصحية يتطلب الخروج من النظام التقليدي في تدريس التربية الرياضية بحيث يبحث القائمون بعملية بناء برامج بحيث تكون متماشية مع النظام العصري والمستقلة ويكون التكوين لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس أستاذ لخصة ميدانية فقط داخل المؤسسة وإنما يجب أن تكون معهدا لنشر الثقافة الرياضية التي تؤثر مباشرة على التلاميذ الناشئين والكبار.

ولكي نقوم بإعداد وتكوين الأستاذ أو المعلم القادر على مسايرة العصر الحالي والمستقبلي يجب أن تتضافر الجهود من أجل إعداده من خلال الجوانب التالية:1

10-1- الإعداد الأكاديمي:

يهدف الإعداد الأكاديمي إلى تزويد طالب كليات التربية الرياضية بمواد دراسية تعمق فهمهم نحو ما سوف يقومون بعمله وواجباتهم نحو مهنتهم كما يهدف هذا الإعداد إلى سيطرة الطالب على مهارته والقدرة على توظيفها في المواقف التدريسية والإدارية يجب على الكليات أن تعمل على تحقيق النقاط التالية:

- تقديم المناهج والمقررات الشاملة والواضحة بحيث تعميق داخل الطال مفهوم عمله مستقبلا كأستاذ التربية البدنية والرياضية ومرمي لأجيال.

- توفير الوسائل والتقنيات التربوية التي تساعد على تحقيق الأهداف

- يجب أن ترتبط محتويات مناهج كليات التربية البدنية بما يحتاجه المجتمع المحلي المدرسة.

- يجب أن يحتوي منهاج ومقررات كليات التربية البدنية والرياضية على أنشطة متعددة بحيث ترتبط الكفاءة البدنية مع أسلوب حياة الفرد وسلوكه الصحي اليومي.

10-1-1- أهمية الإعداد الأكاديمي:

- يجعل الأستاذ واثقا و متمكنا من تخصصه.
- يجعل الأستاذ متميزا نحو التعليم والتكوين المستمر.
- يجعل الأستاذ على وعي بكل المستجدات الحديثة.
- يجعل الأستاذ أو المعلم بكل المشكلات وقضايا المجتمع.¹

10-2- الإعداد المهني:

يحتاج الأستاذ إلى معرفة صحيحة بأصول مهنته وأوضاعها وذلك حتى يتمكن من التعامل الفعال مع عملية التعليم، يبدو أن هناك اتفاقا عاما من هذه الناحية بين النظرية والتطبيق وهما الجانبان الأساسيان في إعداد أساتذة ومعلمين الكامل، فالأستاذ يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية وما من أحد ينكر الدور الذي يلعبه في حياة التلميذ في المدرسة من خلال سلوكه وتصرفاته التي تساعد على نموه وتطوره في الاتجاه السليم للأهداف والأغراض المرسومة. وبما أن مهنة التدريس من أهم عناصر العملية التعليمية والأستاذ فيها يصبح العمود الفقري للعمل التربوي التعليمي الذي لا غنى عنه مهما تطورت وسائل العلم والتقنية فالأستاذ يعتبر عنصر حيوي النشط القائم باستمرار على عملية التعليم.

1 - أحمد صقر عاشور، تكوين لاعبي كرة القدم ، ط2 ، مطبعة النور ، 1989 ، ص54

10-2-1- أهمية الإعداد المهني:

إن من أهداف الإعداد المهني وهو توجيه وإرشاد المعلم إلى أهداف تربوية التي ينبغي أن يحققها، كما يساعد الإعداد المهني إلى تنمية وتطوير اتجاهات المعلم وتزويد بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس على أكمل وجه ومن الإيجابيات التي يشمل عليها الإعداد المهني للأستاذ أو المعلم هي:

- استخدام أستاذ على كيفية التعامل مع التلاميذ باختلاف ميولهم.
- زيادة الخبرة في القيام للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها.
- تنمية وتطوير علاقاتها مع التلاميذ من الجانب المهني.
- إظهار أخلاقيات المهنية في جميع لأوقات التي تتطلب ذلك.
- يعمل بالتعاون مع زملاءه في رفع أسهم تلك المهنة.
- يحترم على القرارات مجموعة العاملين معا داخل المؤسسة التعليمية.
- يحترم بشدة كل تعليمات وإرشادات وتوجيهات المهنة ويقوم بتنفيذها برحب
- يكون الاحترام بينه وبين التلاميذ والمعلمين وهيئة التدريس والآباء وأفراد المجتمع المحلي.

11- برنامج التكوين في معهد التربية البدنية والرياضية:

لأول وهلة عند دخول الطالب الجامعة هو معرفة عدم ممارسة الرياضة العشوائية ولكنها تعتبر كموضوع دراسة قائم بذاته، وأنها كذلك تعتبر كعنصر من التطور المستمر لتكوين الشخصية من جميع النواحي. وما يجب علينا أن نفهمه هو أن الرياضة تعتبر كوسيلة علاجية أو تكميلية ولهذا يجب علينا اكتساب المعلومات والتقنيات الضرورية لتحقيق درس التربية البدنية والرياضية بطريقة منهجية ملائمة. إذن فالهدف هو تكوين أساتذة مؤهلين من جميع النواحي، ولتحقيق هذا الهدف يحتوي المعهد على برنامج بثلاث أقسام وهي:

11-1- الجانب النظري:

وهو الذي يهتم بتحليل مصطلح(الرياضة والتربية البدنية) في هياكلها المختلفة البيولوجي، التاريخي، البيوميكانيكين الحسي، الحركي الاجتماعي، النفسي فيأخذ هذا المحتوى اتجاهين:¹

1 - Claul bayer; enseignements des jeuise sportif édition vigot, par 1 . P70

11-1-1-1-1 نظري التخصصات الرياضية:

هو الذي يعطي مفاهيم حول التخصصات الرياضية.

11-1-2-1-1 نظري الرياضة العامة:

هو الذي يعطي مفاهيم للرياضة بصفة عامة وهذا انطلاقا من التخصصات الرياضية.

11-2-1-1-2 التطبيق البيداغوجي:

هو الذي يجمع بين النظري التطبيق البدني وهذا القسم هو الذي يؤكد أو يؤدي بالطلبة إلى الواقع، ويتمكنون أيضا من استعراضه أمام الجمهور والتلاميذ، ليس عرضا عشوائيا وإنما لتعليم التلاميذ الحركات المختلفة التي يستطيع القيام بها جسمه.

11-3-1-1-3 التطبيق البدني الرياضي:

سيفيد هذا القسم في رفع قدرات الطالب الرياضية وهذا في عدة تخصصات رياضية وهذا يعني تحسين الصفات الحركية والبدنية كالقوة، التحمل، السرعة، التنسيق والمرونة من جهة أخرى وتوسيع المفكر الحركية وتكسيبه كذلك ثقة في النفس والذي يصبح لها مهيتا نفسيا، علميا، بدنيا واجتماعيا لأداء مهامه الموكلة إليه وهي التعليم في الثانوية.

وينتهي هذا البرنامج بمذكرة وهي عبارة عن بحث يعبر عن القدرات الطالب المنهجية وفق ما اكتسبه طيلة مدة التكوين والتعبير عن ما اكتسبه من معارف طيلة هذه المدة.

11-4-1-1-4 الوحدات المبرجة التي تخدم الجانب النفسي:

إن الوضعية أو الحالة النفسية التي تميز الطالب الجديد الذي التحق بالمعهد والطالب المقبل على التخرج تختلفان عن بعضهما البعض، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى كونه قد تلقى أو استفاد من الوحدات المبرجة والمقترحة في المعهد سواء كانت نظرية أو تطبيقية خلال دراسته الجامعية، ومن بين هذه الوحدات هناك وحدات تؤثر على تكوينه النفسي بطريقة غير مباشرة والتي تتمثل في الوحدات التطبيقية سواء كانت جماعية أو فردية، فالطالب الذي يتمكن في نوع معين من الرياضيات يكتسب نوع من الثقة بالنفس، أما الوحدات التي تؤثر بطريقة مباشرة تتمثل في وحدة علم النفس لما فيها من دروس ووحدة البيداغوجيا المبرجة في السنة الأولى جامعي، حيث من خلالها يكتسب معلومات ومعارف تخص عملية الأداء في الميدان مع التلاميذ (المراهقين) وكيفية التعامل في المواقف الصعبة والحرجة. وكذلك وحدة التربية العلمية التي تتاح الفرصة لكل طالب أن يؤدي الحصة في الميدان مع زملاءه، وهذا باعتماده على إمكانياته البدنية والمعرفية والشخصية، وهذا بمراقبة الأستاذ المشرف على تلك الوحدة وهي بالذات التي تفيد بدرجة كبيرة وتخدم إمكانياته من جميع النواحي وتعطيه نوعا من الخبرة في الميدان. 1.

خلاصة:

تعتبر الشخصية بكل ما تحمله من غموض بمثابة الموضوع الجوهري لعلم النفس الاجتماعي الذي يركز في دراسته على مدى تأثيرها و تأثيرها وتأكيدها في البيئة وكل الأنماط السلوكية المختلفة حسب اختلاف الخصائص الشخصية ولأنها تحدد أنماط ومواقف الفرد في المجتمع، لذا وجب علينا كمختصين في الميدان مراعاة كل الجوانب الخاصة التي تؤثر في المراهق وهذا في المرحلة الثانوية، وهذا من أجل قيامنا بمهمتنا التعليمية، والتي تفرض على أستاذ التربية البدنية والرياضية بالذات الإمام بمختلف مميزات وخصائص شخصية التلميذ المراهق مما يساعده على كيفية التعامل معه وتكييف درسه مع ما يتطلب من عناية فائقة له، وحتى لا يؤدي به بذلك إلى انحرافات وسلوكات شاذة يصعب تفويتها والتحكم فيها.

وبعد تناولنا لموضوع الشخصية بصفة عامة وكذا شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية والتكوين النظري والتطبيقي والذي يؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على تكوينه النفسي بدرجة عالية، وهذا لما اكتسبه من معارف ومعلومات عامة وشاملة، ولهذا سنتناول في الفصل الموالي موضوع شيق وواسع جدا ألا وهو انعكاسات النفسية والاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا من أجل معرفة سبل وطرق التعامل معها.

**الفصل الثالث : الجوانب النفسية والاجتماعية و
الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية**

1 - الجوانب المؤثرة على الأداء المهني الأستاذ

2-العوامل المؤثرة على الأستاذ :

3-تأثير الجانب النفسي الأستاذ

4-الصعوبات التي تواجه مدرس التربية البدنية

5-العوامل المساعدة في الدور التربوي الأستاذ

تمهيد:

يعد مدرس التربية البدنية والرياضية احد الأسس الرئيسية لتحقيق الهدف والأغراض التربوية ولذلك فان اختباره وإعداده وتدريبه بكفاءة يصبح أمرا حيويا في نطاق البرامج التربوية التي يجب أن تتناسب مع الاحتياجات المؤسسة التربوية، تمثل مادة التربية البدنية والرياضية احد المواد التربوية الأساسية مثلها في ذلك مثل المواد التربوية الأخرى بالإضافة إلى أنها تستلزم في طبيعتها أنشطة رياضية وترويحية مرتبطة بها يمكن عن طريقها تحقيق قيم تربوية مرغوبة من خلال الواجبات الكثيرة والمتنوعة ملقاة على عاتق مدرس التربية البدنية والرياضية والتي لا تتضمن التدريس فقط بل تمتد لتشمل نواحي أخرى مثل التدريب الرياضي، الإسعافات الرياضية، القياس وتقييم البرامج بالإضافة إلى الإجراءات والشؤون المتعلقة بالناحية الإدارية، لذا كان من واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون القاعدة الرئيسية لهذه المادة، إلا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر عليه وعلى أدائه المهني ظروف نفسية واجتماعية تجعله أمام موقف صعب يصعب الخروج منه وإذا لم يستطع الأستاذ التأقلم مع هذه المواقف عليه أن يلجأ إلى طرق علاجية للتخفيف من حدة هذه الظروف التي تنعكس عليه وعلى المهني.

1- الجوانب المؤثرة على الأداء المهني للأستاذ:

1-1- الجانب النفسي:

إن السعي وراء تحقيق الصحة النفسية السليمة للتلاميذ يتطلب بالدرجة الأولى الاهتمام باختيار المعلمين، وتهيئة الظروف والعوامل المناسبة والكفيلة بإعدادهم نفسياً ومهنيًا بما يحقق لهم الاستقرار النفسي والمادي والالتزان الانفعالي، والشعور بالثقة والقيمة الاجتماعية والشخصية والإيمان بالعمل وبذلك حتى يتسنى لهم خلق الجو المدرسي المناسب في المدرسة لنمو شخصيات سوية متكاملة.

(فالمدرس الكفاء ذو الشخصية الناضجة الراضية على عمله المتوافق نفسياً واجتماعياً ومهنيًا والمتمتع بالصحة النفسية السليمة تظهر هذه الخصائص في معاملته لتلاميذه، ويساعدهم على الابتعاد عن الانحرافات السلوكية، والشعور بالأمن والاستقرار، والخلو من الاضطرابات النفسية فهو يضبط في غير قسوة أو تعذيب، ويعدل دون تميز أو تفرقة وهو ثابت في معاملته دون تذبذب وتسامح، واسع الصدر دون تسبب أو تفريط، له القدرة على التفاعل اللفظي مع تلاميذه والمشاركة الوجدانية والاندماج معهم اجتماعياً، في جو يسوده مشاعر التفهم، والثقة والحب والاحترام المتبادل، ويساعدهم على مواجهة مشكلاتهم، ويقلل من عوامل الخوف والقلق الذي يعثرهم في الامتحانات، وينمي لديهم الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس، ويخلق جوًا مناسبًا للتنافس فيما بينهم... مما يحقق توازنهم وتكامل (شخصياتهم).

أما الأستاذ المضطرب الشخصية الذي يعاني من الخوف والتوتر والقلق والإحباط ومشاعر الفشل والصراع النفسي، مما لا يتفق مع الصحة النفسية السليمة، فإنه يؤثر تأثيراً على الصحة النفسية لتلاميذه، لأنه ينقل كل ذلك إلى جو الفصل الدراسي، فتصبح معاملته لتلاميذه متذبذبة ومتناقضة وقاسية، ويتسم بعدم الثبات والاستقرار)

ويذكر " احمد عزت " (المعلم العصبي ينشر الاضطرابات النفسية بين طلابه كما لو كان مصاباً بالجدري، أو حمى التيفوئيد فهو يلجأ إلى التشدد والكبح والتعذيب النفسي، تعويضاً عما يشعر به من نقص وتخفيف عن قلقه وشعوره بالذنب، يتخذ من علاقته بتلاميذه، وسيلة لإشباع حاجته وليس إشباع حاجتهم)¹.

1- عبد لمطلب أمين القريطي " في الصحة النفسية " دار الفكر العربي، ط 1، 1998، ص 123.

ولعل من أهم العوامل التي تؤدي بالأستاذ إلى مثل هذه الاضطرابات والشعور بعدم الاستقرار النفسي، وعدم التوافق المهني، هي في مقدمتها) الحالة الصحية ومدى إصابته بالإمراض كأمراض القلب، وضعف البصر، ضعف السمع، مما يؤدي إلى الشعور بالتعب والإجهاد والنقص، وعدم الكفاءة الجسمية، وقد يكون عدم التكوين النفسي للأستاذ وعدم خلوه من الاضطرابات الانفعالية والنفسية، وما تنطوي عليه من مخاوف وصراعات، وقلق ووساوس وشك، وتمرکز حول الذات، وتقلب مما يؤثر على علاقاته بزملائه، وتلاميذه ويؤثر على مستوى إنتاجيته¹.

كذلك نضيف (عدم الاستعدادات المهنية للعمل في التدريس وانخفاض مستوى كفاءة الأستاذ في التدريس) وعدم الرغبة في المهنة وانخفاض الدافعية لهذه المهنة كل ذلك يجعله عرضة (للشعور بعدم الكفاءة، والتذمر، وتبرير فشله بأسباب غير موضوعية، وإسقاط ضعفه وعدم تمكنه العلمي والمهني على الآخرين).²

ويمكن أن نشير في هذا الصدد إلى طبيعة التفاعل والعلاقات داخل المؤسسة والتي من شأنها أن تؤثر على الصحة النفسية للأستاذ وتعيق أدائه المهني أو تشجيعه على العمل والمثابرة) فالأستاذ الذي يعمل بمؤسسة تسودها علاقات قائمة على المحبة، والثقة والاحترام مع كل من رؤسائه، وزملائه وتلاميذه، ومبنية على التعاون والإيثار والتسامح والروح الجماعية في الأداء غالبا ما يكون أكثر توافقا مع مهنته، من أستاذ آخر يعمل في بيئة مدرسية، يسودها التسيب، والإهمال، والتناقض والحساسيات، وتبادل الاتهامات، والاجتماعية وعدم الاكتراث).

كذلك هناك عامل آخر يؤثر في الصحة النفسية للأستاذ، يعتبر الأهم ألا وهو اكتظاظ الفصول الدراسية بالتلاميذ، حيث أن كثافة الفصول داخل الحجرات الدراسية يعد عاملا سلبيا يقف أمام المدرس ويصبح عائقا في ممارسة الأساليب التربوية أثناء التدريس، ومراعاة الفروق الفردية، بين المتعلمين في سبيل تحقيق الأهداف في المنظومة التربوية

فالأستاذ أمام هذا الاكتظاظ يحتاج إلى رفع الصوت، والشرح الواضح، ويحتاج إلى شخصية قوية حتى يستطيع التحكم في سلوكيات التلاميذ خاصة الذين يجلسون في الخلف.

1- عبد المطلب أمين القريظي": مرجع سابق، ص 499 .

2- مجلة قضايا التربية: الوسائل التعليمية، العدد 3، 1999، ص 96.

1-2- الجوانب الاجتماعية والاقتصادية :

ونقصد بها كل ما يتصل بشكل مباشر، وبشكل غير مباشر من مسائل مادية واجتماعية تساعد الإنسان في التغلب على مشكلات الحياة فالعوامل الاجتماعية تتمثل في :

السكن... وغيرها، وإن تزايد السكاني الذي تشهده المجتمعات يفرض على الأستاذ العديد من المشكلات، فنجد الأساتذة الذين يسكنون في أحياء المدن المكتظة بالسكان، حيث ترتفع عمارات شاهقة يسكنها في بعض الأحيان عدد من الأسر يفوق قرية متوسطة 3000 (نسمة) .

مع متوسط 10 أشخاص في شقة تتألف من غرفتين أو ثلاث غرف مع انعدام المساحة الخضراء، واختلاف الظروف الاجتماعية والثقافية، والاقتصادية للسكان المجتمعين في تلك العمارة، وتقارب العمارات بحيث لا يفصل بينهما في كثير من الأحيان سوى أمتار قليلة).¹

كلها عوامل تؤثر في أداء الأستاذ فرغم إرهاقه وتعبه اليومي في المؤسسة فإنه في مثل هذه المساكن لا يجد الراحة التامة والهدوء، مما يسبب له الإرهاق الشديد، وهو أمر يحول دون مواصلة أدائه في العمل الدراسي.

كذلك كثرة (المشكلات والخلافات الأسرية والاجتماعية تؤدي إلى تبديد طاقة الأستاذ وانشغاله، وتغيبه عن العمل مما يعوق توافقه المهني، وقد يظل الأمر إلى أن يجد من تلاميذه مجالا للتعويض عن ما يعانيه من حرمان ونقص ولتحويل متاعبه، ومشاعره العدائية والغضبية وإزاحتها من موضوعاتها الأصلية وإفراغها فيهم).²

كذلك من بين المعوقات التي يواجهها الأستاذ أثناء ممارسته لعملية التدريس انخفاض الراتب الشهري (حيث أن الوضع المادي للأستاذ ما زال سيئا، رغم التحسينات التي طرأت عليه مؤخرا ويتضح ذلك من محاولة كثير من الأساتذة الانتقال من مكان وميادين العمل في التدريس إلى ميادين عمل أخرى) .³

وكذلك عدم توفر الكتاب المناسب والمكان المناسب وقلة الوسائل اللازمة.

أيضا هناك البيئة المادية المدرسية، وتشتمل عليه من مباني وتجهيزات وأثاث، وأجهزة تعليمية وأجهزة الإضاءة والتدفئة وغيرها مما يعين على تكوين اتجاهات إيجابية، نحو العمل بالتدريس وتشجيع الأستاذ على قضاء وقت مستمر، وممتع بالمؤسسة).⁴

1- محمد العربي ولد خليفة :المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجامعية 1989 -الجزائر ص48

2- عبد المطلب أمين القريطي :في الصحة النفسية ،دار الفكر العربي، ط 1 ، 1998ص497

3- أحمد محمد الطيب: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة ، ط 3 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ص65.

4-عبد المطلب أمين القريطي : مرجع سابق ص 496

وعدم توفر هذه الوسائل يؤدي به إلى الملل والكرهية والرفض لعملية التدريس مما يؤثر سلبا على أدائه المهني. غير أن هناك عاملا آخر يعتبر من أبرز المعوقات التي يواجهها الأستاذ أو المعلم في المؤسسة هو) التعلم حيث يمثل المتعلم بعدا هاما من ضمن الأبعاد الكثيرة التي تؤثر على أداء الأستاذ في المهنة، فالأستاذ أثناء أدائه لمهنته يتأثر بطبيعة المتعلم وخصائصه ذلك أن المتعلم عندما يأتي إلى المؤسسات التعليمية، فانه يحمل معه إطارا من الاتجاهات والقيم، والعادات والمهارات، غير ذلك من مكونات سلوكه الاجتماعي إلى جانب العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وإذا ما تصورنا أن كل ذلك يتمثل في تلميذ واحد، فما هو الموقف بالنسبة لعدد من التلاميذ قد يبلغ عددهم الأربعين والخمسين في الفصل).¹

لا شك أن الموقف يكون على درجة كبيرة من التعقيد والخطورة بالنسبة للأستاذ فهو مطالب بأن يدرس هذا كله وأن يخطط للمواقف التعليمية التي تفيد في ناحية أو أكثر من تلك النواحي، وأن يلاحظ ماذا يفعل كل تلميذ، وكيف يتصرف أمام سلوكياتهم المختلفة.

(والأستاذ يحمل مسؤولية إعداد الفرد، أي تربيته من عدة جوانب كالجانب الاجتماعي والثقافي والجوانب المهنية والصحية والجسمية والنفسية، وعلى الرغم من انفصال هذه العوامل والجوانب إلا أنه في حقيقة الأمر، الأستاذ مطالب بتحقيق ذلك كله، في كل فرد وعلى نحو شامل ومتكامل ومن هنا تبدو صعوبة الموقف).²

فهو بذلك يواجه صعوبة كبيرة لتحقيق ذلك، قد يفشل فيها أو ينجح وبالتالي يتأثر أداءه بهذا الدور. إضافة إلى هذه المشاكل هناك مشكل آخر يتمثل في الاقتراب وبعد المسافة وصعوبة التنقل إلى مكان العمل نتيجة تعيين بعض الأساتذة في أماكن نائية تسبب العجز لدى المعلمين وخاصة إذا انعدمت سبل الإقامة الجيدة.³

فالأستاذ الذي يعاني من هذه المشاكل والضغوطات بكل أنواعها النفسية والاجتماعية والاقتصادية، لا يمكنه أن يؤدي دوره على أحسن ما يمكن نظر الاضطراب شخصيته بسبب تلك العوامل، وبالتالي يعجز على إيصال المعارف والمعلومات لتلاميذه، فهو يؤثر سلبا على شخصيتهم وعلى تحصيلهم الدراسي.

1- احمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، ط2، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995. ص303

2- احمد احمد عوض: علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر النشر والتوزيع، لإسكندرية ، 1999 ، ص 29

3- محمود زيدان: علم النفس التربوي ، ط2 ، دار الشروق ، القاهرة ، 1985 . ص 52 .

2- العوامل المؤثرة على الأستاذ:

يمكن تلخيص أهم العوامل المؤثرة على سلوك الأستاذ في مهنة التعليم حسب ما ورد ذلك كما يلي

1-1-2- الخلقية الاجتماعية: والتي تشمل:

1-1-2- الحياة الاجتماعية: والمحلية للأستاذ وما تصنف به من خصائص ونظم ثقافية وإدارية وسياسية وعسكرية واقتصادية وتعامل ما تمليه على الأستاذ من قيم وممارسات وأساليب التفاعل مع الآخرين بما في ذلك التلاميذ وأفراد المجتمع المدرسي عموماً.

2-1-2- الحياة الأسرية الخاصة بالأستاذ من حيث مستواه الاقتصادي وطبقتها الاجتماعية وآمالها الخاصة وعدد أبنائها فيها ودرجة ثقافة الأفراد فيها وتقييمهم للأستاذ والمتعلمين ثم مدى استقرار حياته اليومية.

2-2 الخلقية الشخصية / الوصفية : وتشمل على ما يلي:

الجنس والعمر والقيم الأخلاقية الخاصة والصحة العامة.

-نوع الخبرات الشخصية السابقة، ونوع التأهيل الوظيفي وإذكاء العام والخاص، والصفات النفسية مثل الاعتماد على الذات.

-خصائص الشخصية الوطنية الممثلة في الرغبة الفطرية في التدريس والالتزام الفطري بأدائه، الانتماء للتلاميذ والأسرة وتشجيع العلاقات الإنسانية وحب المساعدة ورعاية الآخرين ومعرفة حدود الذات وتحمل مسؤولية المثابرة في العمل وحب المبادرة والتجديد والمحافظة على المواعيد والكفاية اللغوية الخاصة بالاتصال وتخطب الصوت والمظهر العام المناسب.

2-3 الكفايات الوظيفية : وهي تشمل على ما يلي:

-المعرفة الأكاديمية والوظيفية كمعرفة موضوع التخصص، ومعرفة طرق ووسائل التدريس، ومعرفة الذات ومعرفة التلاميذ ومعرفة المجتمع المحلي.

-تحصيل المادة الدراسية للتعليم.

-تحضير وتنظيم البيئة الصفية للتعليم والتعلم.

-توجيه التلاميذ وتحضيرهم والمحافظة على انتظامهم خلال التربية الصفية.

-صياغة واستعمال الأسئلة الصفية.

-تنوع طرق التدريس.

-تقييم التعلم والاستفادة من نتائجه في تقييم التدريس.

-المحافظة على المواعيد والنظم المدرسية.

-المعاملة الإنسانية لأفراد المجتمع المدرسي والمحلي من تلاميذ وعاملين إداريين وأولياء الأمور ومجموع المهتمين.

2-4 الخصائص الشكلية:

-بناء المدرسة :مدى صلاحها وصلاحيتها للتربية، تسهيلات تعليمية مثل :المكتبة المدرسية وقاعات التدريس وصالات الألعاب وقاعات التربية البدنية والرياضية والعبادة الصحية والنفسية والاجتماعية.

2-5 الخصائص البشرية

- توفير مختص في الخدمات الصحية والاجتماعية.
- توفير مختص في الخدمات التربوية الخاصة بالوسائل والمواد التعليمية.
- توفير الإداريين والعاملين والمدرسين وكفائتهم نوعا وكما.
- توفير المتعلمون المتعاونين المتفتحين المستقرين نفسيا والأكفاء في سلوكهم الإنساني والوظيفي.
- توفير العدد المطلوب من التلاميذ في المؤسسة وفي قاعات الدراسة.
- مراعاة توقعات مدير المؤسسة وإدارته من أساتذة ومعلمين تربويا وإداريا وإنسانيا واجتماعيا.
- مراعاة متطلبات المنهج المقرر الخاص بعملية التعلم والتعليم وما يلزم هذه العمليات عادة من أنشطة وتفاعل وإدارة وتنظيم.
- مراعاة توقعات المجتمع المحلي على الصعيد الرسمي والشعبي في الأساتذة وما يقترحونه للمؤسسة من أدوار ووظائف وما يملون عليها من أهداف تربوية.
- ترقية العلاقات السائدة بين المؤسسة والمجتمع المحلي وكفائتها في تحفيز التربية وعاملها ومساعدتهم النفسية والمادية لتحقيق الأهداف الموجودة 1.

1- محمود زيدان: مرجع سابق ،ص55 .

-ومن أهم العوامل التي تؤثر على الأستاذ في مهنة التعليم فإنه يجب أن نبحت وندرس بشيء من التركيز نوع اتجاهات الأساتذة نحو مهنتهم انطلاقا من البيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة بالعالم وأهم القوى التكوينية للأستاذ، فكل ما يصدر عن الفرد من تصرفات هو ناتج لمجموعة من العوامل التي تحدد السلوك الإنساني نجد أن هذه العوامل محصلة لقوى تكوينية تشق أساسا من طبيعة الفرد البيولوجية والنفسية والقوى تشق هي الأخرى الظروف

المادية الاقتصادية¹

3- تأثير الجانب النفسي للأستاذ:

3-1 القلق بزوغه واستجابتنا إزاءه:

السلوك المسبوق بالانفعال كثيرا ما يحدث استجابة للقلق الذي يشار على النحو التالي:

إن المخاوف والصراعات والهجوم المصاحبة لها تنجم عن الإحباط الفعلي أو المتوقع للجهود المبذولة من أجل إرضاء الحاجات وما يتصل بها من دوافع وحوافز، فإذا لم يتحسن الحال فإن القلق سيتحكم وهو حالة نفسية تتصف بالتوتر والخوف والهجم، وذلك بالنسبة لبعض الأمور المحددة أحيانا وأحيانا أخرى بصورة معممة وغاضبة، وهكذا يكون القلق تصورا معمما فيه خشية وعدم الرضا، وقولنا ينجم عن الإحباط المعين أو الفشل المحدد لا يعني أن سببه معلوم دوما وظاهر أبدا، وذلك تيارات خفية تحتية تنجم في أمكنة ومناسبات غير متوقعة وبعيدا عن المنبع الأصلي وهكذا يبدو القلق أحيانا وكأنه من غير سبب، والواقع أن سببه بعيد ومعقد.

وتتعدد ردود أفعال القلق بتعدد الأشخاص الذين يعانون منه، وهكذا فإن واحد من الناس يحتمى بتوقعات

بينها حول نفسه في حين أن شخصا يصبح هجوميا وهكذا وبالرغم من تعدد ردود الأفعال

1- محمود زيدان : مرجع سابق ، ص56

هذه ثمة أنماط واسعة من الاستجابات للقلق وسنحرص على مناقشة هذه الأنماط الواسعة ولا سيما في مرحلة الطفولة والمراهقة ولكننا سنبدأ بذكر الهموم السوية للأحداث، وذلك على اعتبارها نقاط البداية بالنسبة لقلقهم وببساطة نستطيع القول بأنه على اعتبار أن التلاميذ من أصحاب الأعمار المختلفة لهم نظرات مختلفة وخبرات مختلفة في الحياة، فإن همومهم تختلف ومثال ذلك أن طلاب الجامعة يهتمهم أمر المهنة والعمل أكثر مما يهتم تلاميذ المدرسة¹.

3-2 المدرس القلق:

من الصعب أن نحكم على مدى ما يترتب على القلق والهم من الثار سيئة، غير انه من المعلوم أن هناك نقص في الإنتاج من جراء ذلك العمل الملحوظ، فالمدرس المهموم يكون فاقد الكفاية ولا يمكن الركون إليه. وعلى العموم لا يمكن أن يزول الهم أو القلق تماما، ولكن الإشراف الفني القويم يحد كثيرا منهما، وحتى في الحالات التي يبدو فيها المشرف الفني عاجزا عن تقديم المساعدة، فإن مجرد شعور المدرس بأن المشرف يعلم بحالته ويعطف عليه، يخفف كثيرا من حدتها، ولعل الخطوة الأولى في الأخذ بيد المدرس يجب أن تبدأ قبل أن يبدأ القلق فعلا ويقصد بهذه الخطوة إقامة علاقات مودة بين المدرس والمشرف الفني، فيتمكن الأخير من معرفة شيء عن حياة المدرس خارج نطاق العمل، عن أطفاله وعن هوايته، وعن معيشته وسكنه... الخ على أن تتم هذه المعرفة بشكل طبيعي دون حاجة للتحسس أو التساؤل، وهذا كله يمهد السبيل للمعونة التي يقدمها المشرف الفني إذا حدث مشير القلق والهم.

والخطوة الثانية هي التعرف على أعراض القلق، حتى تقدم المعونة في الوقت المناسب ونجد في كثير من الحالات التي تكون العلاقة فيها قائمة على المودة أو المدرس يتقدم إلى المشرف الفني طالبا منه النصح والمساعدة، غير أن هناك حالات أخرى يحجم المدرس فيها عن إزعاج المشرف بمتاعبه الخاصة، والمشرف الفني اليقظ يكتشف عادة تغيرا ملحوظا في سلوك المدرسين الذين ينتابهم القلق، فمثلا المدرس الذي يتميز بالحيوية يبدو ساهما شاردا لا يسمع ما يقال له من أول مرة والمدرس الذي يسعد الجميع بالعمل معه يبدو ضيق الصدر عنيف اللفظ أو دائم التفكير... الخ هذه الأعراض أو نحو منها والتي يكتشفها المشرف الفني اليقظ تدله على الأمور ليست على مايرام، فتكون خطواته التالية هي معرفة طبيعة الداء، وقد يتم ذلك بالاستفسار الودي لتقديم المعونة.

1-فاخر عاقل:علم النفس التربوي ، ط 9 ، دار العلم للملايين للنشر ، 1992 ، ص 48.

4- الصعوبات التي تواجه مدرس التربية البدنية:

لتنفيذ برنامج التربية الرياضية على أكمل وجه ولتستطيع مواجهة العمل بمشاكله كان لزاما علينا كأبناء هذه المهنة النبيلة أن نعمل على الحد من تلك الصعوبات والمشاكل الملحة التي تعتبر من سبل النهوض بالمهنة والعمل على حلها بالطرق المنهجية والعملية الفعالة، وفيما يلي نجد أهم الصعوبات التي تواجه مدرس التربية الرياضية:¹

4-1 صعوبات تتعلق بالإمكانات المادية للمدرس:

4-1-1 عدم كفاية الأجهزة والأدوات في المؤسسة:

تعد التسهيلات أو الإمكانيات احد أهم مشكلات التربية الرياضية المدرسية وهذا قدر التربية الرياضية لأن غيرها من المواد التربوية لا تحتاج إلى ما تحتاج إليه التربية الرياضية من كم وكيف من هذه التسهيلات، ووجود الأدوات والأجهزة بوفرة أمر له قيمة كبيرة، وهو عامل مساعد في نجاح الدرس إذ بواسطة هذه الأجهزة يمكن للمدرس أن يقوم بأوجه النشاط أكثر تنوعا كما يصبح العمل أكثر تشويقا ولكنه في نفس الوقت يتطلب تخطيطا دقيقا يزيد من مسؤولية المدرس في إدارة مؤسسته،

فهو يحاول أن يجعل النشاط حرا تلقائيا و في نفس الوقت يحاول أن يفلت زمام النظام من يده فيصبح الأمر اقرب إلى الفوضى وقد يؤدي ذلك إلى الإصابات والحوادث لذا كان من الواجب أن يكون المدرس ذا قدرة خاصة على التنظيم وحسن الإدارة كما أن كثر من البرامج الممتازة للتربية الرياضية المعاصرة تدار بنجاح مع قدر غير كافي من الأدوات والتسهيلات، فليست التسهيلات الأنيقة هي التسهيلات الأفضل، بل المهم أن تكون هذه التسهيلات فعالة وآمنة وجذابة للتلاميذ والأهم من ذلك هو قدرة المدرس على توظيف هذه التسهيلات توظيفا جيدا في المدرسة بأوجهها المختلفة.

4-1-2 عدم توافر الصيانة اللازمة للأدوات والأجهزة:

كما من ضمن المشاكل المتعلقة بالإمكانات ما يتصل بتشغيل وتوظيف هذه الإمكانيات وقد يوفر قدرا ملائما وربما كبيرا من التسهيلات في المدرسة ولكن قد لا يستطيع المدرس استخدامها أو صيانتها وهي قضية تتعلق بكفاءة التأهيل للمدرس وحلها يكمن في الاشتراك في دورات التدريب للتعرف على طبيعة هذه الإمكانيات خاصة إن كانت مستحدثة كأجهزة التدريب (المتعددة الأغراض) والأجهزة السمعية البصرية المستخدمة في تعليم الجوانب الحركية والمعرفية في التربية الرياضية.

1- زكي إبراهيم كامل: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط3، دار البصائر للنشر و التوزيع، ص170 .

4-1-3 تدخل إدارة المؤسسة في صرف بنود الميزانية المخصصة للتربية الرياضية:

فميزانية التربية الرياضية لها مصدران أساسيان:

- * أما بالاعتماد الحكومي أو المنح والتبرعات ويجب أن توزع الميزانية طبقا للخطة على شراء ما يلزم البرنامج أو إصلاح وصيانة المتاح من الإمكانيات.
- * الملابس الرياضية.
- * الرحلات المدرسية.
- * الكتب والمراجع الرياضية لمكتبة المدرسة.
- * الخامات المستخدمة كالجير الأبيض.
- * الجوائز والهدايا.
- * الأنشطة الداخلية والخارجية.

ويرى "زيجلر" أنه ينبغي على المدرس المهتم بإدارة التربية الرياضية ما يلي:

* تصنيف التسهيلات.

* شراء أو بناء التسهيلات.

* صيانة التسهيلات.

* الاستخدام الصحيح للتسهيلات.

وما عدا ذلك يجب ألا يدخل ضمن ميزانية التربية الرياضية.

4-1-4-4 المساحة المخصصة للملاعب وأماكن الممارسة غير الكافية :

عدم توفير أماكن لخلع الملابس:

يؤدي ذلك إلى خلع التلاميذ ملابسهم في الفصل، وهذا يؤدي إلى ضياع فترة أطول من الوقت المخصص لهذا الغرض وبالتالي ضياع وقت كبير من الحصص كما أن ترك ملابس وأدوات التلاميذ في الفصل بصورة غير منتظمة ممكن أن يؤدي إلى فقدانها لذلك يجب توفير مكان الخلع للملابس في كل مؤسسة قريبة من الملعب حتى نقلل من الوقت الضائع من الدرس.

4-1-5- عدم كفاية العائد المادي لمدرسي التربية الرياضية:

أي ضعف دخل المدرس يؤدي إلى اضطاره للعمل بعد وقت المؤسسة في عمل آخر بعيد عن مجال عمله بل يمكن تفضيله على عمله الأساسي لأنه يعود عليه بالربح أكثر من عمله في مهنة التدريس ولذلك يجب على الجهات المسؤولة تحسين الوضع المادي لأستاذ التربية البدنية.¹

1 - محمود عبد الرزاق: إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 125.

4-2 صعوبات تتعلق بالمناهج الدراسية:

4-2-1 المركزية في التخطيط ووضع المنهجية الدراسية:

إذا أردنا أن نحدد على وجه الدقة الصورة الكلية للمنهج يمكن القول على أنه يشكل مجموعة من العناصر والمكونات تشكل الأهداف العامة للمنهج ومحتواه من المادة العلمية والطرق والوسائل والأنشطة التي يمكن استخدامها لتنفيذه وكذلك أساليب التقويم التي يمكن استخدامها لتقويم التلاميذ لذلك يجب أن يشترك في تخطيط منهج التربية الرياضية مدير التربية الرياضية، ناصر المدرسة، أستاذ التربية الرياضية، بعض التلاميذ وبعد توضيح واجب كل منهم.

وخلاصة القول مهما تعددت مستويات تخطيط المنهج إلا ويجب أن تكون مستويات متعاونة وليست مستويات متصلة وذلك لأن تسلسل هذه المستويات من السلطة العليا إلى أن تصل إلى الفصل الدراسي في مؤسسة محلية يجب أن يكون تسلسلا متعاونا وحتى يمكن وضع وتخطيط المنهج الجيد النموذجي الذي يستطيع أن يؤدي إلى التكامل بينهما وفق تخطيط علمي دقيق.

4-2-2 إلزامية المنهج وتقييده بابتكار المؤسسة:

أدت إلزامية الأستاذ بإنهاء منهج معين في فترة زمنية محددة إلى حرمان الأستاذ من عملية الابتكار والنمو المهني والتي يجب بأن يشعر بها في مهنته وذلك لعدم قدرته على الخروج خارج المنهج المحدد من قبل الوزارة ولأن المنهج مخصص له حصص محددة المفروض أن ينتج فيها وليس هناك فرصة لابتكارات الأستاذ أو الخروج عن حيز المنهج، لأن هناك رقابة على الأستاذ من قبل الوزارة (توجيه التربية البدنية) تتابعه وتلزمه بالمنهج وإنهائه في الوقت المحدد كما أن كون مادة التربية البدنية غير أساسية في المدارس لا يعطي للمناهج أهمية كبيرة في التطبيق، كما أدى عدم دخول التربية الرياضية ضمن المواد الأساسية في المؤسسات إلى عدم الاهتمام بها لعدم وجود درجات محددة لها لذلك فهي ليست مادة رسوب أو نجاح ولا تدخل ضمن المجموع فلا يهتم بها التلاميذ مثل المواد الأخرى كذلك تمثل إدارة المؤسسة قرب نهاية العام الدراسي أن تعطي حصص التربية الرياضية أي مدرسي المواد الأخرى مثل الرياضيات والعلوم واللغة العربية... الخ هذا أيضا لضعف موقف التربية الرياضية وأن تكون مادة رسوب أو نجاح حتى تجعل كل من التلميذ وإدارة المؤسسة تهتم بها.

4-3 صعوبات تتعلق بدروس التربية الرياضية:

4-3-1 عدم مناسبة حجم المادة الدراسية بالزمن المحدد لها:

لكي يتحقق مستوى عال من التربية بالمؤسسة يجب أن تكون المواد التعليمية في المناهج مناسبة في حجمها لقدرات التلاميذ وليس من السهل تحديد الحجم الصحيح للمادة، حيث هناك دائما الميل نحو وضع حجما أكبر للمادة في المناهج لذلك كان من الضروري اختيار حجم المادة بالقدر الذي يتناسب مع حدودها في اللحظة. 1

1- محمود عبد الرزاق : مرجع سابق، ص126.

الزمنية وكذلك مع الإمكانيات المتاحة للمؤسسة وخبرات الأستاذ، فيؤدي زيادة حجم المادة التعليمية بالمناهج إلى مظاهر سلبية مثل: السطحية في تعلم النشاط وإهمال تنمية القدرات البدنية والحركية وذلك نتيجة عدم توفر الوقت الكافي فيجب أن يكون هناك درجة معينة في إتقان الأنشطة البدنية حتى يكون التدريس أفضل، فإذا لم يتقن التلاميذ مثلا قدرا أساسيا من مهارات الألعاب وخططها فلا يمكن أن يحققوا الإنسانية المطلوبة في الملعب وبالتالي لا يتوفر التحمل البدني الأمثل لهم مما يؤثر سلبا على تحقيق المستوى المطلوب لإنماء القدرات البدنية وقد يسبب الحجم الكبير للمادة التعليمية عدم قدرة الأستاذ على تعليم بعض أقسامها في الوقت المحدد وترك بعضها دون تعليم ومن ناحية أخرى يجب أن لا يقل حجم المادة التعليمية بالمناهج بحيث لا تعطى الفرصة الكاملة للتلاميذ لاكتساب خبرات كافية في الأنشطة البدنية والرياضية وتكون نتيجة القصور في شمولية المنهج انخفاضاً في مستوى تكييف الأجهزة العضوية وانطلاقاً مما سبق يجب ألا ننظر لها أيضا من جانب صعوباتها بالأشكال والحركات الصعبة في تكتيك ألعاب القوى والجمباز تحتاج إلى زمن أكبر للتدريب عليها فيؤثر ذلك سلبا على العلاقة الديناميكية (المادة والزمن) وفي نفس الوقت لا تؤدي الأنشطة البدنية الصعبة إلى تحميل بدني كاف للتلاميذ ولذلك فمن الخطأ عند وضع المناهج أن تتصور صعوبة المادة، فتحقيق المستوى هو نتيجة التدريس الفعال، الذي يوطد تشكيل الحمل البدني المناسب ولذلك يجب أن يكون حجم وصعوبة المادة مناسبين لتحقيق ذلك.

4-3-2 موقع درس التربية الرياضية من الجدول الدراسي:

إن مكان درس التربية الرياضية في الجدول الدراسي يعتبر من العوامل المحددة لتنفيذ الدرس، فإذا تواجد الدرس في الحصص الأولى، تكون بيولوجية التلاميذ في حالة هادئة كما أن سرعة التلبية ومرونتهم غير كافية ولذلك يجب أن يأخذ المدرس هذه المعلومة في الاعتبار عند تنفيذ مثل هذه الدروس وكذلك يراعي ما يلي ذلك من دروس في اليوم الدراسي، أما دوري التربية البدنية التي تؤدي في منتصف اليوم الدراسي، فيجب أن نراعي قدرات أداء التلاميذ الجسمية و الذهنية و الإجهاد الذهني.

نتيجة دروس سابقة يتيح الفرصة لمدرس التربية البدنية أن يكون يتسم بالحيوية في حركات قليلة من الجهد البدني هذا الروتين يمكن أن يقدم الأستاذ أنشطة بدنية تحتاج إلى قدرة كبيرة من الجهد البدني والذهني، أما دروس التربية البدنية التي تأتي في الجدول الدراسي بعد حمل ذهني عال كالاختبارات في المواد الأخرى أو بعد عدة دروس مجمدة فيجب أن تكون معوضة للتعب الذهني وذلك باستخدام الحمل المتوسط و يكون في الشرح الطويل وتكون الأنشطة ترويجية على شكل ألعاب ومسابقات وفي كلتا الحالتين يجب أن ينتهي الدرس بالتهديئة المناسبة في كون المدرس قادرا على تعديل دروسه بما يتفق في منتصف اليوم الدراسي إذ هي تسمح باستخدام أفضل المؤثرات الايجابية للدرس، فإذا كان درس التربية البدنية في آخر اليوم الدراسي فيمكن إنهاء الدرس بحمل عال مرة أخرى.1

4-3-3-عدم وجود منهج خاص للدروس في الظروف الخاصة:

إذا تحسنت الأحوال الجوية وأصبح الجو شديد الحرارة أو شديد البرودة واشتدت الرياح وانحمرت الأمطار، فإن المعلم يجب عليه إن لم تكن بالمؤسسة صالة التدريب الرياضي ومجهزة بالأدوات والأجهزة الرياضية أن يعدل ويغير من بعض أنشطة الدرس لمقابلة الظروف الجوية التي حدثت، ومن أنجح الوسائل لمقابلة هذه الظروف الجوية أن يقوم المدرس بتحضير بضعة دروس للجو الحار وأخرى للجو البارد وأن يكون مستعداً لتدريسها في الظروف الطارئة.¹

4-3-4-عدم كفاية عوامل الأمن والسلامة:

على كل مدرس أن يراعي كافة العوامل التي تساعد على نجاح الدرس وتنفيذ برنامج المؤسسة بما في ذلك مراعاة الأمن والسلامة وعلى عاتق كل مدرس تقع مسؤولية أدبية وقانونية لحماية التلاميذ وفيما يلي بعض الاقتراحات المفيدة في هذا العصر:

- * توفير الإشراف الملائم لكل الأنشطة في كل الأوقات.
- * التأكد من تقديم فترة إحصاء ملائمة لأجسام التلاميذ تناسب اللعبة أو مجموعة الألعاب المزمع تقديمها لهم.
- * يفضل تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة القدرات قبل الممارسة.
- * تجنب التعب عن طريق التدرج بحمل اللعبة وخاصة تلك التي تتصف بالتحمل.
- * تنظيم مساحة للعب، بحيث تكون هناك مسافة مناسبة بين حدود الملعب وبين الأسوار المباني.
- * يجب إزالة الأشياء الغير ضرورية والعوائق من مساحة اللعب.
- * يجب أن يخلع التلاميذ الساعات والخواتم و السلاسل وما شابه ذلك قبل اللعب، مع تأمين ارتداء النظارات.

4-4-4-صعوبة تعرف المدرس على قدرات التلاميذ:

على المدرس أن يساعد التلاميذ على تحديد غرضاً له معنى، وعلى المدرس أن يساعد التلاميذ على توفير أغراض مناسبة وواقعية، فالأغراض الغير واقعية قد تؤدي إلى مستوى منخفض في الأداء وإلى فقدان الدافعية، كما يلزم أن يتعرف الأستاذ على قدرات تلاميذه ليساعدهم على تحديد أغراض

1- محمد أمين الفتي: معالم تربوية وسلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربية للنشر، 1996، ص 96.

تتماشى مع خبراتهم السابقة، فإذا وجد المدرس تلميذا لا يرغب في المشاركة في الدرس فقد يكون ذلك بسبب انخفاض الدافعية وقد يحتاج التلميذ إلى عمل أكثر سهولة يمكن أن يؤديه ويمكن أن يدرك فيه فرص النجاح الكامل أو قد يكون محتاجا إلى التشجيع والمساندة فالمدرس هو الذي يمكن أن يتفاعل مع التلميذ ويجدد الإجراءات الأكثر مساعدة له مع الأساليب فهمة للتلميذ.

4-5-5- صعوبة متعلقة بالإعداد المهني لمدرس التربية البدنية و الرياضية:

4-5-1- عدم وجود دورات صقل المدرس:

تؤدي عدم وجود دورات صقل المدرس إلى نسيان المادة أو عدم الاطلاع على كل ما هو جديد في المادة والأساليب الحديثة في التدريس والتدريب وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف المدرس في مادته وعدم تمكنه منها لذلك يجب أن يكون هناك دورات صقل من قبل الوزارة لكل فترة زمنية محددة لكل مدرس والتي تعتبر بمثابة دورات تنشيطية له تطلعه على ما هو جديد في المادة.

4-5-2- عدم وجود التوجيه الكافي للمدرس من قبل الإدارة القائمة على التوجيه:

أي عدم وجود متابعة دائمة للمدرس من قبل توجيه التربية الرياضية فالموجه يأتي إلى المدرس على فترات بعيدة يحددها معه أي أن المدرس يعلم الوقت الذي يأتي فيه الموجه ويحضر ما يريده وهذا طبعا لا يحقق المرجو من عملية التوجيه، لعمل التوجيه يجب أن يكون بمثابة المشرف على المدرس ويأتي فجأة على المدرس حتى يتابع عمله على مدار السنة وان تكون عدد ادوار الإشراف كثيرة ومتقاربة حتى يشعر المدرس بان هناك إشراف عليه كما أن الموجه لا يعتبر مشرف فقط، على ما حققه المدرس، ولكنه يجب أن يوجه إلى ما يجب أن يفعله وعلى الأخطاء التي يرتكبها ليتلقاها ويصححها.

5-العوامل المساعدة في الدور التربوي للأستاذ:

من ابرز العوامل المؤثرة على أداء الأستاذ لدوره هي كما يلي:

5-1- إعداد وتدريب المعلمين:

إن المعلم الذي يقوم بالعملية التربوية الحديثة لا بد وان يعد إعدادا تربويا سليما في الكليات التربوية والمعنى الكافيين.

- بل كان يتحصل عليه من المعاهد التعليمية المختلفة وفي المستويات التعليمية دون أن يكون هناك الإعداد كاف من الناحية التربوية، إن المدرس هو عماد العملية التربوية وأساسها إن لم يحسن إعداده في الكليات التربوية فإن العملية التربوية لا ترقى إلى مستوى الوظيفة المطلوب، وهناك حاجة ملحة أيضا لتدريب الأساتذة والمعلمين أثناء الخدمة و يجب أن يمتد التدريب إلى جميع المعلمين أثناء عملهم والتدريب نوعان:1

5-1-1-1-التدريب قبل الخدمة:

وهو إعداد الفرد الدارس علميا ومهنيا قبل التحاقه بمهنة التدريس فهو يهيئ نفسيا و فكريا لتحمل وسائل العمل وقد يستغرق الإعداد مدة طويلة أو قصيرة حسب مستوى العالم الذي سيعمل فيه.1

5-1-1-2-التدريب أثناء الخدمة:

وهو عبارة عن كل برنامج منظم مخطط يمكن للأستاذة من النمو في المهنة التعليمية في الحصول على المزيد من الخبرات وكل ما من شأنه أن يرفع من عملية التعليم ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية. إن عملية تدريب المعلم أو الأستاذ أي وجه آخر لعملية إعداده قبل الخدمة والوجهان المتكاملان لبعضهما فإعداد المعلم عملية مستمرة استمرار عمله بمهنة التعليم، ويمكن النظر على أنه إستراتيجية من استراتيجيات التربية المستمرة.

5-1-1-3-الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأستاذ:

يجب توجيه مزيد من العناية لظروف تشغيل المدرسين فمدرسو المؤسسات الثانوية غالبا ما يتقاضون أجرا غير كافي ويعينون في مراكز اقل من اغلب الموظفين العموميين ويضطر معظمهم إلى مزاولة بعض المهن أو التجارة وهذا خلال العطلة وذلك من اجل أن يوفر حاجيات أسرته. فالأستاذ أو المعلم الذي تخرج فعلا ولديه من الكفاية التربوية بما يجعله واعيا بأدواره وقادر على القيام بها يجد نفسه في وضع اقتصادي سيئ من حيث دخله مقارنة بأعباء مثله واقل منه فيجد نفسه غير قادر على الوفاء بالالتزامات الاجتماعية وينتج عن هذا شعوره بالإحباط بحيث يصبح غير مبال بالعمل إلى التجديد والابتكار وتصبح الأموال التي صرفت عليه في إعداده هدرًا على الدولة والمجتمع لأنه لم يستفد منه .

ولا يمكن أن ينمو الأستاذ في مهنته إلا إذا توفر لديه الإيمان الكامل بها أولا فالأستاذ الذي يحب مهنته ويخلص لها في العمل وهو الذي يحرص على أن يستزيد من الخبرات التي تعنيه على تحسين أداء عمله وأمام هذا المعلم أو الأستاذ أو المدرس المقتنع برسائله طريقتان على الأقل لهذا النمو:

1- ناصر ثابت :دراسات في علم الاجتماع التربوي،ط2، مؤسسة الرسالة للطباعة ، ص 323 . 324 .

فالتطرق الأول: يعتمد على الجهود الذاتية للأستاذ كأن يداوم على القراءة والاطلاع سواء في المواد المهنية مثلا : كالعلوم التربوية وعلم النفس ففيها يلتمس اتجاهات حديثة وطرق مبتكرة تعينه على أداء دروسه أداء جيدا ومبتكرا كما تعينه على فهم طبيعة تلاميذه وخصائص نموهم وما يكون بينهم من فروق فردية فيقدم لهم من الخبرات ما يلائم استعداداتهم وقدراتهم، ثم هو أيضا لا يكتفي بالقراءة والاطلاع في المواد المهنية السالفة الذكر وإنما هو يلتمس من المراجع ما يزيده فهما وإحاطة بمسائل العلوم والفنون التي يقوم بتدريسها، كما لا بد أن يتعمق في لغته الأم وإن يتابع ما تكتب بها من علم وفكر وآداب وفن حتى يستقيم لسانه من ناحية وتتسع متاركه من ناحية أخرى.

على أية حال فإن القراءة ليست عملا زائدا أو ترفا فكريا يقوم به الأستاذ حيث ما شاء وحسب ما أراد وإنما هي من أزم اللوازم التي تعينه على أداء عمله، والأستاذ لا يكسب عادة القراءة سرعان ما يعتريه الصداً ويصبح كالسكين الذي لا يقطع أو كالتاجر الذي أفلس فكان عليه أن يبحث عن عمل آخر يلتمس عليه رزقا .1

أما الطريق الثاني: لنمو الأستاذ في مهنته فتكفل بها السلطات التعليمية أو ما على الأستاذ إلا أن يستجيب لها وليسلك الطريق الذي تهيئ له ونعني بها ما تنظمه هذه السلطات من دورات تدريبية و أيام تربوية أثناء العام الدراسي وأثناء العطلات الصيفية وغير ذلك من الأوقات التي تراها هذه السلطات ملائمة وأول هذه الدورات التدريبية ما يتلقاها الأستاذ " قبيلة التحاقه بالخدمة " وفيها يتعرف الأستاذ على الأسس والمبادئ العامة والمهارات الأساسية التي لا بد أن يكتسبها قبل الدخول في مهنته.

وهناك (برامج تاهيلية) تهتم بتوفير التكوين الثقافي والمهني للمعلمين وقد يستغرق هذا الهدف عدة برامج وعدة دورات تدريبية كما يمكن إن تعد برامج أخرى لمن استكمل تأهيلهم فيما مضى إذا وجد في ميدان التربية وفي ميدان المواد التي يعلمونها أي جديد وفي هذه الحالة " برامج تجريدية" يحيطون فيها علما بكل جديد سواء في فنون التربية وعلم النفس أو في ما يتعلق بمواد تخصصهم أو المواد التي يعلمونها للتلاميذ حتى لا يتخلفون عن ركب التقدم، العلمي و الفني في ميادينهم. إضافة إلى كل المساعدات التي يسدها الأستاذ من طرف الهيئات التي ينتمي إليها اتحاد الأساتذة والجمعيات المختلفة سواء كانت مساعدات فنية وتوجيهات تربوية إلى جانب ما يزوده المفتشون والمدير والمدارسون المتشاورون التربويون وقدماء المعلمين من خبر وتوجيهات نافعة من الميدان تكون للمعلم عوناً على أداء عمله ورسائله على خير وجه وصورة.

1- دروس في التربية وعلم النفس، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة، مديرية الفرعية للتكوين 1973-1974 ص149

بعد التطرق والتعرف لمهنة التربية البدنية والرياضية، نشلتها ومعاييرها، تناولنا الأستاذ من حيث طبيعة عمله، دوافع اختياره للمهنة وتطرقنا في دراستنا إلى معرفة العوامل المؤثرة على أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلى أداءه الوظيفي، حيث خصصنا الجانب النفسي والاجتماعي الذي ينعكس عليه ثم تطرقنا إلى الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية سواء كانت تتعلق بالإمكانيات المادية والمناهج الدراسية والمتعلقة بالإعداد المهني كل هذا يؤثر سلبا على الأستاذ وعلى أداءه المهني ثم تطرقنا إلى العوامل المساعدة في الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجانبة

التطبيقي

**الفصل الأول :الإجراءات الميدانية و المنهجية
للدراسة**

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المستخدم

3- أداة الدراسة

4- مجتمع البحث

5- عينة الدراسة

6- ضبط متغيرات الدراسة

7 - الوسائل الإحصائية

تمهيد :

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث ، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع الاستبيان على الأساتذة للتعليم الثانوي الذي تمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ، ثم تقديم مناقشة و تحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في الاستبيان بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات و النسب المئوية في الأخير نقوم بعرض النتائج الاستنتاج و نوضع فيه مدى صدق الفرضيات التي تضمنها البحث .

- **الدراسة الاستطلاعية :** تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على إلقاء نظرة استشرافية من اجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية، وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية لا بد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها بزيارة مديرية التربية لولاية الجلفة ، ثم زيارة بعض الثانويات واساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بهدف : **(انظر الملحق 1)**
- تحديد مجتمع البحث بصفة رسمية من طرف الهيئة المعنية.
- التعرف على عينة البحث ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- تحديد المجتمع المتاح ومن ثم عينة الدراسة.
- التأكد من امكانية تسهيل مهامنا من طرف المديرية و مدرء الثانويات المعنية بالدراسة.
- التعرف أكثر على عينة الدراسة.
- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجهنا لغرض تجاوزها.
- اخذ موعد لتوزيع وجمع استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.
- وبناء على الخرجة الميدانية تم اختيارها 20 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي موزعة على 10 ثانويات متواجدة في ولاية الجلفة ولم يكن هذا الأخير عشوائيا بل كان راجع إلى :
 - قرب المسافة بين اغلب الثانويات.
 - العلاقة الجيدة بين الباحث ومسؤولي الثانويات وعينة الدراسة وتسهيلهم للمهمة.
 - توفر العينة التي تتماشى مع موضوع بحثنا الذي يتمثل في اثر الجانب النفسي والاجتماعي على الاداء المهني استاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
 - توفر العينة المطلوبة في مختلف الثانويات المعنية بالدراسة.

- المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج الذي يعتمد عليه الباحث في دراسته من أساسيات البحث العلمي فهو الذي يوجهه و يقرب الباحث في مختلف مراحل بحثه و المنهج المستخدم يتم اختياره انطلاقاً من طبيعة المشكل الذي نريد دراسته ، فالمنهج هو تلك القواعد و الخطوات التي يستعين بها الباحث في تنظيم الجهد الذي يبذله لتقصي الحقائق و الفحص الدقيق لها استخدمنا في دراستنا هذه (المنهج الوصفي) الذي يقوم على وصف على ما هو كائن و تحليله و تفسيره و هذا الكشف عن الجوانب الإشكالية المطروحة ، و بالتالي نستطيع تحقيق فيما بعد عن صحة و خطأ الفرضيات المطروحة في هذا البحث .

- المجال المكاني :

تحدد هذه الدراسة في 10 ثانويات في ولاية الجلفة هي :

- 1 ثانوية نوراني مصطفى الجلفة
- 2 ثانوية بلحشر سعيد الجلفة
- 3 ثانوية اول نوفمبر الجلفة
- 4 ثانوية عمور عبد القادر الجلفة
- 5 ثانوية ابن خلدون الجلفة
- 6 ثانوية طاهيري عبد الرحمان الجلفة
- 7 ثانوية عمر ادريس عين وسارة
- 8 ثانوية عبد الحميد ابن باديس حاسي مجبج
- 9 ثانوية احمد عبد الرزاق ع وسارة
- 10- ثانوية الشيخ بوعمامة

- المجال الزمني :

- تحدد هذه الدراسة من شهر فيفري الي مارس بالنسبة للجانب النظري أما من مارس إلى افريل كانت خاصة بالجانب التطبيقي .

- المجتمع البحث :
- لكي يكون البحث مقبول وقابل للإنجاز لا بد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، فمجتمع دراستنا هو اساتذة التربية البدنية والرياضية المتواجدون على مستوى ثانويات ولاية الجلفة والذي يبلغ عددهم 150 استاذ مقسمين على 71 ثانوية.
- العينة وكيفية اختيارها:
- ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تمثل أحسن تمثيل للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، وبعد اختيارنا لمجتمع الدراسة تم اختيارنا للعينة بطريقة قصدية، والتي تمثلت في 20 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي موزعة على 10 ثانويات متواجدة في ولاية الجلفة.
- وقد وزعت عليهم استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.
- وكان سبب اختيارنا لهذه العينة راجعة لنقاط سبق لنا ذكرها في الدراسة الاستطلاعية.
- ضبط متغيرات الدراسة :
- استنادا إلى الفرضية العامة للبحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.
- المتغير المستقل : هو متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع وهو الأداء الذي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.
- تحديده: يتمثل المتغير المستقل في كل من: الجانب النفسي والاجتماعي.
- المتغير التابع : هو متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى ،حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.
- تحديده: يتمثل المتغير التابع في: اساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

-أدوات الدراسة :

لقد استخدمنا استبيان في بحثنا هذا :

- الاستمارات الاستبائية : هي من أنجح الطرق للتحقيق حول هذا المشكل البحث فيه ، و هي كبديل للمقابلة الشخصية كما تسهل عملية جمع المعلومات المراد الوصول إليها و تحقيقها و إنطلاقا من فرضية بحثنا حضرنا الاستمارات و وجهناها إلى الأساتذة لتعليم الثانوي على مستوى ولاية الجلفة .
و هذه الاستمارات الاستبائية احتوت على 04 أنواع من الأسئلة .
- الأسئلة المفتوحة : هي أسئلة غير مفيدة و محدودة ، العينة لها حرية في الإجابة على السؤال في إطار مضمونه .
- الأسئلة المغلقة : تكون الإجابة على هذه الأسئلة بنعم أو لا دون أي رأي .
- الأسئلة النصف مفتوحة : ذات طابع مغلق لكن فيها نوع من الحرية في إبداء الرأي و يكون ملزم بجواب نعم أو لا معها .
- الأسئلة المحددة بأجوبة : فيها حرية الاختيار للأجوبة المناسبة من بين إجابات المقترحة من طرف الباحث
- الوسائل الإحصائية : من أجل تحليل و ترجمة النتائج المتحصل عليها إلى أرقام معتبرة و بعد الإجابة عن الأسئلة من أفراد عينة البحث و فوزها ، اعتمدنا على الإحصاء باستخدام الطريقة الثلاثية للحصول على النسب المئوية (%) المختلفة :

$$ف = \frac{ك \times م}{ع}$$

ع

ف : النسبة

ع : العينة

ك : التكرار

م : الثانية (100) .

**الفصل الثاني : عرض و تحليل ومناقشة نتائج
الدراسة**

-عرض و تحليل نتائج الدراسة

1- عرض و تحليل نتائج المحور الاول

2- عرض و تحليل نتائج المحور

الثاني

3- عرض و تحليل نتائج المحور

من الثالث

4- مناقشة النتائج

- المحور الأول:

- الفرضية الجزئية الأولى:

يؤثر الجانب النفسي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

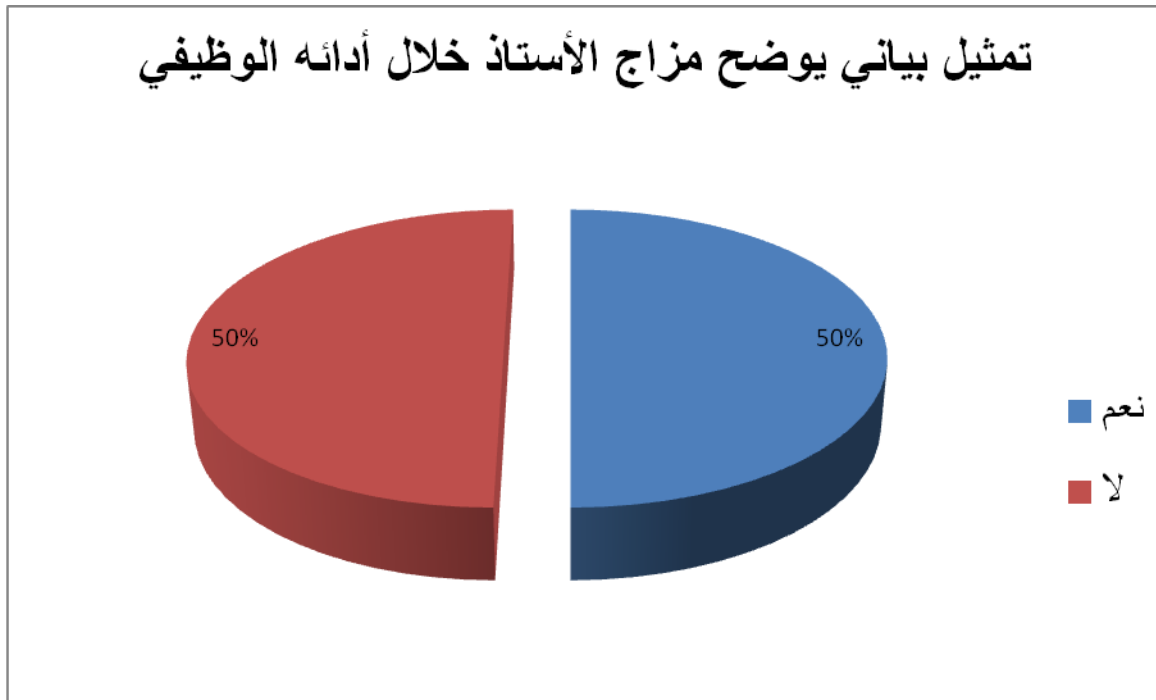
- السؤال رقم (01):

- مزاجي معتدل دائما ؟

- الجدول رقم (01): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (01).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
50%	10	نعم
50%	10	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (01): توضح لنا نتائج السؤال (01) بالنسب المئوية.



من خلال النتائج المبينة في الجدول، نلاحظ أن 50% من مجموع افراد العينة كانت إجابتهم بنعم يرون أن مزاجهم معتدل دائما أما النسبة المتبقية و هي 50% من الاساتذة الباقين أجابوا ب : لا .

وفي رأينا هذا راجع إلى أن كون مزاج الأساتذة عندما يكون معتدل هذا يعني أنهم لا يعانون من مشاكل نفسية مما يرجع على أدائهم الوظيفي و العكس ينطبق الباقي .

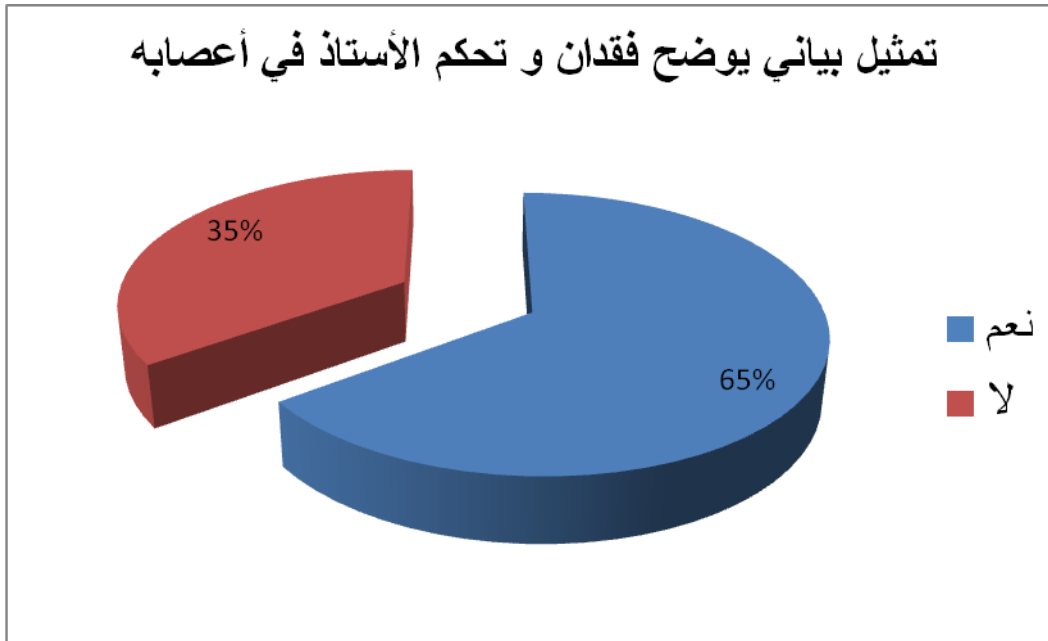
-السؤال رقم (02):

-أفقد السيطرة على أعصابي بسرعة و لكنني استطيع التحكم فيها بسرعة أيضا ؟

- الجدول رقم (02): يوضح لنا نتائج السؤال الثاني :

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
65%	13	نعم
35%	07	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (02): توضح لنا نتائج السؤال (02) بالنسب المئوية.



من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن (65%) مجموعة من أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم يرون أنهم يفقدون السيطرة عن أعصابهم بسرعة و لكنهم يستطيعون التحكم فيها بسرعة أما نسبة (35%) من الاساتذة يرون أنهم لا يفقدون السيطرة عن أعصابهم بسرعة و لكنهم يستطيعون التحكم فيها بسرعة

وفي وجهة نظرنا، هذا راجع أن الاساتذة يفقدون السيطرة على الاعصاب بسرعة و لكنهم يستطيعون التحكم فيها بسرعة و هذا من خلال تعرضهم إلى المشاكل النفسية خارج و داخل الميدان التعليمي.

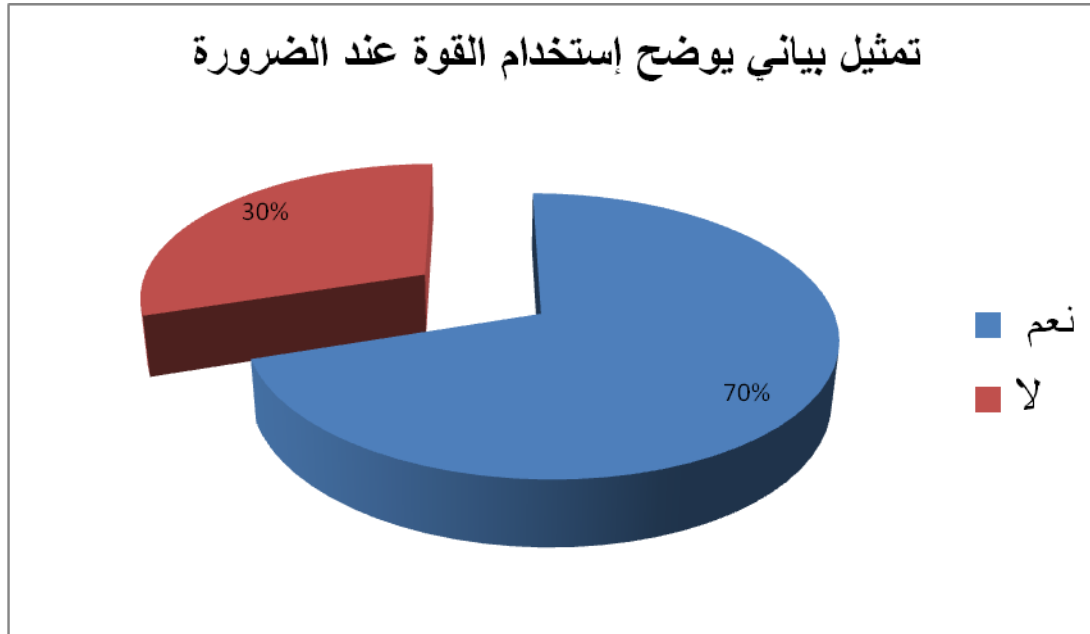
-السؤال رقم (03):

إذا اضطرت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فإنني أفعل ذلك ؟

الجدول رقم (03): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (03).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
70%	14	نعم
30%	06	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (03): توضح لنا نتائج السؤال (03) بالنسب المئوية.



من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن 70%، من مجموعة أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم يرون إضطارار استخدام القوة البدنية لحماية حقهم فإنهم يفعلون ذلك أما نسبة 30%، من الأساتذة يرون أنهم لا يضطرون لاستخدام القوة البدنية لحماية حقهم فإنهم لا يفعلون ذلك .

أما في وجهة نظري أراء أن الاساتذة يضطرون لإستخدام القوة البدنية لحماية حقهم فإنهم يفعلون ذلك و هذا راجع للضغوطات النفسية .

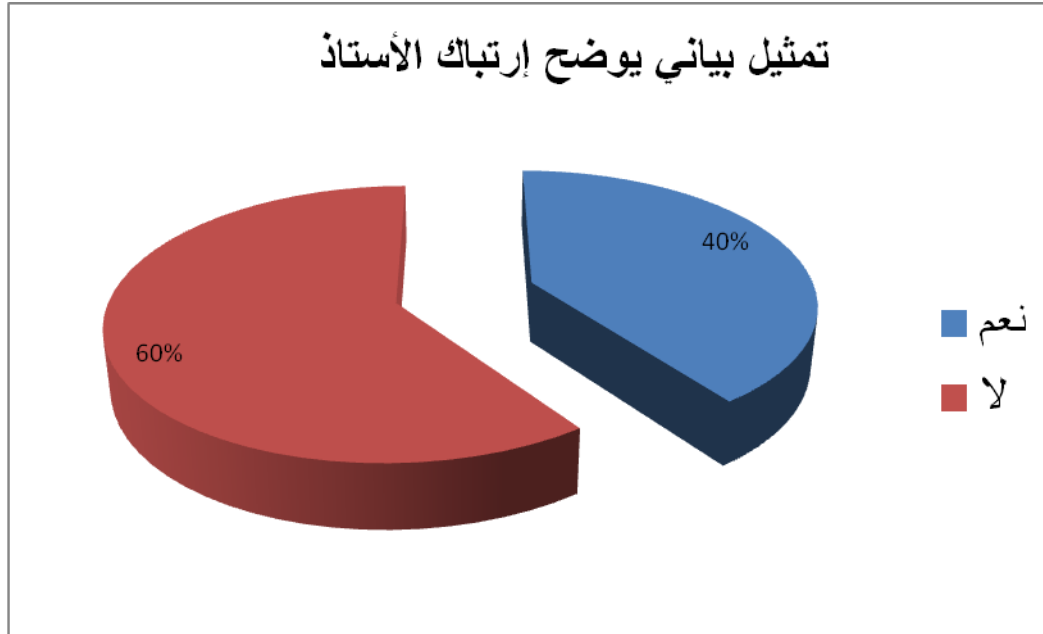
السؤال رقم (04):

04- ارتبك بسهولة احيانا . ؟

- الجدول رقم (04): يبين نتائج إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (04).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
40%	08	نعم
60%	12	لا
100%	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (04): توضح لنا نتائج السؤال (04) بالنسب المئوية.



من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن 40 % ، من مجموعة الاساتذة المستجوبين كانت إجابتهم نعم يرون أنهم يرتبون بسهولة احيانا في العمل أما النسبة المتبقية و هي (60%) فيؤكدون عكس ذلك.

في نظرنا هذا راجع إلى أن الأساتذة لا يرتبون بسهولة في العمل أحيانا من خلال المواقف المخرجة في العمل

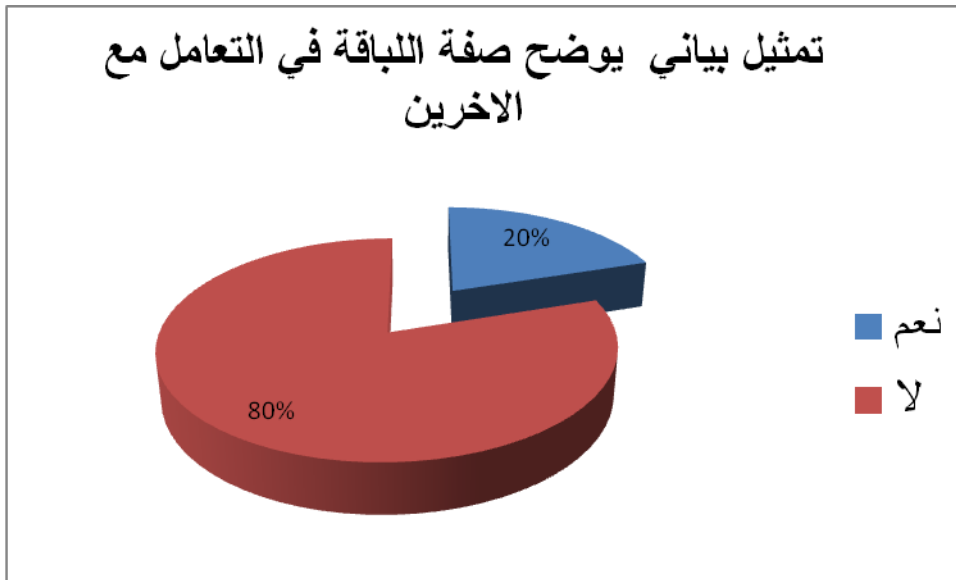
-السؤال رقم (05):

-اعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الاخرين ؟

- الجدول رقم (05): يوضح لنا النتائج الخاصة بالسؤال رقم (05).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
20%	04	نعم
80%	16	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (05): توضح لنا نتائج السؤال (05) بالنسب المئوية.



من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن 80 % من الاساتذة يؤكدون على أنهم لا يتصفون بهذه الصفة (اللباقة) في تعاملهم مع الآخرين أما نسبة 20 % من الاساتذة يؤكدون على عكس ذلك .

في نظرنا هذا راجع، إلى أن صفة اللباقة تنتج عن ظروف نفسية أو أنها مكتسبة من الآخرين أو ناتجة من خلال التفاعل مع الآخرين .

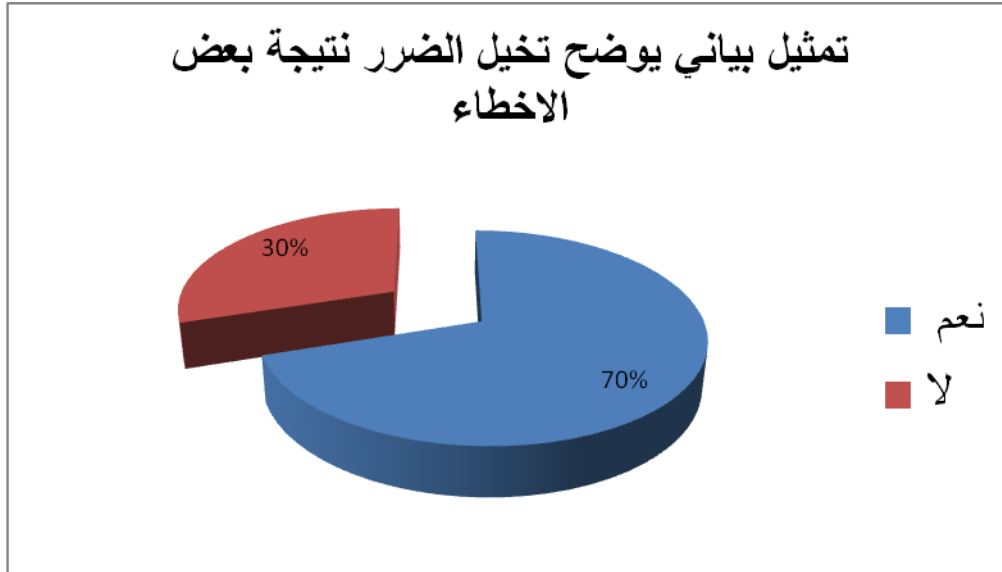
- السؤال رقم (06):

التخيل احيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الاخطاء التي ارتكبتها ؟

- الجدول رقم (06): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (06).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
70 %	15	نعم
30%	05	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (06): تعرض توضح لنا نتائج السؤال (06) بالنسب المئوية



نلاحظ من نتائج خلال الجدول، أن أغلبية آراء الأساتذة والتي تبلغ نسبتهم (70%) يرون أنهم يتخيلون احيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الاخطاء التي يرتكبوها أما نسبة (30%) يؤكدون العكس

وفي نظرنا هذا راجع أن الاساتذة الذين يتخيلون أنفسهم أنهم السبب في إرتكاب بعض الأخطاء نتيجة مشاكل نفسية و التي منها عدم الثقة في النفس و التي يتعرض لها في حياته اليومية.

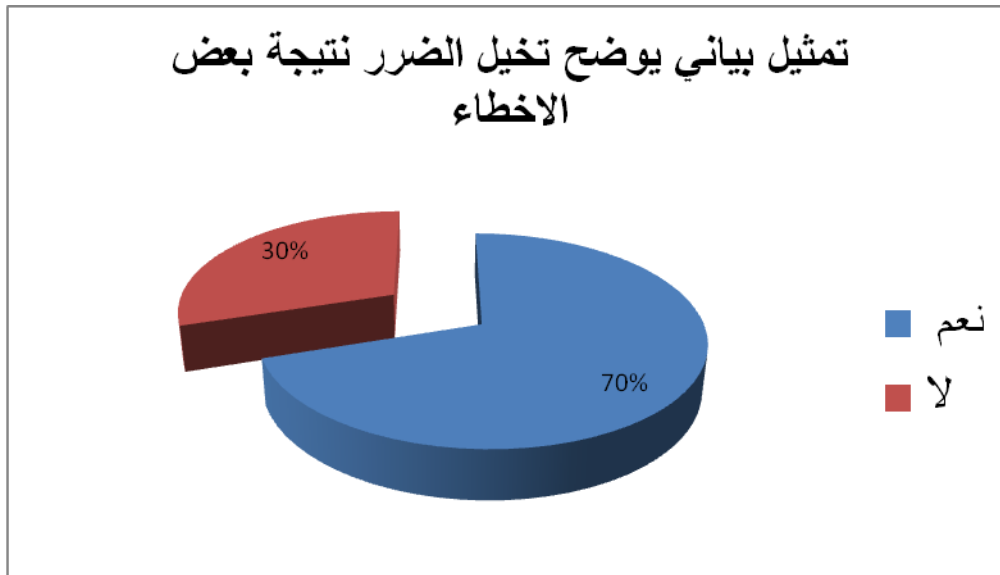
- السؤال رقم (07):

اخجل من الدخول بمفرد في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون ؟

الجدول رقم (07): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
70%	16	نعم
30%	04	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (07): توضح لنا نتائج السؤال (07) بالنسب المئوية.



من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن آراء الأساتذة متفاوتة فنسبة (70%) تلاحظ أغلب إجاباتهم كانت بنعم حيث أنهم يجلسون من الدخول بمفردهم في غرفة يجلس فيها بعض الناس و هم يتحدثون أما نسبة (30%) تنفي وجود الخجل .

في نظرنا هذا راجع إلى كون الاساتذة الذين يتصفون بالخجل و هذه حالة تنتج على ظروف نفسية مكتسبة أو

غير مكتسبة .

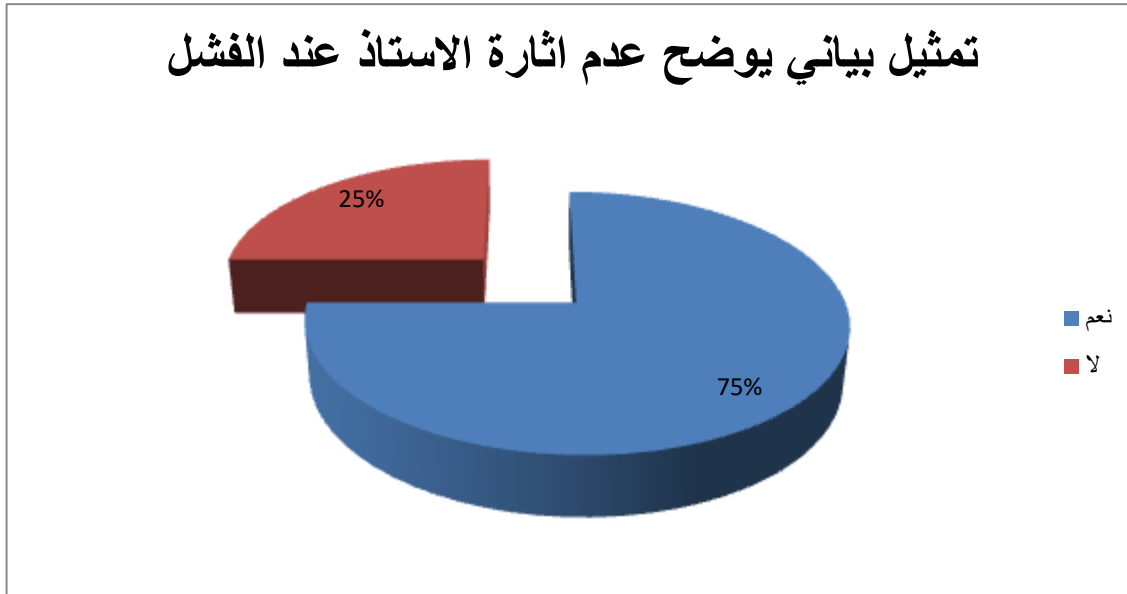
- السؤال رقم (08):

عندما أصاب احيانا بالفشل فإن ذلك لا يثيرني ؟

- الجدول رقم (08): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (08).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
75%	15	نعم
25%	05	لا
100%	20	المجموع

-الدائرة النسبية رقم (08): توضح لنا نتائج السؤال (08) بالنسب المئوية.



نلاحظ من خلال نتائج الجدول، أن آراء الأساتذة متفاوتة، بحيث النصف الأكبر منهم (75%)، يؤكدون على عدم تأثرهم عند إصابتهم بالفشل أما بقية الأساتذة فكانت نسبة (25%) صرحوا عكس ذلك .

في نظرنا هذا راجع إلى أن الاساتذة الذين يستشارون عند إصابتهم بالفشل فإن هذا نتيجة لضعف الشخصية لديهم مما يجعلهم يتأثرون نفسيا فبتالي يرجع على التأثير على أدائهم الوظيفي .

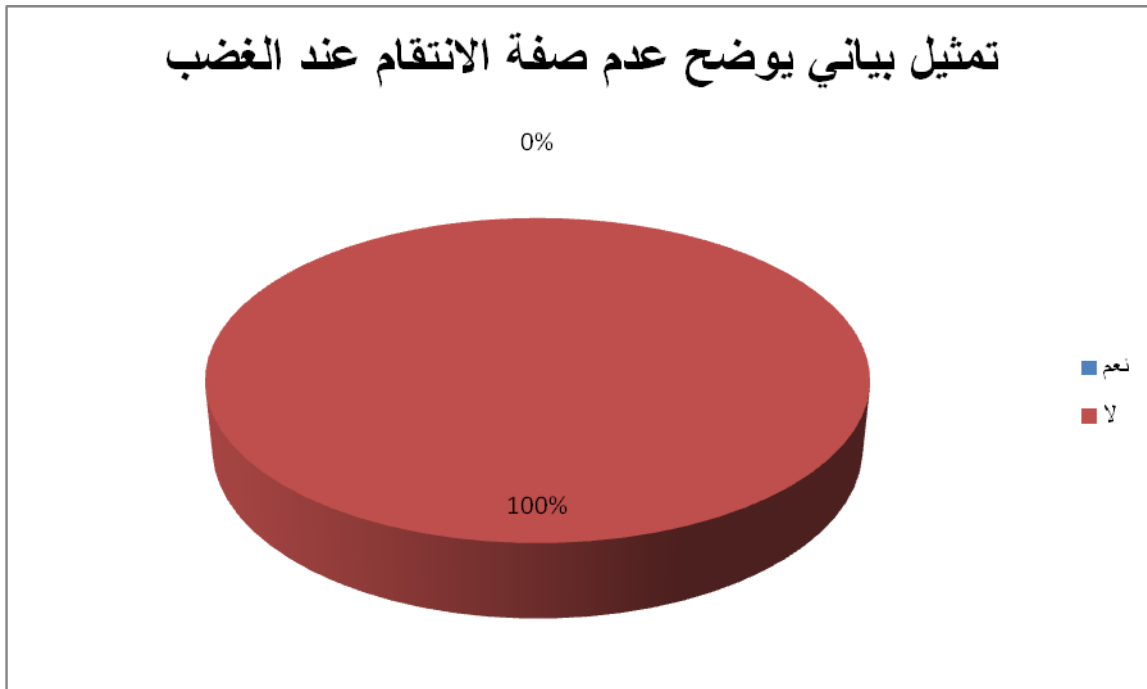
- السؤال رقم (09):

- عندما يغضب احد أصدقائي من بعض الناس فإنني أدفعه إلى الانتقام منهم؟

- الجدول رقم (09): يمثل النتائج الخاصة بالسؤال رقم (09).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
00%	00	نعم
100%	20	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (09): توضح لنا نتائج السؤال (09) بالنسب المئوية.



من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة (100%) من الأساتذة يؤكدون على نفي دفعهم لأصدقائهم للانتقام و هذا في حالة الغضب من بعض الناس.

في نظرنا أراء أن صفة التحريض للانتقام من بعض الناس من أحد الاصدقاء فإن هذا راجع إلى ظروف نفسية سواء كانت داخلية أو خارجية .

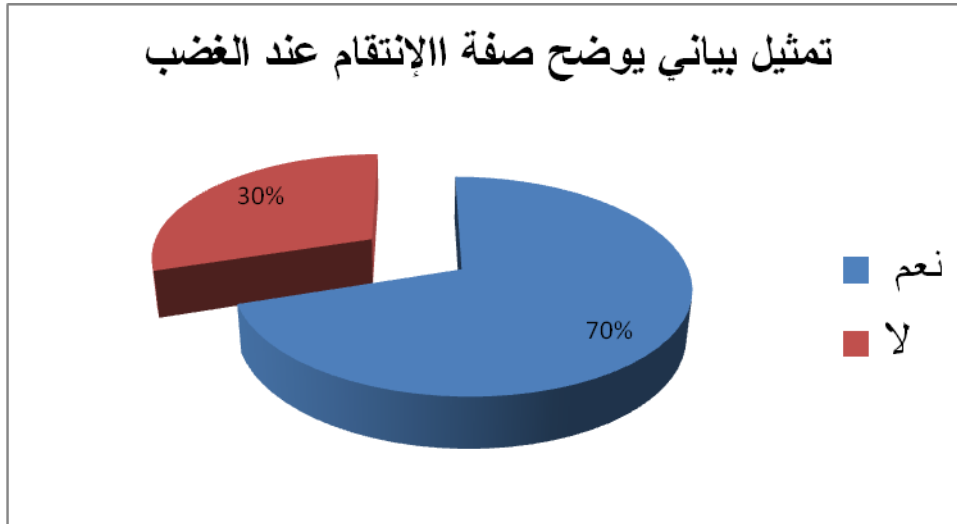
- السؤال رقم (10):

- عندما يحاول البعض إهانتني فإنني أحاول أن أتجاهل ذلك ؟

- الجدول رقم (10): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (10).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
70%	14	نعم
30%	06	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (10): تعرض لنا نتائج السؤال (10) بالنسب المئوية.



من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن النصف الأكبر من الأساتذة (70 %) يرون أنهم عندما يحاول البعض إهانتهم فإنهم يتجاهلون ذلك ، أما القيمة الباقية (30 %) فإنهم لا يتجاهلون ذلك .

في نظرنا أن معظم الأساتذة يتجاهلون من يحاول إهانتهم و هذا راجع إلى مدى إمكانية التحكم الأساتذة في المستوى الانفعالي .

المحور الثاني :

- الفرضية الجزئية الثانية :

يؤثر الجانب الاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ ت.ب.ر .

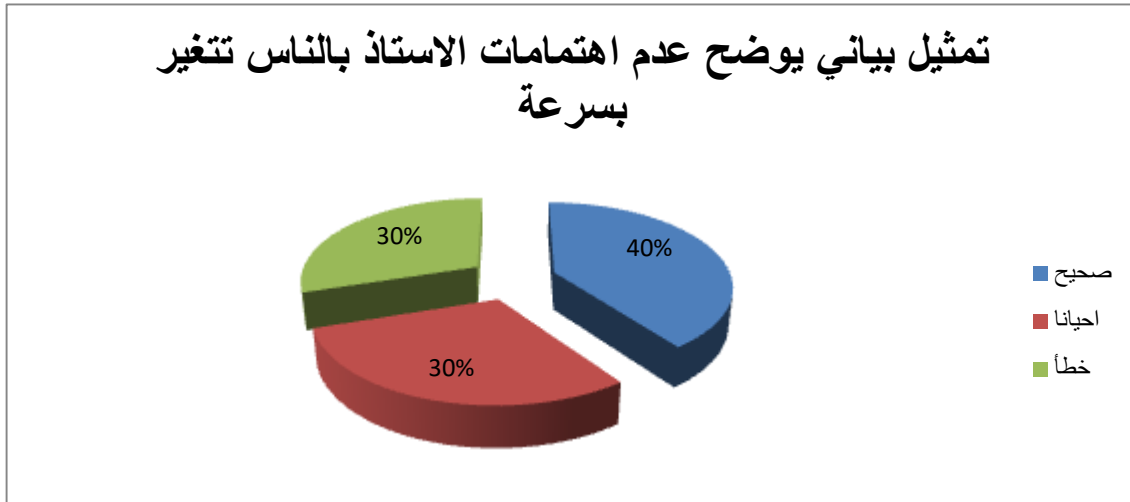
- السؤال رقم (11):

أجد أن إهتماماتي بالناس تميل إلى ان تتغير بسرعة ؟

- الجدول رقم (11): يوضح لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (11).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
40%	08	صحيح
30%	06	احيانا
30%	06	خطأ
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (11): تعرض لنا نتائج السؤال (11) بالنسب المئوية.



نلاحظ من خلال نتائج الجدول، أن آراء الأساتذة متباعدة ، بحيث نسبتهم (40 %) ، يؤكدون بأن إهتماماتي بالناس تتغير بسرعة والنسبة الباقية منهم 30%) ، يؤكدون عكس ذلك أما النسبة المماثلة و التي هي أيضا 30% ا فإهم أجابوا ب: احيانا .

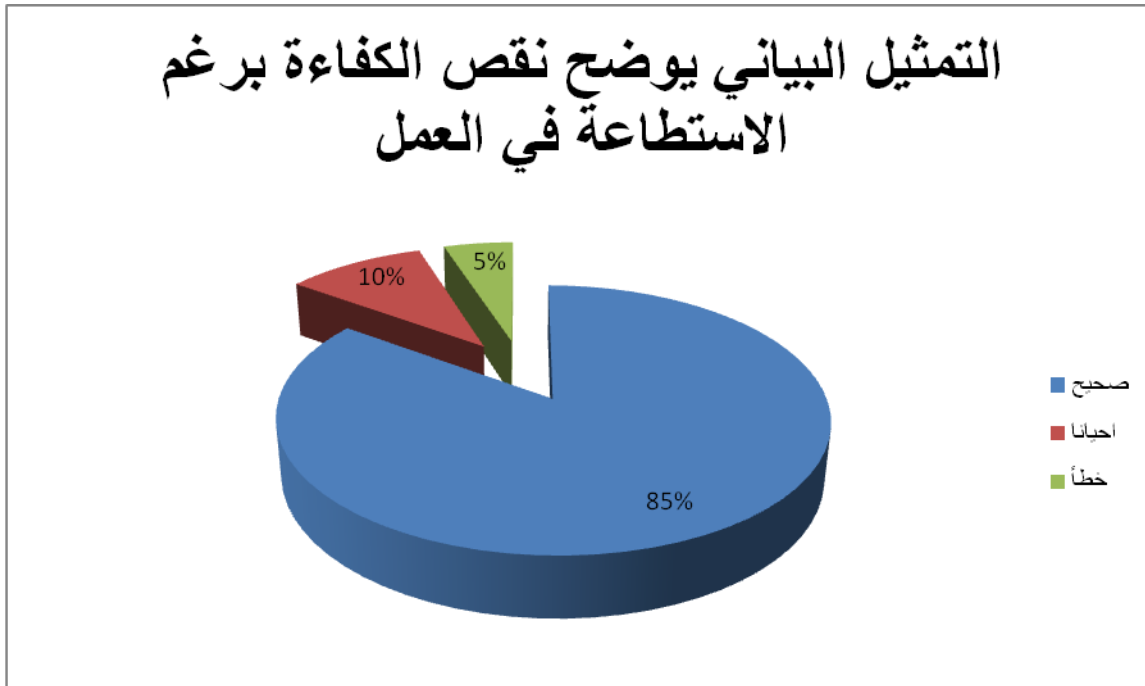
في وجهة نظرنا البحتة فإني أرى معظم الاساتذة ت.ب.ر يكون لهم إهتمام كبير من خلال ميلهم ببعضهم البعض تكون بسرعة .

- السؤال رقم (12): - هل إذا إعتقد الناس ان كفاءتي منخفضة فإنني مع ذلك استطيع أن أعمل؟

- الجدول رقم (12): تبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (12).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
85%	17	صحيح
10%	02	احيانا
05%	01	خطأ
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (12): توضح لنا نتائج السؤال (12) بالنسبة المئوية.



من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة (85%)، من الاساتذة يؤكدون على أنا إعتقد الناس ان كفاءتي منخفضة فإنني مع ذلك استطيع أن أعملو أما نسبة 05% فإنهم يرون عكس ذلك أما النسبة المتبقية و هي 10% فإنهم أجابوا ب: احيانا .

في نظرنا هذا راجع، إلى أن معظم الأساتذة أنهم اذا أعتقد الناس أن كفاءتهم منخفضة فانهم مع ذلك يستمرون في العمل .

- السؤال رقم (13):

افضل أن أنتظر حتى أن أتأكد من صحة ما أقوله قبل أن أشارك في المناقشة .

- الجدول رقم (13): يمثل النتائج الخاصة بالسؤال رقم (13).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
95%	19	نعم
00%	00	احيانا
05%	01	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (13): تعرض لنا نتائج السؤال (13) بالنسب المئوية.



من خلال الجدول، يظهر لنا أن أغلبية الأساتذة ونسبتهم (95%)، يؤكدون ان يفضلون أن ينتضرون حتى يتأكدون من صحة مايقولون قبل المشاركة في المناقشة ، أما نسبة (5%) من الأساتذة فيرون العكس .

وفي رأينا هذا راجع، الى أن الاساتذة لا يتصرعون في المناقشة قبل تأكد من صحة القول وهذا راجع ثقة في النفس وقدرة التحكم .

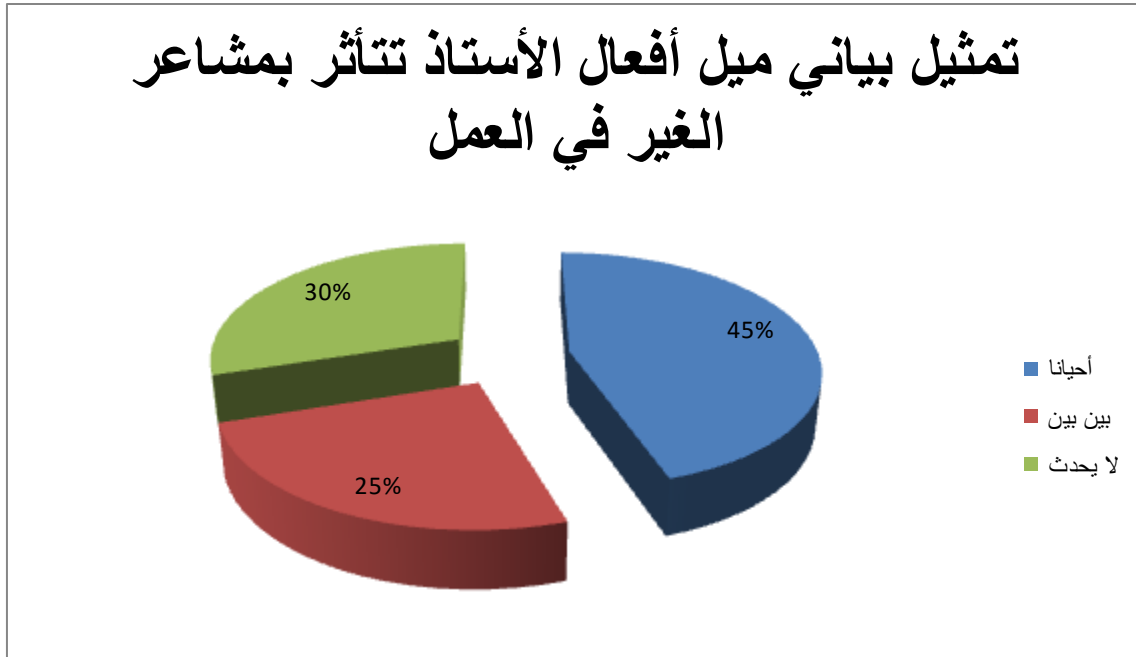
- السؤال رقم (14):

أميل إلى أن أترك أفعالي تتأثر بمشاعر الغير ؟

- الجدول رقم (14): يوضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم (14).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
45%	09	أحيانا
25%	05	بين بين
30%	06	لا يحدث
100%	20	المجموع

-الدائرة النسبية رقم (14): تبين لنا نتائج السؤال (14) بالنسب المئوية.



من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم الأساتذة والتي تقدر نسبتهم بـ (45%) ، أجابوا أحيانا بأنهم يميلون أن يتركوا أفعالهم تتأثر بمشاعر الغير أما بقية الأساتذة فيرون عكس ذلك والتي تقدر نسبتهم بـ (30%). أما نسبة (25%) أجابوا بين بين.

وفي نظرنا هذا راجع الى أن ميل الاساتذة يتأثر بمشاعر الغير وهذا راجع الحالة الاجتماعية الظاهرة.

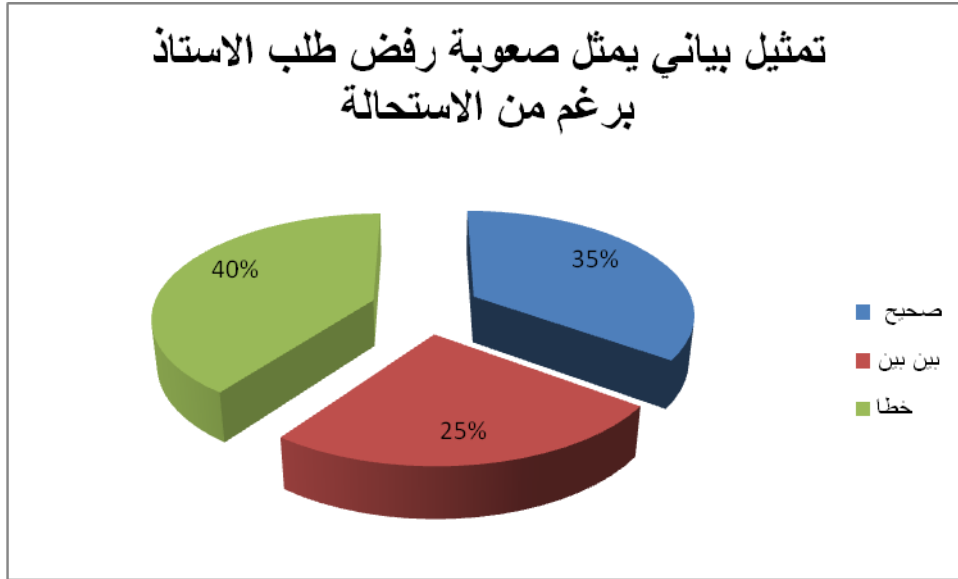
السؤال رقم (15):

يصعب علي أن تقبل رفض طلبي حتى عندما ادرك أن ما أطلبه يبدو مستحيل .

- الجدول رقم (15) : يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (15).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
35%	07	صحيح
25%	05	احيانا
40%	08	خطا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (15): تعرض لنا نتائج السؤال (15) بالنسب المئوية.



نلاحظ من خلال الجدول، نلاحظ أن 35% من أفراد العينة كانت إجابتهم بصحيح يرون أنهم يصعب تقبل رفض طلبهم حتى عندما أدرك أن ما أطلبه يبدو مستحيل أما نسبة 25% من الاساتذة يرون أنهم أجابتهم احيانا أما نسبة 40% من الاساتذة يرون أنهم خطأ.

وفي نظرنا هذا راجع الى أن الاساتذة يسرون علي طلب مهما كان مستحيل وهذا راجع سوء ظروف

الاجتماعية .

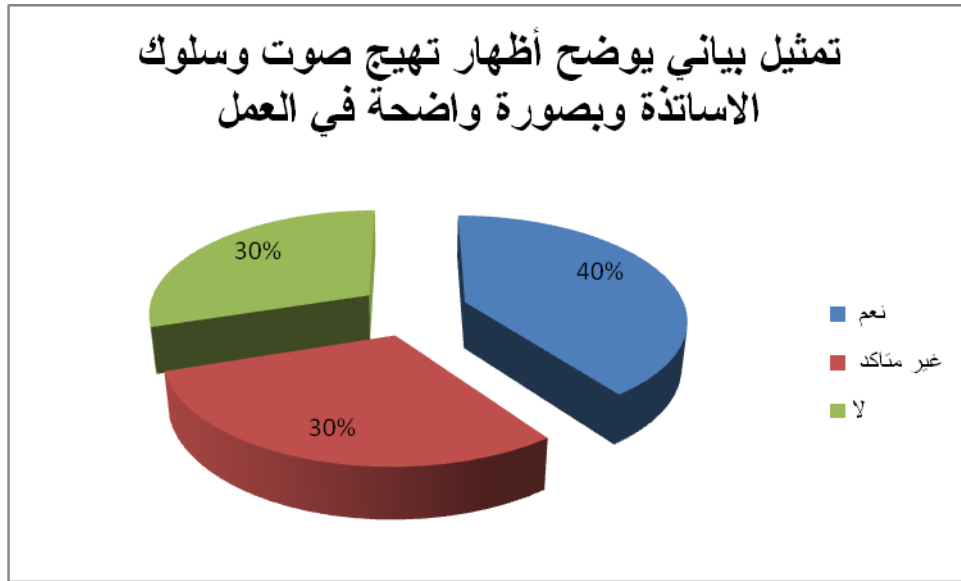
السؤال رقم (16):

- يخبرني الناس أحيانا أنني اظهر تهيجي في صوتي و سلوكي بصورة واضحة جدا ؟

- الجدول رقم (16): يوضح لنا نتائج السؤال رقم (16).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
40%	08	نعم
30%	06	غير متأكد
30%	06	لا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (16): توضح لنا نتائج السؤال (16) بالنسبة المئوية.



من خلال الجدول، نلاحظ أن جل الأساتذة ونسبتهم (40%) كانت اجابتهم ب نعم يرون انهم يظهرون تهيج صوت و سلوك بصورة واضحة جدا امانسبة 30% أجابا غير متأكدين، أما النسبة المتبقية 30% أجابوا بنفي.

وفي رأينا هذا راجع إلى أن الاساتذة يظهرون تهيج في الصوت والسلوك بصورة واضحة جدا وهذا بسبب المشاكل الاجتماعية خارج ميدان العمل.

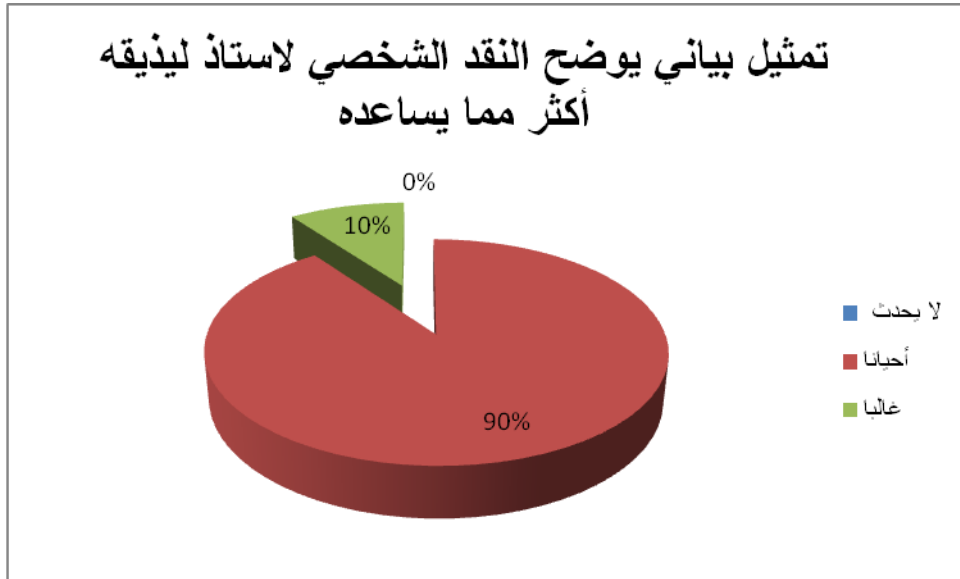
-السؤال رقم (17):

-هل التلميذ يساعد الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- الجدول رقم (17): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (17).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
00%	00	لا يحدث
90%	18	أحيانا
10%	02	غالبا
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (17): يوضح لنا نتائج السؤال (17) بالنسبة المئوية.



من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% أجابوا بأحيانا يرون النقد الشخصي الذي يواجه كثير من الناس

ليديقهم أكثر من مما يسعدهم، أما نسبة 10% أجابوا غالبا.

ومن وجهة نظرنا، أراء أن النقد الشخصي الذي يواجه الناس ولايوذيقهم أكثر من مايسعدهم وهذا راجع إلى

قوة التيق بنفسم من طرف الاساتذة أثناء العمل.

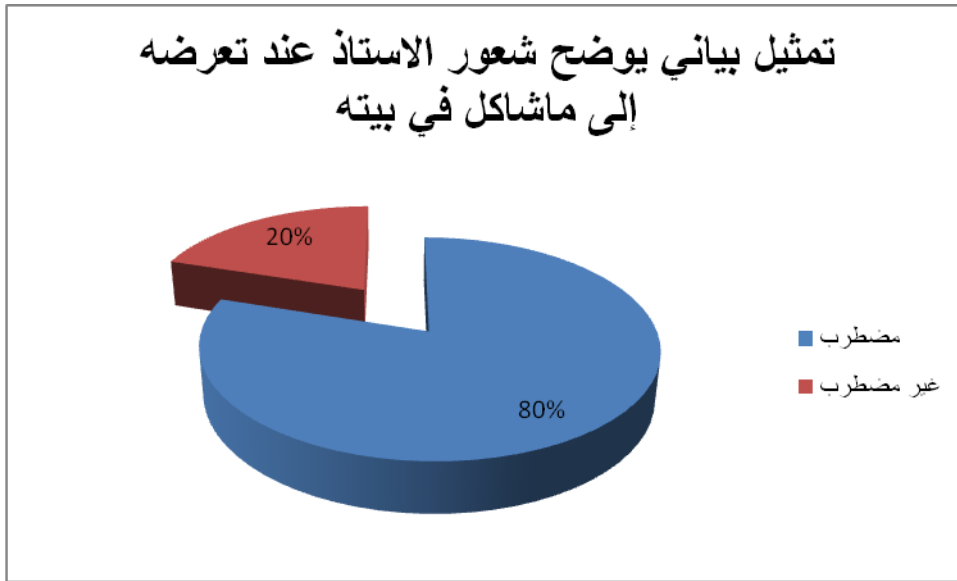
- السؤال رقم (18):

- ما هو شعورك عندما تعترضك مشاكل في بيتك ؟

- الجدول رقم (18): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (18).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
80%	16	مضطرب
20%	04	غير مضطرب
100%	20	المجموع

الدائرة النسبية رقم (18): توضح لنا نتائج السؤال (18) بالنسب المئوية.



من خلال الجدول، نلاحظ أن نسبة 80% من مجموع أفراد العينة كانت إجاباتهم ب مضطرب يرون أن شعورهم يكون مضطرب نوعا ما عندما تتعرضهم مشاكل في بيتهم، أما نسبة 20% يرون أنهم غير مضطربون عندما تواجههم مشاكل في بيوتهم.

وفي وجهة نظرنا، أراء أن المشاكل التي يتعرض لها الاستاذ في البيت غالبا متكون لها أثر على الاستاذ والعمل و الاداء الوظيفي.

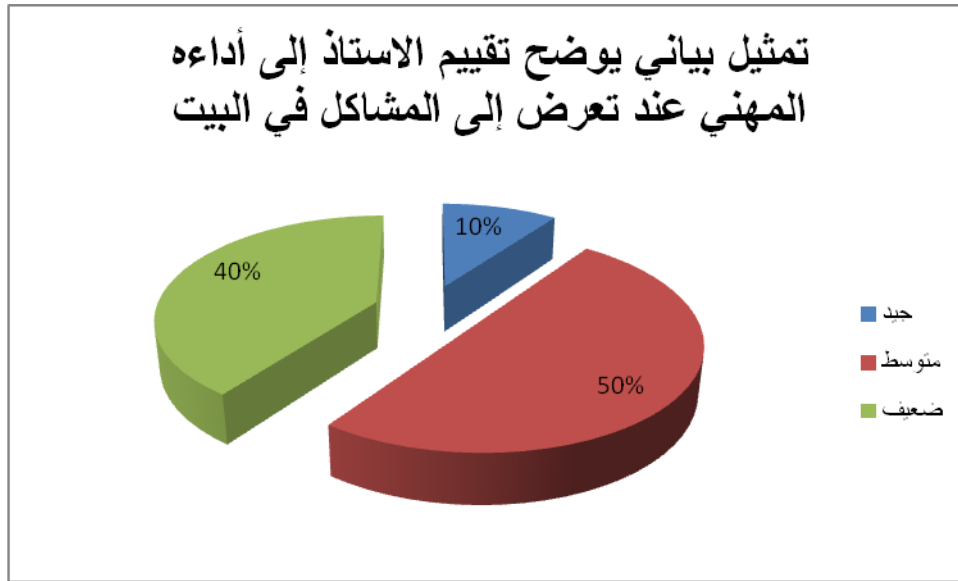
السؤال رقم (19) :

- كيف تقيم أداءك المهني عندما تعترضك مشاكل في بيتك ؟

- الجدول رقم (19): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (19).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
10%	02	جيد
50%	10	متوسط
40%	08	ضعيف
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (19): توضح لنا نتائج السؤال (19) بالنسبة المئوية.



نلاحظ من خلال الجدول، نلاحظ أن نسبة 50% أنهم يرون أن أداءهم المهني يكون متوسط، أما

نسبة 40% يرون أن أداءهم المهني يكون ضعيف، أما 10% يرون أن أداءهم المهني جيد.

وفي رأينا هذا راجع، أراء أن الاساتذة يختلفون من خلال مهامهم في بيوتهم ولكل أستاذ وجهة خاصة به في

أداءه المهني.

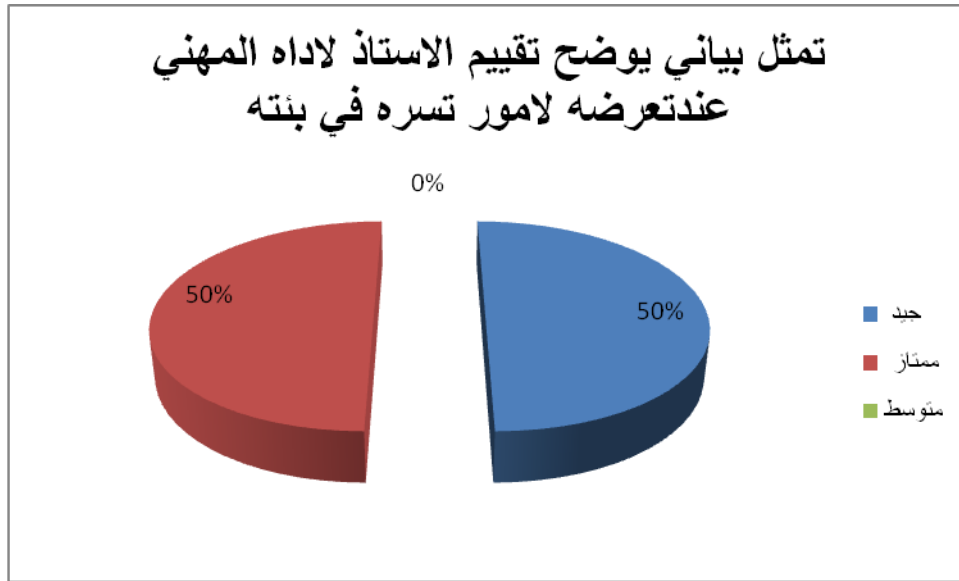
- السؤال رقم (20):

- كيف تقييم أداءك المهني عندما تعترضك أمور تسرك في بيتك ؟

- الجدول رقم (20): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (20).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
50%	10	جيد
50%	10	ممتاز
00%	00	متوسط
100%	20	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (20): توضح لنا نتائج السؤال (20) بالنسب المئوية



نلاحظ من خلال الجدول، أن نسبة 50% من الاساتذة يرون أن أداءهم المهني يكون جيد ونسبة 50% أن أداءهم المهني يكون ممتاز.

وفي رأينا هذا راجع، أراء أن عندما يكون الحالة الاجتماعية لأستاذ حسن يكون أداءه المهني في صورة مقبول.

مناقشة نتائج الدراسة :**1/ التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:**

من خلال الأسئلة التي وجهناها لأساتذة والإجابات المعبر عنها من طرفهم حول رأيهم في الفرضية الجزئية الأولى التي افترضناها في بداية بحثنا وبضبط في الفصل التمهيدي التي تنص على تأثير الظروف النفسية على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية مثل (10/7/6/3/2/1)..... الخ.

إن الفرضية التي افترضناها مسبقا **تحققت** وهذا يعود إلى الأسباب السالفة الذكر وكنا قد تطرقنا إليها أثناء تحليلنا للنتائج.

2/ التحقق من الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال مختلف الأسئلة التي وجهناها لأساتذة، وكانت الأجوبة المعبر عنها من طرفهم حول رأيهم في الفرضية الثانية التي اقترحناها والتي تنص " تؤثر الظروف الاجتماعية على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية"، كما تتجلى لنا هذا في مختلف النتائج المدونة في الجداول الآتية مثل (19/18/17/16/14/13/12/11).

إن الفرضية الثانية التي اقترحناها مسبقا **تحققت** وهذا يعني أنها صحيحة، وهذا يعود إلى الأسباب السالفة الذكر حيث تطرقنا إليها أثناء تحليلنا للنتائج.

– الخلاصة العامة:

من خلال المعطيات النفسية والاجتماعية التي تنعكس على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يمكن القول أن معانات أساتذة التربية البدنية والرياضية من الظروف النفسية والاجتماعية التي يتلقاها في أداءه المهني، كما اتضح لنا أن للعلاقات الإنسانية أهمية كبيرة وفعالة في حياة أستاذ التربية البدنية والرياضية وفي حالة اختلال هذه العلاقات تنعكس سلبا على مردودة المهني.

وعند تحليلنا لنتائج هذه الدراسة عن طريق عرض وتحليل النتائج الاستبيان الخاص بالاساتذة في الثانوية وجدنا أن النتائج المحصل عليها أثبتت تحقق الفرضيات السابقة الذكر حيث أثبتت وجود ضغط في مهنة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما بينت لنا أن وضعية مهنة التربية البدنية والرياضية إنها تعاني الكثير من المشاكل والصعوبات مقارنة بالمواد الأخرى، بما إننا مقبلون على مزولة هذه المهنة لان هذه الدراسة كشفت لنا الكثير من العراقيل والصعوبات التي بإمكاننا تجنبها أثناء العمل أو التعامل معها وفق مايخدم المهنة التربوية السامية لذلك أن التطور الأداء المهني يتطلب تضافر الجهود من الأستاذ المدرس لزملاء الأساتذة والإدارة والتلاميذ، حيث أن لكل دور خاص به يبقى أستاذ التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية لمهنة التدريس.

في الأخير يمكننا القول أن هذا الموضوع بقدر ماكان شيقا كان واسعا وان كل ما بذلناه من جهد كانت مساهمتنا فيه ضئيلة ولكن لايمعنا من القول أن أخلصنا فيه كل الإخلاص، وكانت غايتنا لذلك هي إبراز اثر الانعكاس النفسي والاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي في الثانوية.

الإقتراحات:

بعد تناولنا لدراسة موضوع بحثنا بعنوان " اثر الجانب النفسي والاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية " واستخلصنا لما يمكن استخلاصه من الأسئلة المطروحة في هذا الموضوع وجب علينا إثراء موضوع بحثنا المتواضع بمجموعة من الاقتراحات التي إن أخذت بعين الاعتبار فإنها تعطي للتربية البدنية والرياضية دفعة قوية للأمام ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- يجب توفير متطلبات الحياة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وحمايته من جميع الضغوطات النفسية داخل المؤسسات التربوية وفي المجتمع.
- الحد من الاكتظاظ الزائد وذلك لتسهيل عملية ضبط النظام داخل القسم وتسهيل عمل الأستاذ.
- إعطاء الاهتمام الكامل لمدرس التربية البدنية والرياضية من قبل الإدارة والمسؤولين وذلك بضرورة توفير الملاعب والأجهزة والأدوات والوسائل الملائمة لكي ليتم العمل في أحسن الظروف.
- يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية ربط العلاقات حسنة مع مدرسي المواد الأخرى لأن هذا يساعده على التفتح على مجالات علمية أخرى.
- يجب تفهم طبيعة المهنة من طرف المجتمع وأساتذة المواد الأخرى وتقديم يد العون لأستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال تشجيعهم له واحترام مهنته وتقدير أبعادها بالنسبة للتلاميذ.
- تنظيم محاضرات تكوينية قصيرة لأساتذة التربية البدنية والرياضية وإطلاعهم على كل ما هو جديد وتنظيم ملتقيات فيما بينهم لتبادل الخبرات وطرح الانشغالات وإيجاد الحلول.
- يجب توفير متطلبات الحياة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وحمايته من جميع المشاكل التي تواجهه في المجتمع وداخل الثانوية.

وفي الأخير ما عسانا أن نقول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا كان شاسعا وان كل ما بدلناه من جهد كانت مساهمتنا فيه ضئيلة ولكن لا يمنعنا من القول أننا أخلصنا في كل الإخلاص وكانت غايتنا في ذلك هي إبراز اثر الجانب النفسي والاجتماعي على الاداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

كما نأمل أن تأخذ التوصيات والاقتراحات التي تقدمنا بها لتسهيل الأداء بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ.

قائمة

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

- 1- أحمد مُجَّد الطيب: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث الأزاريبية الإسكندرية، ط 1991.
- 2- أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، ط 4 القاهرة، 1995
- 3- أحمد أحمد عوض: علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر النشر والتوزيع.
- 4- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1 1996
- 5- أحمد صقر عاشور: تكوين لاعبي كرة القدم، مطبعة النور، ط 1 ، سنة 1989 .
- 6- تشارلز بيوكر، أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض كما صالح عبده، المطبعة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1964
- 7- حسن شلتوت ، د . حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة ، بدون طبعة.
- 8- حامد زهران، الشخصية والرياضة، دار الشروق، بدون طبعة 1987
- 9- حسن منصور، مُجَّد مصطفى زيدان: سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي
- 10- ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1992 ، الطبعة الثانية
- 11- دروس في التربية وعلم النفس، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة، مديرية الفرعية للتكوين 1973- 1974.
- 12- رمضان مُجَّد القذافي: الشخصية، نظرياتها، اختياراتها، أساليب قياسها، منشورات الجامعة المفتوحة مطبعة الاختصار، 1993
- 13- زكي إبراهيم كامل: طرق التدريس في التربية الرياضية.
- 14- مُجَّد أمين الفتحي: معالم تربوية (سلوك التدريس) مؤسسة الخليج الغربية 1996
- 15- مُجَّد عوف، المدرس في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، بدون طبعة، 1978
- 16- مصطفى سويف: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، طبعة 1 1999
- 17- مُجَّد العربي ولد خليفة: المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1989
- 18- مُجَّد مصطفى زيدان: دراسة السيكولوجية التربوية للتلميذ والتعليم العام، دار الشروق السنة 1984
- 19- محمود زيدان: علم النفس التربوي، دار الشروق ط 2 1985 القاهرة.
- 20- محمود الباعي: معلم ودوره، المعارف بمصر، ط 1

21-محمود عوض بسيوني، فيصل الثناطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر) الطبعة الثانية (سنة1992

22-محمود عبد الرزاق :ادارة الصف المدرسي - دار الفكر العربي ط 3 ،القاهرة1995

23- مجلة قضايا التربية :الوسائل التعليمية، العدد13 1999

24- ناصر ثابت:دراسة في علم الاجتماع التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة ط9 1998 الاردن

25-نوال إبراهيم شلتوت :ميرفت علي خفاجة -طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الجزء الثاني. التدريس للتعليم التعلم .مكتب الإشعاع ط 1 سنة2002

26-نعيم الرفاعي، شخصية المعلم، دار الشروق، بدون طبعة1687

27-عبد الله محمد القرا.مرشد الحديث في التربية العلمية والتدريس الصغر، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.

28-علي شريف الفاندي، إبراهيم هوسة زايد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد التربوي الرياضي، المنشأة العامة للنشر، الطبعة الأولى، طرابلس.

29-عبد الله عم المرشد الحديث في التربية العلمية والتدريس المصغر، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

30-عدنان درويش أمير أنور الحولي محمود عبد الفتاح عدنان"التربية الرياضية المدرسية) دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية "(دار الفكر العربية ط3

31-عبد المطلب أمين القريطي " في الصحة النفسية "دار الفكر العربي، بط 1998، الإسكندرية.

32-فيصل ياسين الشاطي، محمد عوض بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية 1987.

33- فاخر عاقل:علم النفس التربوي، دار العلم للملايين الطبعة التاسعة، سنة1992

34-وزارة الشباب والرياضة، قرار رسمي، 1976

باللغة الفرنسية:

1-NICOLA Dechavanne, L'éducateur d'activités physique pour tous éditions vivotais, 1999

2-NICOLA Chavannes, Opacity

3 - EDGARDTHILL Romondjose Coma, Manuel de L'éducation Sportif, éditionvigot , P ARIS ? 1989

4 -Claul bayer; lenseignement des jeuse sportif édition vigot, pari

الملاحق

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربوي



استمارة استبيان موجهة (إلى الأساتذة)

في إطار مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربوي تحت عنوان

أثر الجانب النفسي والإجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه المهني في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الجلفة .

تحت إشراف الأستاذ:

— د / شرفي عامر

من إعداد الطلبة :

◀ دحامنية اسامة

◀ لعطوي سفيان

أعزائي الأساتذة الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان علما أنه لن يستخدم إلا في البحث العلمي وهو غاية في السرية و نرجو من سيادتكم الإجابة بصدق وصراحة تامة ولنا منكم جزيل الشكر على مساعدتكم المخلصة .

ملاحظة هامة :

الرجاء منكم قراءة جل الأسئلة وفهم أهدافها جيدا قبل الإجابة عليه وذلك بوضع علامة x في المكان الذي تراه ملائما

للموقف

حسب السؤال المطروح

السنة الجامعية : 2016 / 2017

المحور الأول : يؤثر الجانب النفسي على الأداء المهني لأستاذ ت.ب.ر

نعم

لا

- 1 -مزاجي معتدل دائما .
- 2 -أفقد السيطرة على أعصابي بسرعة و لكنى استطيع التحكم فيها بسرعة أيضا.
- 3- إذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقى فإنني أفعل ذلك .
- 4- ارتبك بسهولة أحيانا .
- 5-اعتبر نفسي غير لبق في تعاملتي مع الآخرين .-
- 6-أتحيل أحيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها.
- 7- اخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون .
- 8- عندما أصاب أحيانا بالفشل فإن ذلك لا يثيرني
- 9- عندما يغضب احد أصدقائي من بعض الناس فإنني أدفعه إلى الانتقام منهم.
- 10- عندما يحاول البعض إهانتى فإنني أحاول أن أتجاهل ذلك .

المحور الثاني : يؤثر الجانب الاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ ت.ب.ر .

1-أجد أن إهتماماتي بالناس تميل إلى ان تتغير بسرعة .

صحيح احيانا خطأ

2- إعتقد الناس ان كفاءتي منخفضة فإنني مع ذلك استطيع أن أعمل .

صحيح احيانا خطأ

3-أفضل أن أنتظر حتى أن أتأكد من صحة ما أقوله قبل أن أشترك في المناقشة .

نعم احيانا لا

4-اميل إلى أن أترك أفعالي تتأثر بمشاعر الغير .

أحيانا بين لا يحدث

5- يصعب علي أن اتقبل رفض طلبي حتى عندما ادرك أن ما أطلبه يبدو مستحيل .

أحيانا خطأ صحيح

6- يخبرني الناس أحيانا أنني اظهر تهيجي في صوتي و سلوكي بصورة واضحة جدا .

نعم غير متأكد لا

7- النقد الشخصي الذي يواجهه كثير من الناس لا يضايقني أكثر مما يساعدني .

لا يحدث أحيانا غالبا

8- ما هو شعورك عندما تعترضك مشاكل في بيتك ؟

مضطرب غير مضطرب

9- كيف تقيم أداءك المهني عندما تعترضك مشاكل في بيتك ؟

جيد متوسط ضعيف

10- كيف تقيم أداءك المهني عندما تعترضك أمور تسرك في بيتك ؟

جيد ممتاز متوسط

ملخص البحث:

- **عنوان الدراسة:** أثر الجانب النفسي والاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على ادائه المهني في مرحلة التعليم الثانوي.
- **هدف الدراسة - :** كشف وحصر بعض النقائص التي تطفو على مجال التكوين النفسي.
- **مشكلة الدراسة:** ما هو أثر الجانب النفسي والاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟
- **فرضيات الدراسة:**
 - يؤثر الجانب النفسي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟
 - يؤثر الجانب الاجتماعي على الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟
- **إجراءات الدراسة الميدانية :**
- **العينة :** تحتوي العينة على 20 أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي موزعة على 10 ثانويات على مستوى ولاية الجلفة.
- **المجال المكاني والزمني :** على مستوى 10 ثانويات بولاية الجلفة . السنة الدراسية 2016/2017
- **أدوات المستعملة في الدراسة :** الاستبيان
- **النتائج المتوصل إليها :** بما أننا مقبلون على مزاولة هذه المهنة لان هذه الدراسة كشفت لنا كثير من العراقيل والصعوبات التي بإمكاننا تجنبها أثناء العمل أو التعامل معها وفق ما يخدم المهنة التربوية السامية أن التطور الأداء المهني يتطلب تضافر الجهود من الاستاذ المدرس وزملاء الأساتذة والتلاميذ . حيث أن الكل له دور خاص به ويبقى أستاذ ت.ب.ر الركيزة الاساسية لمهنة التدريس.
- **إستخلاصات واقتراحات :**
 - يجب توفير متطلبات الحياة لأستاذ التربية البدنية والرياضية و حمايته من جميع الضغوطات النفسية داخل المؤسسات التربوية و في المجتمع.
 - الحد من الاكتظاظ الزائد و ذلك لتسهيل عملية ضبط النظام داخل القسم و تسهيل عمل الأستاذ.
 - إعطاء الإهتمام الكامل بمدرس التربية البدنية و الرياضية من قبل الإدارة و المسؤولين و ذلك بضرورة توفير الملاعب و الأجهزة و الأدوات و الوسائل الملائمة.
 - يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية ربط العلاقات حسنة مع مدرسي المواد الأخرى لأن هذا يساعد على التفتح على المجالات الأخرى.
 - تنظيم محاضرات تكوينية قصيرة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و إطلاعهم على ما هو جديد.